Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 20 November 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2184
الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤٠٥هـ - ٢٠/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



من الرياض

اسئلة كثيرة تنتظر الجواب من ريغان في ولايته الثانية - بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
اسرائيل عاجزة عن ضم الضفة وغزة - بقلم: عرفات حجازي (ص ٩)
الزواج بالاجنبيات وأثره في الدول الإسلامية (ص ١٠)
حديث مع الأم المصرية صاحبة القصة الانسانية المثيرة (ص ٦)

بدأ... العد العكسي
موقفان مهمان لحسين وعرفات في افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني

عمان - لندن - «الشرق الاوسط»:

اكتملت في العاصمة الاردنية الاستعدادات لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد ان تأكد ان عدد الحضور من الاعضاء يزيد على النصاب القانوني المطلوب، فيما بدأت الوفود الفلسطينية والعربية والدولية تتوافد على عمان للمشاركة في اجتماعات الدورة، حيث تأكد مشاركة وفود رسمية من المغرب وتونس ومصر في هذه الاجتماعات.

واعلنت شخصية فلسطينية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» ان الملك حسين عاهل الاردن سيلقي كلمة مهمة في جلسة افتتاح المجلس الوطني التي ستجري في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب - احدى الضواحي الغربية الشمالية للعاصمة الاردنية.

وقالت هذه الشخصية ان السيد سليم الزعنون - ابو الاديب - سيترأس جلسة الافتتاح فيما لو استمر رئيس المجلس السيد خالد الفاهوم مصرا على عدم المشاركة في الدورة الجديدة، كما سيلقي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة بعد كلمة العاهل الاردني يكشف فيها تفاصيل لأول مرة حول ما تعرضت له منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا من مؤامرات واسباب المحاولات التي بذلت للحيلولة دون انعقاد المجلس الوطني.

من ناحية اخرى علم ان تكاليف انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني تبلغ ستة ملايين دولار، وقد خصصت خمسة فنادق رئيسية في العاصمة الاردنية للوفود واعمال المجلس ورجال الصحافة والاعلام وهي فنادق - الاردن انتركونتننتال وهوليداي ان وماريوت وريجنسي بالاس وعمره.

وسيشارك في اعمال الدورة بين اعضاء رسميين ومراقبين ووفود عربية واجنبية مدعوة ورجال صحافة واعلام حوالي اربعة الاف شخص الى جانب هيئات وتجمعات وتنظيمات فلسطينية من اوروبا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية وجهت لها الدعوات.

وقالت مصادر فلسطينية موثوق بها لـ«الشرق الاوسط» ان السيد طلعت يعقوب امين عام جبهة التحرير الفلسطينية واحد اركان التحالف الديموقراطي سيصل الى عمان اليوم للمشاركة في اعمال المؤتمر، كما وصل الى عمان امس السيد فاروق قدومي مدير الدائرة السياسية في المنظمة، كما يحتمل وصول السيد ياسر عرفات اليوم للاشراف على ترتيبات عقد المجلس.

من ناحية ثانية، عممت الحكومة الاردنية على جميع نقاط الحدود والمطارات اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل دخول المدعوين العرب والاجانب والفلسطينيين ورجال الصحافة والاعلام - حوالي ٥٠ صحفي - الى العاصمة الاردنية. وكانت قد عممت في الاسبوع الماضي على جميع سفاراتها في الخارج منح تأشيرات للذين سيشاركون في اعمال المجلس من ضيوف اجانب وعرب وغيرهم.

لا فيتو اردني

على صعيد آخر، علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية ابلغت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية انها لن تضع «فيتو» على دخول اي فلسطيني الى الاراضي الاردنية حتى ولو كان مطلوبا لاجهزة القضاء الاردني بتهمة سياسية، وذلك في سبيل انجاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وتوفير النصاب القانوني له، حيث يذكر ان عددا من اعضاء المجلس الموجودين خارج الاردن مطلوبون للاردن بقضايا سياسية تعود في تاريخها الى احداث عام ١٩٧٠.

وتقوم السلطات الاردنية من ناحيتها الان، باجراءات امنية مشددة في مداخل البلاد ونقاط العبور وحول الفنادق التي سيتواجد فيها الوفود المشاركة تحسبا لاي طارىء، كما انها خصصت مبنى «قصر الثقافة» الواقع في مدينة الحسين للشباب مكانا للجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني كما ستتم الجلسات في فندق ريجنسي بالاس القريب من قصر الثقافة كما تم تخصيص قاعات اضافية اخرى للحالات الطارئة في مدينة الحسين للشباب والمسرح الملكي القريب من مبنى فندق ريجنسي.

وستستمر جلسات المجلس ستة ايام متتالية يجري خلالها انتخاب رئيس جديد للمجلس، حيث علم ان السيد جمال الصوراني والسيد سليم الزعنون من ابرز الشخصيات المرشحة لهذا المنصب، كما سيتم ايضا انتخاب لجنة تنفيذية جديدة تحل محل اللجنة الحالية، وعلم ان بعض الاعضاء الحاليين سيحتفظون بعضوية اللجنة الجديدة.

ويذكر ان الملك حسين كان قد افتتح اول مؤتمر فلسطيني في القدس عام ١٩٦٤ حينما اعلنت ولادة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة المرحوم السيد احمد الشقيري.

على صعيد آخر، تلقت «الشرق الاوسط» معلومات تشير الى ان الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة اكدت ولليوم الثامن على التوالي على ضرورة عقد المجلس الوطني في مكانه وزمانه المحددين لوضع استراتيجية العمل الفلسطيني المستقبلية.

(تفاصيل اخرى - ص ٢)

جدول اعمال المجلس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر فلسطيني لـ«الشرق الاوسط» بان نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون قد ارسل الى كافة الاعضاء مشروع جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتي تقرر عقدها يوم الخميس المقبل في عمان.

واضاف المصدر ان جدول الاعمال يتكون من:

١ - جلسة الافتتاح.
٢ - الاستماع للتقرير السياسي.
٣ - الاستماع لتقرير الصندوق القومي الفلسطيني.
٤ - مناقشة عامة.
٥ - يوزع الاعضاء على اللجان التالية: أ - اللجنة السياسية، ب - اللجنة المالية، ج - لجنة الوطن المحتل، د - لجنة المنظمات الشعبية، هـ - اللجنة العسكرية، و - لجنة الاعلام والثقافة، ز - لجنة الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي، ر - لجنة شؤون الفلسطينيين في لبنان.
٦ - تلاوة تقارير اللجان والمقررات.
٧ - الجلسة الختامية.

محاولة اغتيال رئيس بلدية رام الله الاسرائيلي

تل ابيب - أ. ف. ب: قال مصدر عسكري في القدس المحتلة امس ان قنبلة القيت امس باتجاه رئيس بلدية رام الله (الاسرائيلي) بالاتابة الا ان القنبلة لم تنفجر.

واوضح المصدر نفسه ان المهاجم لاذ بالفرار فور القائه القنبلة وان القوات الاسرائيلية حاصرت منطقة الحادث واعتقلت بعض الاشخاص.

ومما يذكر ان مدينة رام الله يديرها حاكم عسكري اسرائيلي منذ ان اقالت السلطات الاسرائيلية رئيس بلديتها الفلسطيني المنتخب كريم خلف.

الأمير سلمان يناشد البشرية مساعدة الشعب الفلسطيني


الامير سلمان بن عبد العزيز يلقي كلمته

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض نداء انسانيا الى البشرية جمعاء لمساعدة المواطنين الفلسطينيين الذين يعانون القهر والذل ويفتقرون الى الامكانيات التي تخدم مجتمعهم بحيث يخدمون العالم كما خدموه ويخدموه في الوقت الحاضر.

وقد جاء نداء الامير سلمان عبر كلمته القصيرة التي قالها في الحفل السنوي الاول لمنظمة النداء الفلسطيني الموحد والتي اقيم مساء امس الاثنين بفندق الرياض «ماريوت» وحضره رجال الاعمال ورؤساء المؤسسات العالمية والمحلية العاملة في المملكة العربية السعودية وعدد كبير من المسؤولين بمدينة الرياض.

وقال الامير سلمان في كلمته «انه لشرف لي ان اكون بينكم ونحن نجتمع على مناسبة خير لن نتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني، ولن نتحدث عن الظلم الذي يعانيه هذا الشعب، ولن نتحدث عن العالم الذي نسى هذه القضية او تناساها. لكني اتحدث عن وجوب مساعدة هذه الجمعية جمعية النداء الفلسطيني الموحد».

ووصف الامير سلمان المنظمة بانها «عمل انساني آمل الا يختلف العالم عليه وانه مهما كانت انطباعاتنا ومهما كانت مشاعرنا بالنسبة للقضية من ناحيتها الحقوقية ومن ناحيتها التاريخية لكن يجب علينا الا ننسى اطلاقا الناحية الانسانية المفترضة لكل البشر بغض النظر عن اتجاهاتهم او عن قضاياهم.. فلذا اختلفنا على كل ما سبق من قضايا فلن نختلف على الانسانية».

وقال الامير سلمان: كلنا معرض لما تعرض له الشعب الفلسطيني من تشرد وقلة امكانيات مما لا يتيح له ان يلحق بالحضارة العالمية التي له شأن فيها منذ قديم الزمان في فلسطين منذ الاف السنين.

واضاف ان الحضارة بدأت في هذه المنطقة التي تتجه اليها قلوب العالم اجمع بما فيها من تراث يجمع العالم ولا يفرقه، وانه اولى بهذه المنطقة وبشعبها الاصيل الذي اقام حضارة ان يكون محل عناية الانسانية.

دعوة الشركات

ودعا الامير سلمان الافراد والشركات والمؤسسات ان تساهم في هذا العمل الانساني.. وشكر القائمين عليه.

واشار الى الدور السعودي تجاه الفلسطينيين بقوله ان هذه البلاد وعلى رأسها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده يساعدون اخوانهم الفلسطينيين في كل المجالات وبخاصة المجال الانساني، ونوه بدور الشركات والافراد والجماعات في المساعدة وقال ان مساعدة هذه المنظمة تزكية عن النفس لعمل الخير.

ومن ناحية اخرى نوه د. محمد طربوش رئيس مجلس ادارة المنظمة بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية وبالامير سلمان لتشريفه حفل الجمعية الاول الذي يقام لاول مرة في الشرق الاوسط وذلك في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط».

وذكر في كلمته اهتمام المنظمة الانساني بمساعدة الفلسطينيين في الارض المحتلة وفي مخيمات اللاجئين في ظل حياة محكومة بالضروريات وبعد ان سرقت منهم معظم نشاطاتهم. وقال ان المنظمة ملتزمة بالاعمال الخيرية وغير سياسية.

واوضح جورج سالم المحامي الفلسطيني الذي يعيش في واشنطن ان المنظمة اسست عام ١٩٧٧ وحصلت على الترخيص لها في عام ١٩٨١ وان مشروعاتها هي في الصحة والتعليم وبناء المستوصفات والمنح الدراسية.

رئيس وزراء ايطاليا في السعودية
أوروبا تتحرك لبلورة مبادرة سلمية جديدة

الرياض - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

وصل الى الرياض مساء امس بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين ويجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية وآخر تطورات الوضع في المنطقة وموقف ايطاليا التي ستتولى قريبا رئاسة السوق الاوروبية

وكان في مقدمة مستقبلي الضيف الايطالي بمطار الملك خالد الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وفي المساء اقام الملك فهد بن عبد العزيز حفل عشاء تكريما لكراكسي والوفد المرافق حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية، والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة في واشنطن، وعدد من اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان كراكسي قد عقد مؤتمرا صحافيا قبل مغادرته القاهرة الى شرم الشيخ حيث تفقد الوحدة الايطالية العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسيات بسيناء، ذكر فيه ان مصر طلبت من ايطاليا تشجيع كل مبادرة اوروبية جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وذكر ان محادثاته السابقة مع بعض الزعماء في اوروبا الغربية جعلته يلاحظ اهمية التحرك لاحياء عملية السلام، مشيرا في الوقت ذاته الى ضرورة ان تكون الاطراف المعنية مستعدة اصلا للحوار والا ذهبت اية محاولة اوروبية جديدة للمساهمة في هذه العملية الى «مقبرة المشاريع» الموجودة.

الملك فهد يستقبل وزير خارجية سوريا

الرياض - الوكالات: استقبل الملك فهد ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي وصل الى الرياض في وقت سابق امس.

وقد حضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية. وغادر الوزير السوري مطار الرياض في وقت لاحق وكان في وداعه وكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان.

باريس: لقاءات قمة قريبة بين ميتران وقادة عرب

باريس - «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر سياسية رفيعة ان عدة اجتماعات ستعقد على مستوى القمة خلال الاسبوعين المقبلين بين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وعدد من الزعماء العرب.

وقالت هذه المصادر ان احتمالات تأجيل زيارة الملك حسين عاهل الاردن واردة لكنها لم تبت بعد اذ من المتوقع ان يقوم قبل زيارة باريس بزيارة القاهرة في اواخر الشهر الجاري او مطلع الشهر المقبل كما انه سيكون في عمان في الموعد المحدد (٢٠ الجاري) بسبب الاستعدادات الجارية لعقد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في ضيافة عاصمة بلاده.

وقالت المصادر الفرنسية الرفيعة المستوى ان الرئيس ميتران بعد اجتماعه بالعقيد معمر القذافي ينتظر ان يلتقي بعدد من القادة والمسؤولين العرب لتدارس الموقف الراهن في الشرق الاوسط والمغرب العربي كما انه سيجري محادثات مع عدد من القادة الاوروبيين حول التحرك المنتظر لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يعتزم زيارة فرنسا في وقت قريب لعقد محادثات وصفت بانها مهمة مع الرئيس الفرنسي، كما لم تستبعد المصادر ان يقوم العاهل المغربي بزيارة مماثلة للولايات المتحدة.

شيسون ودوما

من جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» ان هناك احتمال اجراء تعديل وزاري في فرنسا ينتظر ان يتناول عددا من المناصب الرئيسية ومن بينها وزارة الدولة للعلاقات الخارجية، ورشحت بعض الاوساط الفرنسية رولاند دوما احد كبار مستشاري الرئيس ميتران الشخصيين ليحل محل كلود شيسون الوزير الحالي الا ان هذه الانباء لم تتأكد من قبل كبار المسؤولين. الا ان مصادر شيسون نفت ذلك وقالت انه سيقوم قريبا بنشاط دولي واسع بدأه بزيارة لواشنطن امس للاجتماع بنظيره جورج شولتز ووزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر.

وكانت قد وصلت الى دمشق امس بعثة اعلامية فرنسية تمثل مختلف اجهزة الاعلام الفرنسية في زيارة عمل لسورية لتغطية انباء الزيارة التي سيقوم بها ميتران للعاصمة السورية يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وتوقعت هذه المصادر بان تحقق هذه الزيارة - التي تعتبر اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي لسورية منذ الاستقلال في عام ١٩٤٥ وحتى الآن - انفراجا كبيرا في العلاقات السورية الفرنسية.

الاسد يستقبل الفاهوم وحبش

دمشق - الوكالات: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم خلال المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة بشكل عام والاوضاع المستجدة على الساحة الفلسطينية بشكل خاص بالاضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها موضوع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

اضراب النقل البري في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذ اضراب عام في النقل البري امس في مختلف انحاء البلاد، وقالت مصادر مطلعة قريبة من وزارة النقل والمواصلات ان هذا الاضراب فشل ولم يسجل اقبالا كبيرا من قبل العمال بينما اكدت مصادر نقابية في الاتحاد العام التونسي للشغل ان الاضراب كان ناجحا وانه لولا لجوء الحكومة الى تسخير مئات من سائقي الحافلات والباصات واجبارهم على العمل بواسطة القانون لكان الاضراب شاملا.

ولاحظ التونسيون ان النقل العمومي متوفر بصورة عامة ولكن ليس بالكثرة العادية. ويبدو انه القي القبض على ثلاثة من قادة المضربين مما جعل القيادة النقابية تهدد باستمرار الاضراب الذي كان ليوم واحد فقط.

سري وليس للنشر!

استنفار امني شامل تشهده عاصمة عربية للقطع الطريق على اي حدث مفاجىء بسبب ظروف حرجة تمر بها المنطقة خلال الايام القليلة المقبلة.

تشكيلات الحزب الحاكم بمصر خلال أسبوع
٣٠ عضوا بالأمانة العامة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يصدر خلال الاسبوع القادم التشكيل الجديد للامانة العامة للحزب الوطني الحاكم وذلك في ضوء اعداد تشكيلات جديدة للحزب على كل مستوياته عقب تشكيل مكتبه السياسي.

وكان المكتب السياسي للحزب قد ناقش في اجتماعه الاول يوم الخميس الماضي ورقة عمل بشأن تشكيل الامانة العامة تضمنت تمثيل كل فئات الحزب في الامانة بالنسبة للاتحادات العمالية والنقابات المهنية وللمجالس المحلية والشعبية والجمعيات الزراعية واعضاء من البرلمان ومجلس الشورى وبعض الوزراء وضم وجوه جديدة من اعضاء الحزب في البرلمان.

ومن المنتظر ان تشكل الامانة العامة من ٣٠ عضوا برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم الأمين العام للحزب والدكتور يوسف والي والدكتور حلمي الحديدي الامينين المساعدين وتوفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشؤون البرلمان ومجلس الشورى ومحمود دبور وكيل البرلمان والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وصفوت الشريف وزير الاعلام.

كما ينتظر ان يضم في عضويته كلا من عزت غيشان رئيس الغرفة التجارية واحمد العماوي نائب رئيس اتحاد العمال والدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة وعلي منصور رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشورى وسعد هجرس رئيس لجنة الزراعة بالبرلمان ونقيب الزراعيين والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء.

القاهرة: السماح للوزراء واعضاء البرلمان بحيازة السلاح دون ترخيص

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري امس على مشروع قانون جديد بشأن الاسلحة والذخائر.

نص المشروع على حظر حيازة الاسلحة النارية والبيضاء بغير ترخيص من وزير الداخلية على ان يسري الترخيص للاسلحة النارية لمدة ثلاث سنوات وتمنح التراخيص للسائحين لمدة لا تجاوز ستة اشهر اما الاسلحة البيضاء فتراخيصها دائمة.

كما تضمن المشروع نصا جديدا باعفاء نواب ومساعدي رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابهم والمحافظين الحاليين والسابقين واعضاء البرلمان ومجلس الشورى السابقين والحاليين والعاملين المعينين بقرارات من رئيس الجمهورية شاغلي وظائف الادارة العليا بالحكومة والهيئات العامة وشركات القطاع العام الحاليين والسابقين من الحصول على ترخيص لحيازة الاسلحة النارية.

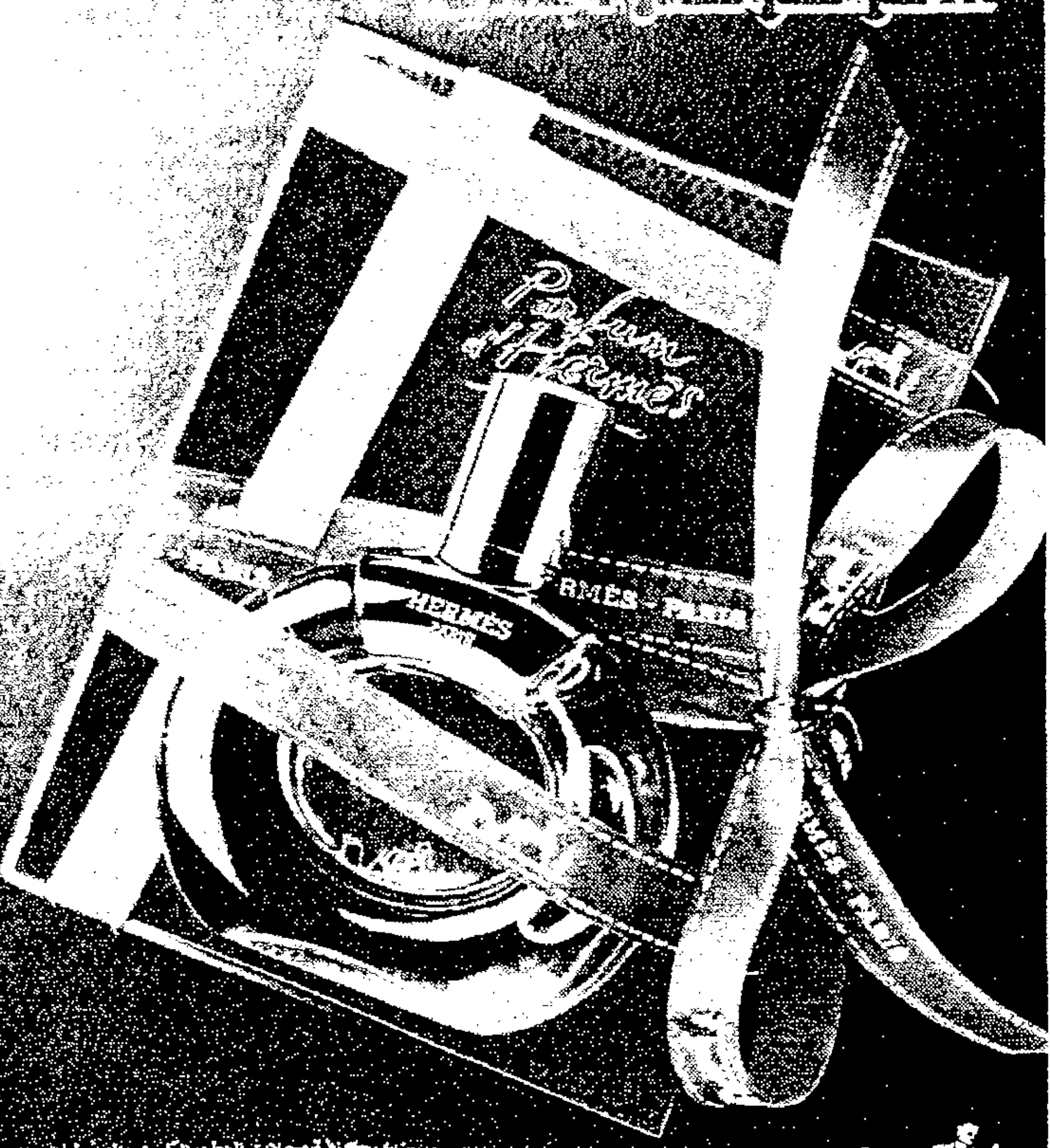
كما استحدث المشروع حكما بعدم جواز حمل الاسلحة في دور العبادة ودور العلم.

البرلمان المصري يطالب بتحويل المعاشات للمصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصت لجنة القوى العاملة بالبرلمان المصري باعادة النظر في قوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية الخاصة بالمصريين المهاجرين للخارج عند تقاعدهم او عودتهم لارض الوطن، وطالبت بان تحول معاشاتهم اليهم بالخارج اذا رغبوا في ذلك مقابل اقساط يدفعونها بالعملات الاجنبية.

وطالبت اللجنة في ردها على بيان الحكومة بالتوسع في عقد اتفاقات مع الدول التي تحتاج الى العمالة المصرية المدربة من خلال الاتحادات العمالية والمهنية ودعم الاتحاد العام لرعاية المصريين بالخارج ومراجعة القواعد المنظمة للاعارات بما يتيح الفرصة لاكبر عدد من العاملين للبقاء لاطول فترة ممكنة في الخارج.



نيابة عن الملك فهد :
الأمير ماجد يفتتح دورة المجمع الفقهي الإسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس بمكة المكرمة اجتماعات الدورة الاولى للمجمع الفقهي الاسلامي .

وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى الامير ماجد بن عبد العزيز كلمة عبر فيها عن سعادته بافتتاح هذه الدورة نيابة عن خادم الحرمين وتوجه الى الله العلي القدير بالحمد والثناء على توحيد كلمة المسلمين وتضامنهم وجمع شملهم، كما اكد ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده تبذل كل ما في وسعها لدعم وتأييد منظمة المؤتمر الاسلامي .

واشار في كلمته الى ان منظمة المؤتمر الاسلامي اسست لتوحيد كلمة المسلمين والعمل على رفعة شأن الاسلام وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتوحيد ما يجد على المسلمين من معاملات .

وذكر امير منطقة مكة المكرمة ان هذا المجمع الفقهي كجهاز من اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي ييسر الامور الدينية والمعاملات على نهج جماعي موحد واعرب عن تمنياته لاعضاء المجمع الفقهي الاسلامي التوفيق والنجاح .

وبعد ذلك القى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي كلمة نوه فيها بما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الدورة التأسيسية لهذا المجمع وقال انها النبراس الذي انار سبيلنا اثناء اعمال المجلس التأسيسي لهذا المجلس مؤكدا انها ستظل المنارة التي سيهتدي بها الجميع .

كما اشاد الشطي في كلمته باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين للمجمع الفقهي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك تبرعه الكريم بمقر لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمجمع الفقهي .

ثم القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف كلمة عبر فيها عن سعادته لهذا اللقاء الاسلامي، واكد على اهمية التعاون بين الرابطة والمجمع الفقهي الاسلامي مشيرا الى ان الظروف التي نعيشها والمسائل المستجدة تتطلب اجماع العلماء للتصدي لهذه التحديات.

واشاد الدكتور نصيف بالدعم السخي والمستمر الذي تقدمه حكومة المملكة للمجمع الفقهي ولمنظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي وللقضايا الاسلامية عامة في انحاء العالم .

وبعد ذلك القى الامين العام لمجمع الفقه الاسلامي الحبيب بالخوجة كلمة نوه فيها بالدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين للدعوة الاسلامية ونشرها والاهتمام بانشاء المنظمات والمراكز الاسلامية ورعايته لهذا المجمع.

واوضح في كلمته اهمية هذا المجمع في خدمة القضايا الاسلامية كما تحدث عن الوسائل التي تخدم المجمع ليحقق اهدافه السامية التي انشىء من اجلها.

ثم القى بعد ذلك كل من وزير الشؤون الدينية في غينيا ورئيس الوفد الغيني بالمجمع الاستاذ عبد الرحمن باه وكذلك عميد كلية الشريعة بجامعة مرمرة باسطنبول ورئيس الوفد التركي صالح طوف ومدير الشؤون الدينية بوزارة العدل بالمملكة المغربية ورئيس الوفد المغربي السيد محمد ميكو كلمات عبروا فيها عن سعادتهم بما تقدمه المملكة من دعم سخي للاسلام والمسلمين ورعايتها لهذا المجمع.



الامير ماجد بن عبد العزيز يفتتح دورة المجمع الفقهي الاسلامي

١٩ نوفمبر ١٩٧٧

ومرت ذكرى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ مرور الكرام، هذا العام !

١٩ نوفمبر ١٩٧٧ هي ذكرى زيارة الرئيس المصري الراحل للقدس المحتل.

وكنت ومازلت وسأظل معارضا لهذه الزيارة مهما كتب عنها من تحليلات اجنبية ومهما حاول البعض اضفاء «كل النوايا الحسنة حولها».

لن اسرائيل هي «العدو».

والحوار مع العدو، ممكن، ولكن في حالة واحدة، وهي حالة التفاوض عقب انتصار عسكري عربي شامل، اما ما دون ذلك، فهو تفاوض حول السيادة الوطنية.

البعض يتهم امثالي بالتطرف الاحمق وعدم الواقعية، لكن هؤلاء لا يدركون خطورة الالتباس بين «الواقعية والاستسلام».

الواقعية هي ان تدرك الواقع. ولكن ادراك الواقع ـ اذا كان سيئا ـ يستدعي السعي إلى «تغييره».

الواقعية لا تعني إبقاء الحال على حاله، والانطلاق من أن سوء الأحوال يدفعنا دفعا إلى احتمال واحد لا بديل له هو القبول «بالزمن العربي الرديء».

اننا نعيش في عصر اختلطت فيه التسميات السياسية، واصبح رفض الهزيمة «تطرفا»، واصبح قبول الهزيمة «واقعية».

لماذا يكون الواقع هو ان اسرائيل قوية، ولا يكون الواقع ان نسعى إلى ان نكون أقوياء ؟

لماذا حلال على اسرائيل ان تحلم بكل أرضنا وحرام علينا أن ـ نفكر ـ مجرد التفكير في تحريرها !

إن حالة «تدهور التدهور» التي نحياها تستدعي أن نعود ونناقش ما حدث في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ونناقش أسبابه.

لماذا حدث ما حدث يوم ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ ؟ وهل الرئيس المصري وحده المسؤول عنه ؟ وما هو حجم مسؤوليتنا عنه ؟ وما هو رد الفعل الايجابي الذي قامت به امتنا تجاهه ؟ أسئلة لا بد أن نجيب عليها.

عماد الدين أديب

الامير نايف يفتتح مشروع اسكان منسوبي سلاح الحدود في جديدة عرعر

عرعر ـ واس : افتتح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قبل ظهر امس مشروع اسكان منسوبي سلاح الحدود في جديدة عرعر.

وكان الامير نايف قد وصل الى مكان الحفل في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس حيث كان في استقباله مدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال وعدد من المسؤولين، وقام ثلاثة اطفال بتقديم باقة من الزهور للامير نايف. وبعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكي واستعرض الامير نايف حرس الشرف .

وبعد ان اخذ الامير نايف مكانه في الحفل بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم.

والقى مدير عام سلاح الحدود محمد بن هلال كلمة رحب فيها بالامير نايف ومرافقيه، وقال ان زيارته لمدينة عرعر تحمل الخير بتوجيهات من الملك فهد وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

واشار الى ان هذا المشروع هدية من الامير نايف الى رجال سلاح الحدود مؤكدا ان افتتاحه لمشاريع منسوبي سلاح الحدود ليس تفضيل قطاع على آخر وانما احساسا منه بعظم المسؤولية الملقاة على رجال سلاح الحدود.

ثم القى قائد سلاح الحدود في عرعر العميد حمد سعد الشهراني كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للامير نايف على رعايته لهذا الحفل.

واشار في كلمته الى الجهود التي تبذلها الدولة بتوجيهات من الملك فهد وولي عهده الامين في احياء المناطق النائية لتصبح مدنا سكنية بكامل مرافقها.

وبعد ذلك القى مدير الادارة الهندسية بسلاح الحدود المهندس عبدالاله علام كلمة رحب فيها بالامير نايف ومرافقيه وتحدث في كلمته عن المشروع منذ بداية العمل فيه وحتى تم تنفيذه والانتهاء منه.

وبعد ذلك القى احد منسوبي سلاح الحدود قصيدة ترحيبية ثم قدم كشافة مدارس عرعر نشيدا.. وبعد ذلك قام الفريق محمد بن هلال بتقديم هدية تذكارية للامير نايف بن عبد العزيز عبارة عن مجسم لاحد المباني في المشروع.

بعد ذلك تشرف مهندسو سلاح الحدود المشرفين على المشروع بالسلام على الامير نايف بن عبد العزيز.

ثم قام الامير نايف بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا بسم الله وبركة الله نفتتح هذا المشروع الذي نرجو منه كل الخير لمنسوبي سلاح الحدود.

ثم تفضل بالاجابة على اسئلة الصحفيين حين نوه بقدرة الشباب السعودي على تحمل المسؤوليات في سلاح الحدود، وقال ان هذا الدعم والتسهيلات التي يحصل عليها سلاح الحدود ستزيد في تقنية ادائهم الواجب وهو ما سوف يؤدونه في اي مكان واي زمان.

وأكد الامير نايف ان المشاريع التي اوجدت لرجال سلاح الحدود لن تغير من صلابتهم او تقبلهم لظروف العمل مشيرا الى ان هذه المشاريع اوجدت لكي يسكنوا اسرهم وأبناءهم في مساكن لائقة ويحظوا برعاية صحية وتعليمية كاملة.

وقال ان الاسكان يعتبر من اهم عناصر الحياة للانسان واذا توفر السكن اللائق للانسان السعودي في كل مكان فان ذلك من اسباب الطمأنينة والارتياح الذي ينعكس على ادائه كفرد ضمن افراد المجتمع.

بعد ذلك قص الامير نايف الشريط ايذانا بافتتاح المشروع قائلا الحمد لله وبفضل من الله ثم بتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة. ولا شك ان الانسان يشعر بالسعادة عندما يرى مشاريع كانت املا ثم تحولت الى دراسة وتصميم ثم تنفيذ نجد انها تحققت كحقيقة.. ان سعادتي لكبيرة وانا اشارك اخواننا رجال سلاح الحدود فرحتهم بهذه المشاريع وارجو ان شاء الله ان نجد انفسنا كل عام نفتتح مشاريع مماثلة لتحقيق الاسكان الكامل لجميع منسوبي سلاح الحدود وجميع قطاعات العمل الاخرى بالمملكة ان شاء الله وهذا دلالة اكيدة على الاهتمام الكامل والعناية التي يوليها الملك فهد لابنائه منسوبي الأمن عموما وحرص حكومته على تحقيق كل ما فيه راحة وطمأنينة ابناء هذا الوطن العاملين في هذا القطاع المهم. والمطلوب منهم حراسة هذا الوطن والامن وتحقيق الرخاء والأمن لكافة المواطنين ولجميع المقيمين على ارض هذه البلاد الطاهرة .

ثم قام الامير نايف بجولة على المشروع شملت نماذج من الوحدات السكنية والمسجد والسوق المركزي ثم شرف حفل الغداء الذي اقامته مديرية سلاح الحدود تكريما له.

وحضر الحفل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية والامير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد امير منطقة الحدود الشمالية ووزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر والرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة وعدد من المسؤولين .

الامير عبدالله يستقبل المدير العام للشعائر الدينية بتونس

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبدالله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس المدير العام للشعائر الدينية في الوزارة الاولى بتونس السيد مصطفى كمال الترزي يرافقه عميد كلية الشريعة واصول الدين بجامع الزيتونة بتونس الدكتور عبدالله الوصيف.

وقد حضر المقابلة مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي والسفير التونسي لدى السعودية

اختتام دورة ادارة المرور بالرياض غدا

الرياض ـ واس : يرعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز مساعد نائب وزير الداخلية غدا حفل اختتام الدورة التدريبية الخاصة وموضوعها ادارة المرور، التي نظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.

وتهدف الدورة التي بدأت يوم ١٨ من شهر محرم الماضي الى تعريف المشاركين باحدث الوسائل الفنية المستخدمة في مراقبة السير وتنظيمه .. واستخدام النظريات والاساليب الفنية للالتقاء بمستوى التحقيق في الحوادث المرورية بالاضافة الى تنمية قدرات ومهارات رجال المرور في اتباع الاجراءات الحديثة في تنظيم الجزاءات.

وقد تولى الاشراف العلمي على الدورة نخبة من الخبراء الفرنسيين المتخصصين في هذا المجال والذين يستعين بهم المركز في اطار التعاون الفني مع الحكومة الفرنسية.

انتهاء الجولة الثالثة من مفاوضات الناقورة توقع اتفاق رغم التناقضات بين الطرفين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عقدت امس في بلدة الناقورة الحدودية الجولة الثالثة من المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية باشراف ومشاركة الامم المتحدة لتامين وضع ترتيبات امنية محددة تؤمن انسحاب الجيش الاسرائيلي بصورة شاملة من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا في وقت كانت فيه مختلف المحاور في بيروت ومنطقة الجبل تعيش فترة هدوء بانتظار المباشرة في تنفيذ المقررات التي اتخذتها الحكومة يوم الاربعاء الماضي والقاضية بفتح الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا وانتشار الجيش اللبناني عليها بالترافق مع انتشاره على الخط الساحلي الممتد بين بيروت ومدينة طرابلس .

جولة الامس من المفاوضات حضرتها وفود لبنان برئاسة العميد محمد الحاج واسرائيل برئاسة الجنرال عاموس جلبوع والامم المتحدة برئاسة الجنرال وليم كالاهان قائد قوات الطوارىء الدولية في لبنان وتميزت بانعقادها وسط تدابير امنية مشددة اتخذت حول مقر قيادة الطوارىء حيث تجري الاجتماعات وذلك بعد ان اقدمت امس الاول سيارة جيب عسكرية اسرائيلية على اجتياح حاجز من البراميل امام المقر المذكور حيث اصيب عدد من جنود الطوارىء بجروح طفيفة دون ان يعرف سبب التصرف الاسرائيلي هذا .

وبعد انتهاء الجلسة الصباحية ظهرا قال الناطق باسم الوفد اللبناني ان لبنان رفض مجددا اية ترتيبات امنية تشترك فيها ميليشيات محلية الى جانب القوات الشرعية اللبنانية ، مشيرا بذلك الى طلب الاسرائيليين اعطاء دور معين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بعد الانسحاب من الاراضي المحتلة .

وقال الناطق ان خطة انتشار الجيش اللبناني وضعت بالتوافق مع قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في المنطقة وان لبنان يرفض اية ترتيبات امنية تشترك فيها قوات محلية الى جانب القوات اللبنانية الشرعية . وشدد على دور قوات الامم المتحدة في المساعدة على بسط السلطة الشرعية اللبنانية على الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وقال الناطق اللبناني «ان لبنان لا يمكن ان يكون في حال من الاحوال شرطيا للحدود الاسرائيلية لاننا طالبو سلام لاسترداد السيادة الى الشرعية اللبنانية » .

واضاف الناطق اللبناني يقول ان الوفد اللبناني تمسك في جلسة اليوم (امس) بطلبه الذي تقدم به في الجلسة السابقة بأن تدفع اسرائيل تعويضات عن الاضرار الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي ، وقال ان الرقم الذي قدمه الوفد اللبناني حول هذه الاضرار وهو بين ثمانية مليارات وعشرة مليارات دولار امريكي هو رقم مبدئي اذ ان الاضرار الحقيقية تفوق ذلك .

تقارب في وجهات النظر

وفي غضون ذلك سربت مصادر الوفد العسكري الاسرائيلي معلومات تفيد ان مفاوضات الناقورة رغم التناقضات الواردة في ورقتي العمل اللبنانية والاسرائيلية يمكن ان تؤدي الى تقارب في وجهات النظر وهي قابلة للبحث فيها .

وكان ناطق باسم الوفد الاسرائيلي قد قال بعد قليل من بدء الجلسة الصباحية ان الجنرال جلبوع رئيس الوفد القى كلمة رفض فيها طلب لبنان تعويضات مالية من اسرائيل تتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات دولار نتيجة الدمار الذي سببه الغزو كما رفض طلبا آخر باطلاق سراح المعتقلين في معسكر «انصار» وفتح المعابر التي تربط الجنوب بسائر المناطق اللبنانية .

وقال الناطق ان رئيس الوفد شدد على ان اسرائيل ترفض رفضا باتا الطلب اللبناني حول التعويضات وان المحادثات هي لترتيبات امنية لتأمين سلامة حدودنا الشمالية .

وعقدت بعد توقف قصير عند الظهر لتناول طعام الغداء جلسة ثانية تابعت خلالها الوفود الثلاثة مناقشاتها وشوهدت اثناء السماح للصحافيين والمصورين بالدخول للقاعة التي تعقد فيها الاجتماعات خرائط عسكرية كبيرة امام الوفد اللبناني والوفد الاسرائيلي .

مستشار عرفات لـ «الشرق الاوسط»
توفرت الاغلبية وسينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ابلغت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية القاهرة تأكيد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده بعمان يوم الخميس القادم .

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري مع الدكتور نبيل شعث عضو المجلس المركزي ومستشار عرفات للشؤون الدولية .

وصرح د. شعث لـ«الشرق الاوسط» انه اكد ذلك بناء على اتصال تليفوني مع ياسر عرفات واعضاء اللجنة المركزية قبل توجههم الى عمان ، واكدوا ان هناك ثقة كاملة في امكانية اجتماع المجلس وسلامته وتوفر نصابه القانوني اللازم والتأييد الكامل له من كل قطاعات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج دعما للقرار الفلسطيني المستقل برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه اطلع وزير الخارجية المصرية على كل الظروف المحيطة بانعقاد المجلس وتوفر كل الشروط لنجاحه وان د. عبد المجيد اكد له موقف مصر المؤيد لحرية القرار الفلسطيني وتأكيدها على ضرورة الاتحاد وان مصر معهم ومع قرارهم المستقل .

واضاف : ان مصر لم تطلب من المنظمة اية تنازلات وان الخط الذي تلقيناه هو دعم استقلالية القرار ووحدة المنظمة .

وقال د. نبيل شعث ان ما نشر على لسان «ابو اياد» بالنسبة لانسلاخ «فتح» عن المنظمة لم يكن هدفه التشكيل في عدم وجود نصاب قانوني او بدائل لاجتماع عمان وان ابو اياد كان يتحدث في جلسة بالكويت بحث خلالها كل الخيارات التاريخية المتاحة امام الثورة الفلسطينية .

وقال : ان انعقاد المجلس الوطني سوف يحسم كل شك حول وحدة واستقلالية وفعالية منظمة التحرير وهذا في حد ذاته يقطع الكثير من الشكوك والحجج لعدم اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه .

واوضح ردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» ان المجلس سيضع الخطوط الرئيسية التي تحكم الحركة السياسية والعسكرية للمنظمة وتمنح التفويض السياسي للجنة التنفيذية الجديدة التي ستنتخب لتواصل النضال الفلسطيني على اساس الشعار الذي رفعه ياسر عرفات «البندقية وغصن الزيتون » .

وفي تونس قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس امس ان حضور ثلثي اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني للدورة السابعة عشرة للمجلس التي ستعقد في العاصمة الاردنية يوم الخميس المقبل صار مؤكدا .

وقال ان اكثر من ٢٥٦ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم ٣٨٤ عضوا ابلغوا القيادة الفلسطينية في تونس استعدادهم لحضور الدورة السابعة عشرة للمجلس مما يعني ان النصاب سيكون متوفرا باكثرية تفوق ثلثي عدد اعضاء المجلس .

كراكسي يؤكد ضرورة التفاوض لاقرار السلام في الشرق الاوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي على ضرورة وضع الشروط اللازمة لدفع الجهود تجاه عملية اقرار السلام عبر التفاوض في منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى اهمية عدم التغاضي عن قضية حق الشعب الفلسطيني وغيره من شعوب المنطقة في تقرير مصيره .

وقال كراكسي في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارة رسمية قام بها الى القاهرة على مدى ثلاثة ايام ان الرئيس حسني مبارك اكد له اهتمام مصر بتنمية وتطوير العلاقات مع ايطاليا ووجه الشكر للرئيس ساندرو برتيني على مواقفه ودعاه لزيارة مصر .

وذكر ان الجانب المصري في المحادثات التي تمت وكانت برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الحكومة اكد على ضرورة ايجاد صيغة فعالة للمبادرة الاوروبية . كما ركز على اعلان البندقية وضرورة ان يكون محور اهتمام ايطاليا خلال رئاستها للمجموعة الاوروبية في دورتها القادمة .

وقال : انه بحث خلال الزيارة مع الجانب المصري القضايا ذات الاهتمام المشترك والى جانب سلام الشرق الاوسط تم بحث مسألة امن البحر المتوسط والمشاكل التي تعاني منها بعض الدول الافريقية .

وفي رده على سؤال حول مدى عزم ايطاليا على احياء اعلان البندقية اثناء رئاستها للدورة الجديدة للمجموعة الاوروبية قال رئيس الوزراء الايطالي اننا خلال المقابلات التي تمت في الآونة الاخيرة حاولنا التعرف على استعداد الحكومات الغربية ولمسنا انه يجب العمل على احياء عمليات السلام في المنطقة .

وقال كراكسي : تناولنا بالبحث والتفصيل مع كبار المسؤولين المصريين ايضا العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وايطاليا وامكانية التوسع في دعم التبادل التجاري بين البلدين ، معربا عن رغبة بلاده في المشاركة في التنمية الزراعية بمصر .

وقد غادر كراكسي القاهرة الى شرم الشيخ بسيناء حيث تفقد الوحدات الايطالية المشاركة في قوات حفظ السلام في سيناء .

سكان الاراضي المحتلة يواصلون حملات التأييد وفود عربية وفلسطينية تصل الى عمان للمشاركة في المجلس الوطني

العواصم العربية ـ «الشرق الاوسط»:

بدات الوفود الفلسطينية والعربية والدولية بالتوافد على العاصمة الاردنية للمشاركة في اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدا صباح بعد غد الخميس. وسيصل الى عمان اليوم وفد المجلس الوطني العراقي وعدد من اعضاء مكتب حركات التحرير في القيادة القومية لحزب البعث الحاكم، كما ستصل ايضا الفنانة نادية لطفي تلبية لدعوة شخصية تلقتها من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك تقديرا لموقفها في مساندة القضية الفلسطينية على مدى اعوام طويلة.

على صعيد اخر اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قرارا امس بتعيين السيد الهادي البكوش مدير الحزب الدستوري الحاكم لتمثيله في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

وتوجه الى عمان امس وفد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في المغرب، وهم وجيه حسن قاسم ـ ابو مروان ـ وهو ممثل المنظمة في الرباط ويونس الشريف ومحمد سفيان عصروف.

ونفى ابو مروان ان يكون عقد المجلس في عمان يكرس سياسة المحاور في الوطن العربي، مشيرا الى ان مسالة قيام حكومة فلسطينية في المنفى غير مطروحة في هذا الوقت.

وقال المسؤول الفلسطيني ان وفدا مغربيا برئاسة مستشار العاهل المغربي السيد احمد بن سودة اضافة الى ممثلين عن جميع الاحزاب المغربية ومجلس النواب سيشاركون في اجتماعات المجلس الوطني.

بيانات التأييد

من ناحية ثانية، واصلت الشخصيات والمؤسسات الفلسطينية اصدار بياناتها لليوم الثامن على التوالي دعما لقرار عقد المجلس الوطني في العاصمة الاردنية ومن بين هذه الشخصيات والمؤسسات محمد ابو عمر عضو الغرفة التجارية في القدس، واحمد مصطفى صبح من محافظة الخليل، والمحامي عزت ابو اسنينة، والصيدلي صالح المشني، وعبد الجواد البر، وماهر الخياط من رام الله، وخضر التوني من القدس، ويسام حجازي حداد من القدس واحمد بصة ابو طه من العيزرية والياس منه من القدس، وتوفيق نوفل من القدس ومحمد اسماعيل الطويل من القدس، وجورج ديمو من القدس، وفؤاد هلالة من القدس، وجهاد جلاجل ومحمد سليمان ابوزياد من العيزرية، ويعقوب زيتون من رام الله، وهشام الحرباوي من القدس، وعيسى رمانة من رام الله.

واصدر مجلس بلدية سلواد بيانا اكد فيه تأييده المطلق للشرعية الفلسطينية بقيادة السيد عرفات وقراراتها بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وجاء في البيان «باسم رئيس واعضاء المجلس البلدي وعموم اهالي البلدة ومن اجل دعم المسيرة الفلسطينية حفاظا على القرار المستقل فان مجلس بلدية سلواد يعلن تأييده المطلق لعقد المجلس الوطني في موعده ومكانه المحددين، كما اقرته سيادتنا الشرعية واضاف البيان ، اننا نستنكر بشدة ما يقوم به البعض من ضغط على منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ضرب قرارها المستقل وضرب انجازاتها الوطنية».

كما اصدرت نقابة متعهدي البناء في بلدتي رام الله والبيرة تاييدها ودعمها المطلق لقرار القيادة الفلسطينية عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، واستنكرت نقابة متعهدي البناء محاولات مقاطعة دورة القرار المستقل واكدت الالتفاف حول القيادة الفلسطينية التي صانت استقلالية القرار.

كما وقع مخاتير ووجهاء مخيم الشاطىء في غزة رسالة اكدوا فيها تأييدهم ودعمهم لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وجددوا البيعة بقيادة السيد عرفات، وحملت الرسالة تواقيع كل من: المختار عطية مصطفى عبيد، الحاج عبد الله عبد الفتاح الخالدي، المختار صالح ابو شماس، المختار محمود احمد زقوط، الحاج ابراهيم محمود ابو مرسة، الشيخ اسماعيل السوافيري، الحاج فارس الغول، المختار شحادة حميد.

متحدث اسرائيلي يعترف :
الف عملية فدائية ضد قوات الغزو الاسرائيلي بلبنان منذ ١٩٨٢

تل ابيب ـ وكالات الانباء: اعترف المتحدث العسكري باسم قوات العدو الاسرائيلي بوقوع اكثر من الف هجوم وعملية فدائية قامت بها قوات المقاومة اللبنانية والفلسطينية ضد القوات الاسرائيلية في لبنان خلال الفترة من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ الى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي، كما اعترف ان ٦٠٢ جندي قد قتلوا .

ويعدد بيان نشره المتحدث الاسرائيلي مختلف الهجمات التي استهدفت القوات الاسرائيلية وهي ٣٦٠ عملية ضد سيارات اسرائيلية وكانت تقوم بدوريات و٢٩٩ عملية ضد مواقع اسرائيلية و٢٩٢ هجوما بالقنابل او بشحنات ناسفة يجري التحكم فيها عن بعد، كما وقع ٣٢ هجوما على حواجز اقامها الجيش الاسرائيلي او ميليشيات ما يسمى بجيش جنوبي لبنان الذي تزوده اسرائيل بالسلاح والمال، وخمس عمليات ضد مسؤولين في الادارة العسكرية الاسرائيلية او موظفين لبنانيين واخيرا ٢٢ عملية وهجوما اخر لم يتحدد نوعه .

ويذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيجن كان قد اعترف في نهاية الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ بأن الغزو اسفر عن مصرع ما يزيد على ثلاثمائة جندي اسرائيلي .

العالم العربي في سطور

سفير مصر في الاردن

عمان ـ صدر مرسوم ملكي امس بالموافقة على ترشيح الحكومة المصرية للعميد ايهاب وهبة سفيرا ومفوضا عاما لجمهورية مصر العربية لدى الاردن. ومن المتوقع ان يقدم السيد وهبة اوراق اعتماده الى الملك حسين في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

ترقيات في الاردن

عمان ـ اقر مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدت الليلة قبل الماضية ترقية كل من مدير الامن العام اللواء نيلب يوسف ومدير الدفاع اللواء خالد الطراونة الى رتبة فريق.

رئيس المجلس الوطني المجري بدمشق

دمشق ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد ايفال ابرو رئيس المجلس الوطني المجري الذي يزور سوريا حاليا. كما اجتمع ابرو ايضا الى السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

العلاقات العسكرية المصرية ـ التنزانية

القاهرة ـ بدات امس في القاهرة المحادثات المصرية ـ التانزانية برئاسة وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الدفاع التنزاني العميد كامارير الذي يزور مصر حاليا.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين بحث وسائل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية.

التوتر يسود المثلث والجليل

سلطات الاحتلال تفرض اجراءات جديدة على المسافرين للاردن

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق اجراءات جديدة بشان السفر الى الاردن عبر الجسرين، وتتلخص الاجراءات التي تطبق لاول مرة باخذ تواقيع الراغبين في الحصول على تصاريح سفر في مقر ما يسمى بالادارة المدنية على تعهد خطي يلتزمون بموجبه بالامتناع عن حضور جلسات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقصرت السلطات الاسرائيلية منح تصاريح الزيارة على التجار والنساء فقط، كما منعت قوات الاحتلال العاملة على الجسرين يوم الاول من امس عضو مجلس النواب الاردني السيد محمد احمد الذويب نائب منطقة بيت لحم من عبور الجسر في طريقه الى عمان، كما اعادت ايضا عشرات المواطنين الراغبين بالسفر الى عمان.

ومن جهة ثانية ذكرت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة ذكور الدهيشة في مدينة بيت لحم لقيام طلبة المدرسة برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وافادت الانباء ان رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة المثلث بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ استنكروا مخططا صهيونيا بنسف منازلهم وخاصة عقب نسف المنازل في بلدة معاوية.

واضافت ان المواطنين العرب نظموا حملة تبرعات من اجل اقامة منازل جديدة على الانقاض المهدمة وذلك تحت شعار «انهم يهدمون ونحن نبني».

واشارت هذه الانباء الى ان سكان قرية «برعم» في شمال فلسطين المحتلة تظاهروا ضد القوات الاسرائيلية وذلك بمناسبة مرور ٣٦ عاما على خروجهم من منازل قريتهم، وطالبوا في مظاهرتهم بحقهم في العودة الى قريتهم.

سفينة قيادة امريكية تزور ميناء العقبة

عمان ـ ق. ن. ا ـ وصلت الى ميناء العقبة الاردني سفينة القيادة الامريكية «لاسال» في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وذكرت مصادر اردنية ان هذه هي ثاني زيارة لسفينة قيادة القوات المسلحة الامريكية في الشرق الاوسط للاردن حيث كانت الزيارة الاولى منذ اربع سنوات.

تأجيل اجتماع المجلس الوطني الاتحادي في الامارات

ابوظبي ـ كونا ـ اصدر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مرسوما اتحاديا بتأجيل اجتماع المجلس الوطني الاتحادي المقرر عقده يوم ٢١ نوفمبر الجاري على ان يدعى الى الانعقاد في دوره العادي الثاني من الفصل التشريعي السادس يوم ٤ ديسمبر المقبل.

من جانب آخر استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد رئيس المجلس الوطني الاتحادي السيد هلال لوتاه الليلة قبل الماضية الذي اطلعه على نشاطات المجلس على الصعيدين المحلي والخارجي.

كما اطلعه على استعدادات المجلس لافتتاح الدورة الجديدة يوم ٤ ديسمبر المقبل معربا في هذا الصدد عن ارتياح المجلس للتعاون والتنسيق البناء بين الحكومة والمجلس في مجالات التشريع ومناقشة المواضيع العامة التي تدعم المسيرة الاتحادية.

العدساني: طموحات كبيرة تراود قادة دول التعاون

الكويت ـ كونا ـ قال رئيس مجلس الامة الكويتي السيد محمد يوسف العدساني ان الحشد الهائل من الطموحات الضخمة التي تراود قادة دول مجلس التعاون الخليجي يحتاج الى عزيمة جبارة لتخطي تلك العقبات التي تعترض سبيل المجلس ومن المؤكد اننا كلما ابطأنا في تخطي تلك العقبات كلما كبر حجمها وازدادت تعقيدا.

واضاف السيد العدساني انه من الخير لنا ان نركز على القضايا التي تهم اكبر عدد من ابناء المجلس وتؤثر بحياتهم ومعنوياتهم تأثيرا مباشرا وفي طليعة هذه القضايا الاقتصاد والامن.

وقال ان بعض السلبيات الصغيرة التي تظهر هنا وهناك والتي ترافق القرارات التنظيمية والتنسيقية يجب قبولها بطيب نفس اذا تذكرنا المزايا الضخمة العاجلة والاجلة التي ستعود علينا جميعا.

واكد ان الوحدة العقائدية والجغرافية والمناخية والتشابه الكبير في الظروف الاقتصادية والادارية تجعل طموحاته المشروعة لانشاء القوة العسكرية المشتركة ورسم وتنفيذ الخطط الاقتصادية لضمان الاستقرار والنمو وتوحيد المناهج التربوية والخطط المدرسية ووضع الخطط الاسكانية من اجل تحقيق التعاون الاقتصادي على الصعيدين العربي والاسلامي ودول عدم الانحياز والعالم الثالث.

مصر تطالب بمؤتمر دبلوماسي عالمي لمواجهة بطش اسرائيل بالاراضي المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى عقد مؤتمر دبلوماسي عالمي يضم كل الاطراف في منطقة الشرق الاوسط الاعضاء في اتفاقية جنيف الرابعة للنظر في الوضع المتدهور القائم في الاراضي المصرية المحتلة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتامين احترام احكام هذه الاتفاقية.

واكد غالي في الجلسة الثانية للندوة المصرية الدولية للقانون الدولي الانساني على ضرورة مواجهة النزاعات الرامية الى فرض الامر الواقع بقوة السلاح وبطش الاحتلال وضرورة معارضة سياسة ضم اراضي الغير بالقوة والاستناد الى حق الفتح ومخططات التوسع.

وقال غالي انه لا بد من مساندة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة كيانه الوطني على ارضه لكي يعيش جنبا الى جنب مع الشعب الاسرائيلي من منطلق المساواة في الحقوق والالتزامات والاحترام المتبادل وليس في اطار العلاقة بين الغاصب المحتل والمغلوب على امره.

كما اشار الدكتور غالي الى ضرورة تصدي المجتمع الدولي لسياسة الاستيطان الاسرائيلي ليس فقط باعتبارها انتهاكا لاحكام القانون الدولي بل لانها ابعد ما تكون عن النموذج الذي تسعى مصر الى اقامته بين الاسرائيليين والعرب وهو نموذج حسن الجوار والعودة والتسامح.

ودعا الى ضرورة المطالبة بالتخفيف من القيود التي تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على حرية سكان الاراضي العربية المحتلة.

واضاف: ان انتهاك اسرائيل لاحكام القانون الدولي الانساني في الاراضي العربية المحتلة وصل حدا خطيرا للغاية بدءا من مواصلة وتكثيف سياسة الاستيطان وانتهاء بعمليات الارهاب والبطش والتنكيل التي يتعرض لها المواطنون العرب في هذه الاراضي.

قنبلة على سيارة عسكرية بالضفة الغربية

عمان ـ ق.ن.ا: هاجم رجال المقاومة الفلسطينية بقنبلة حارقة سيارة عسكرية اسرائيلية الليلة قبل الماضية في منطقة قباطية قرب مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة. الا ان راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ امس زعم كعادته ان المتفجرة لم تسفر عن وقوع خسائر بين الجنود الاسرائيليين الذين تقلهم السيارة.

وقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الفور بحصار المنطقة ومداهمة العديد من بيوت المواطنين العرب واعتقال عدد من الشبان.

علي ناصر يناشد عرفات الحفاظ على الوحدة الفلسطينية

عدن ـ ق.ن.ا ـ ناشد الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات بذل اقصى الجهود الممكنة من اجل الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية القوية الموحدة.

وقال في رسالة جوابية بعث بها للسيد عرفات واذاع نصها راديو عدن امس ان اتفاق عدن ـ الجزائر ومقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تشكل اساسا للوحدة الوطنية الفلسطينية معربا عن امله «بتجنب الاقدام على اي خطوة من شانها تفتيت القوى بما في ذلك دعوة المجلس الوطني دون اتفاق وطني شامل».

واعرب عن اعتقاده بان الاوضاع الراهنة للثورة الفلسطينية تتطلب من جميع فصائل المقاومة الفلسطينية اقصى درجات الحكمة للحفاظ على وحدة منظمة التحرير باعتبارها «المكسب العظيم الذي تحقق بفضل نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته».

رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية في باريس

باريس ـ أ.ف.ب: وصل رابح بيطاط رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية الى باريس صباح امس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من لوي ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.

وسيجري بيطاط مباحثات يتبعها حفل غداء مع ميرماز ثم يقابل كريستيان نوتشي الوزير المفوض للتعاون والتنمية، كما يقيم كلود ايستييه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية حفل عشاء لبيطاط.

رئيس وزراء سوريا يزور بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الانباء: وصل الى صوفيا امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا على راس وفد كبير في زيارة لبلغاريا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها سلسلة مباحثات مع المسؤولين البلغار.

وقالت مصادر سورية مطلعة ان الدكتور الكسم سيوقع خلال الزيارة على بروتوكول للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري والعلمي بين سوريا وبلغاريا.

الرئيس بورقيبة يستأنف نشاطه في الاشراف على شؤون الدولة

تونس ـ ق.ن.ا: استأنف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي يقيم حاليا في قسم امراض القلب باحد مستشفيات العاصمة التونسية جزءا من نشاطه العادي في الاشراف على شؤون الدولة التونسية.

فقد اجتمع الرئيس بورقيبه مع رئيس وزرائه السيد محمد مزالي وتلقى تقريرا من وزير خارجيته السيد الباجي قائد السبسي حول نتائج اعمال القمة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا فيما تلقى تقريرا آخر من وزير الدفاع السيد صلاح الدين بالي عن نتائج زيارته الاخيرة لواشنطن ومباحثاته مع المسؤولين الامريكيين وخاصة في نطاق اللجنة المشتركة للدفاع التي عقدت هناك.

كما اجتمع الرئيس بورقيبة مع السيد الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم وكلفه بتمثيل تونس في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني التي ستبدأ في عمان يوم الخميس المقبل.

ومن ناحية ثانية قام السيد احمد ولد منيه وزير خارجية موريتانيا الذي يزور تونس حاليا بزيارة للمستشفى الذي يقيم فيه الرئيس بورقيبة حيث ابلغ حرم الرئيس التونسي تمنيات الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيدالله بالشفاء العاجل للرئيس بورقيبة.

الامارات تجري اتصالات لاقامة علاقات بالدول الاشتراكية غير المنحازة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات رسمية تجري حاليا بين دولة الامارات العربية المتحدة ويوجوسلافيا وعدد اخر من دول اوروبا الشرقية لاقامة علاقات دبلوماسية معها وذلك في اعقاب اقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات والصين الشعبية.

وستفتتح جمهورية الصين الشعبية اول سفارة لها في دولة الامارات العربية المتحدة في اوائل العام القادم ١٩٨٥ بعد ان اعلنت الصين ودولة الامارات عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما اعتبارا من اول نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي على مستوى السفراء.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بدولة الامارات ان الوزارة لا تفكر حاليا بفتح سفارة لها في بكين على غرار الخطوة الصينية، ونفى المصدر في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ما تردد عن ان دولة الامارات تدرس حاليا مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ووصف ما تردد حول ذلك بانه مجرد تكهنات، وقال: ان خطوة اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية لا تعني بالضرورة ان تقيم علاقات مماثلة مع الاتحاد السوفياتي.

وايزمان: السلام مع مصر يعاني الآن من التعثر!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نقل راديو اسرائيل عن وزير الدولة الاسرائيلي عيزرا وايزمان اعترافه امس بان السلام مع مصر يعاني الان من تعثر في خطواته بعد ان كان ينطلق عاليا خلال اعوام ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩.

واضاف في كلمة اذاعية بمناسبة الذكرى السابعة لزيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس المحتلة التي مهدت لعقد معاهدة السلام بين مصر واسرائيل انه رغم ذلك فان السلام بين مصر واسرائيل سيظل ينطلق الى الامام رغم العقبات وسيمتد لتشارك فيه دول اخرى غير مصر.

وكان الرئيس السادات قد قام في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٧ بزيارة مفاجئة لتل ابيب اذهلت العالم ولاقت التأييد والترحيب من الولايات المتحدة واسرائيل بينما ثارت دول العالم العربي ضدها وضد المحادثات التي اتفق على اجرائها بمشاركة الولايات المتحدة.

ودعت الدول العربية الى عقد قمة طارئة لبحث هذا الموضوع والتي عقدت في بغداد عام ١٩٧٨ حيث اتفقوا على قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر.

وبالفعل قطعت معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر عدا السودان والصومال وسلطنة عمان.

وتعاني العلاقات المصرية الاسرائيلية حاليا من فتور شديد وصل بها الى حد التجميد بدأت عندما سحبت مصر سفيرها من تل ابيب اثر الغزو الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٨٢ مؤكدة انها لن تعيده الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية وبعد ان تتخلى عن تعنتها فيما يختص بمنطقة طابا المصرية على الحدود الاسرائيلية المصرية والتي تصر اسرائيل على احتلالها.

بروتوكول ثقافي بين اليمن وتونس

صنعاء ـ ق.ن.ا: استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية امس البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسية الذي يزور صنعاء حاليا لحضور الاسبوع الثقافي التونسي المقام حاليا بصنعاء.

وقد جرى خلال هذه المقابلة بحث اوجه التعاون الثقافي بين البلدين وسبل تعزيزها.

ومن ناحية اخرى وقع اليوم في صنعاء على بروتوكول تعاون ثقافي وفني بين تونس والجمهورية العربية اليمنية.

ويقضي الاتفاق على تطوير اساليب التعاون في المجالات الثقافية من خلال تبادل الخبرات والمنح الدراسية والدورات التدريبية في مجال الموسيقى والفنون واقامة الاسابيع الثقافية ومعرض الكتاب والفنون التشكيلية في البلدين والتنقيب عن الاثار وتشجيع تبادل الزيارات بين المختصين في البلدين.

واخيرا تحركت الجرارات لحرث الارض التي ارتوت في المغرب

الامطار الاخيرة في المغرب بددت الخوف من الجفاف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري هطول امطار غزيرة في المغرب عمت سائر انحاء البلاد لاول مرة منذ خمس سنوات، وكانت هذه الامطار وفيرة واعادت للاودية والانهار الجافة تدفق المياه فيها الى حد الفيضان في بعض الجهات وادت الى شل حركة السير على كثير من الطرقات وبددت بذلك شعورا بالخوف من استمرار حالة الجفاف التي ضاعت من ازمة المغرب الاقتصادية.

وكانت بعض التقارير قد تحدثت في السنوات الاخيرة عن ان حالة الجفاف في بعض جهات المغرب اصبحت تتطلب هطول «امطار» طوفانية حتى تعود اليها الخصوبة بعدما تعرضت هذه الجهات وخاصة في جنوب وشرق البلاد لاقسى جفاف يعرفه المغرب في تاريخه. وكانت قد اعلنت منطقة مراكش «منطقة منكوبة»، وتعرض مناطق اخرى الى التهديد بزحف الرمال وبدأ السكان فيها يعانون قلة مياه الشرب ويتخلصون من مواشيهم بسبب شح العلف. واتخذت الحكومة اجراءات سريعة لوقف هجرة سكانها باتباع سياسة تشغيل محلية والزمت المصانع والمعامل في سائر المدن بالاقتصاد من استهلاك الكهرباء التي تنتجها السدود في البلاد بعد انخفاض منسوبها. ومنعت استعمال المسابح الخاصة وادخلت تعديلا على التوقيت للاقتصاد في استهلاك الطاقة الكهربائية وقلصت من المياه المخصصة للاستهلاك في بعض المدن.

موسم فلاحي استثنائي

وتغيرت الان ملامح هذه الصورة بهطول الامطار في هذا الشهر بكميات وفيرة جدا وبمعدلات تكاد تفوق المعدلات السابقة العادية وبذلك انعشت الامل في موسم فلاحي جيد. اذ سيتغلب المغرب ليس فقط على مصاعب استيراد حاجته من القمح ولكن على مخاطر تقلص مستويات مياهه الجوفية والسطحية التي كانت تنذر بوقف سياسة التوسع في سقي الاف الهكتارات الجديدة ضمن خطة ري مليون هكتار التي نفذ المغرب ثلثيها حتى الان، إضافة لتجميد خطط التوسيع في انتاج الكهرباء الذي يصاحب التوسع الاقتصادي وانشاء مناطق صناعية جديدة، فضلا عن تبدد المخاوف من العجز في توفير مياه الشرب للمدن حيث يعتمد نصف سكان المغرب تقريبا واكثر من اربع واربعين قرية من اصل كل مائة قرية على قنوات مياه الشرب. وعلى خطة تقتضي ربط هذه القرى بالشبكة العامة للكهرباء في البلاد قبل عام ١٩٩٠.

وتوفير الطاقة!

واذا كان الانتاج الفلاحي قد تضرر في السنوات الاخيرة بصورة كبيرة وتزايدت اعباء المغرب من واردات القمح خاصة، وفي حين تقلصت صادراته من الحوامض والبواكير فان انتاجه الصناعي كان على وشك ان يتعرض لنتائج وخيمة لو تقلص انتاج الكهرباء بسبب مصاعب تامين طاقة المياه اللازمة والمشاكل الناجمة عن تحويل كثير من محطات توليد الكهرباء التي تعتمد الفحم الحجري او الغاز.

وقد هطلت الامطار الاخيرة قبل ان يعلن المغرب تدابير واجراءات الاستعداد للموسم الفلاحي الجديد حيث ينتظر وضع برنامج لحرث واستغلال مليون هكتار جديد من الاراضي الصالحة للزراعة تخصص لانتاج القمح، في اعقاب تعهد الفلاحين المغاربة بحسم مصاعب المغرب في انتاج الحبوب.

واذا كانت هذه الامطار تبعث الامل على بداية تنفيذ هذا البرنامج الطموح فانها تعزز كذلك الامل في استعادة المغرب لمخزونه من المياه الذي يصل الى حدود عشر مليارات من الامتار المكعبة كل سنة تختزن في بحيرات ٣٢ سدا تزود مدن المغرب بمياه الشرب وسقي ثلثي مليون هكتار وانتاج ١٨٧٠ ميغاواط من الكهرباء في الساعة سنويا. ولم يستطع المغرب حاليا الا تخزين ثلث مياه الامطار والثلوج وما تبقى يصب في البحار او يشكل المخزون من المياه الجوفية التي تنعش ابار الشرب في القرى وتساعد على سقي بعض المساحات المحدودة من المناطق التي بدأت تتوسع في اساليب الري.

وهذه الموارد المائية الهائلة الناتجة عن كل فصل شتاء ممطر هي التي جعلت من المغرب بلدا فلاحيا يعطي للفلاحة اولوية كبيرة في مخططاته الانتاجية والاقتصادية وتدفعه للتفكير في توسيع مساحة اراضيه المسقية من مليون هكتار مع عام الفين الى اكثر من ثلاثة ملايين هكتار لمواجهة تزايد عدد سكانه الذين قالت آخر الدراسات انهم سيبلغون اكثر من ثمانين مليون نسمة مع مطلع القرن الواحد والعشرين.

وزير المالية والصناعة بالامارات لـ«الشرق الاوسط»:

المنجزات الاقتصادية الموحدة لمجلس التعاون تؤدي لترسيخ ترابط الدول الأعضاء

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج

اكد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة وعضو وفد الدولة لاجتماعات الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الذي سيعقد بالكويت يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين اول) الحالي ان توحيد النظم المالية والتجارية والجمركية في قاعدة اقتصادية واحدة لدول المجلس سيؤدي الى ترسيخ ترابط شعوب الدول الاعضاء ويؤكد دور المجلس ككيان خليجي واحد.

واعلن في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المنجزات الوحدوية وخطوات مجلس التعاون جاءت سريعة وقوية ومتناسقة مؤكدا ان شعوب المنطقة اسرة واحدة وانه اذا كانت المسافات والحدود قد اعاقت ارتباط ابناء هذه الاسرة من قبل فان جهود القائمين على مجلس التعاون ستؤدي الى اعادة ارتباط وعلاقة الاسرة الواحدة لوضعه الطبيعي.

ونوه بما تم تحقيقه من منجزات على المستويات السياسية والديلوماسية والامنية والعسكرية والاقتصادية والنفطية.

واكد على حرص الامارات على دعم خطوات التكامل وسعي المجلس الى التطوير والتوحيد والتنمية في المجالات الاقتصادية على اعتبار ان القاعدة الاقتصادية القوية والموحدة هي اساس ربط الشعوب ومن اهم اسس ترسيخ ووحدة مجلس التعاون.

وقال: ان المنجزات الجماعية لدول المجلس خلال الفترة القصيرة من عمره تدعم التعاون الاقتصادي وتؤدي الى زيادة المجابهة الخليجية للمشكلات التي تواجهها كل دولة على حدة والتي تواجهها الدول الاعضاء مجتمعة مما يؤدي الى ازالة هذه المشكلات على الصعيدين المحلي والاقليمي.

اهمية الاعفاءات الجمركية

ونوه في هذا الخصوص بالاجراءات المتعلقة باعفاء الصناعات الوطنية لدول التعاون من الجمارك والضرائب مما ادى الى تنمية القطاع الصناعي وزيادة رواج وتبادل المنتجات الصناعية والمحلية والاقليمية بين دول المجلس واكد على دعم جهود التكامل والتنسيق بين اقتصاديات الدول الاعضاء في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والخدمات وذلك على طريق الوصول للقاعدة الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

واعلن ان النظام الاساسي للمجلس اعطى الاهمية للتنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء من خلال انظمة متماثلة تتناول المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية والجمركية وتنظم المواصلات وان ما تم انجازه حتى الان على المستوى الاقتصادي كفيل بمواجهة التحديات الاقتصادية التي تعوق تنمية وتطوير دول المجلس.

تحقيق التكامل الاقتصادي

وقال ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس هي الاطار العام لما يسعى وزراء المالية الى تحقيقه من تكامل اقتصادي بين الدول الاعضاء حيث تحققت فعلا منجزات هامة فيما يتعلق بتسهيلات مرور بضائع الترانزيت ومعاملتها للبضائع المحلية والمنتجات الوطنية واعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية من الرسوم الجمركية.

حرية النشاط الاقتصادي

كما نوه بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة الانشطة الاقتصادية في المجالات الزراعية والصناعية والمقاولات والثروة الحيوانية والسمكية ويفتح باب التسجيل لاصحاب المهن ومعاملتهم معاملة المواطنين بجميع دول المجلس وتسهيل اجراءات الهجرة والجوازات فيما يتعلق باقامة المواطنين في الدول الاعضاء بالمجلس، وحقهم في كفالة الايدي العاملة الوافدة لتسيير انشطتهم. بالاضافة الى حق مواطني الدول الاعضاء الذين يمارسون انشطة اقتصادية في دولة عضو غير الدول التي يتمتعون بجنسيتها في تصريف انتاجهم بالبيع للموزعين والتجار والمستهلكين من خلال المنشآت التي تم الترخيص لها.

وزير الاقتصاد المصري:

تجار العملة ليست لهم قوة سياسية او اجتماعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش رجال البنوك في مصر بالاشتراك مع وزير الاقتصاد المصري مشاكل سعر الصرف واسباب ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة، وتم ذلك في لقاء موسع شهده الوزير وقيادات البنوك والمسؤولون بالاستثمار والبنك المركزي.

وصرح وزير الاقتصاد بان الزيادة المفتعلة في سعر الدولار خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي نتجت عن زيادة الاستخدامات في السوق الحرة ونتج ذلك من زيادة مخصصات النقد الاجنبي بالموازنة النقدية لعام ١٩٨٣ بنسبة ١٦٪ دون ان يقابلها زيادة في تسهيلات الموردين.

وقال انها ايضا نتيجة زيادة معدلات الاستيراد بدون تحويل عملة من ١٨٠٠ مليون دولار في العام الماضي الى ٢١٥٠ مليون دولار عام ٨٣/ ٨٤ وقد بلغ حجم التعامل في الدولار بسوق الصرف ٤ آلاف مليون دولار سنويا.

واضاف وزير الاقتصاد بانه ليس لتجار العملة اي قوة سياسية او اجتماعية وان غلق حسابات بعض هؤلاء التجار تم برضاء واتفاق من البنوك نفسها نتيجة لوجود انحرافات في حركات اصحاب الحسابات.

كما طالب البنوك بضرورة معاونة الحكومة في القضاء على الانحرافات واضاف ان للبنك المركزي الهيمنة الكاملة على النظام المصرفي في مصر.

وصرح بانه لا تغيير في السياسات النقدية المتبعة فيما يتعلق بالحيازة وفتح الحسابات والودائع وانها حرة تماما وبلا اي قيد او شرط.

كما طالب البنوك بالتوسع في الائتمان نتيجة لانخفاض معدلاته باكثر من النسب المقررة له.

واضاف الوزير: ان الجنيه المصري حقق نجاحا امام الدولار في العامين الماضيين حيث ان معدل زيادة الدولار امام الجنيه المصري اتجه الى الانخفاض بنسبة ١,٥٪.

وقال ان السياسة القادمة لوزارة الاقتصاد والبنك المركزي هي تعديل هيكل سوق الصرف بحيث يحد من زيادة سعر الدولار ويعطي للبنوك حرية الحركة في تحصيل مدخرات المصريين بالخارج.

وقد ناقش وزير الاقتصاد مع رؤساء البنوك اقتراحاتهم ولتحريك سعر صرف الجنيه المصري من خلال البنوك وتحرير هذا السعر للقضاء على السوق السوداء للعملة.

واوضح نائب رئيس هيئة الاستثمار ان تعويم الجنيه المصري بغرض تحريك اسعاره واعادة قابليته للتحويل له ثمن اجتماعي لا يستطيع احد ان يحدد حجمه وان يدفعه مستقبلا.

كما اشار رئيس بنك مصر الى ان جميع الاجراءات والقرارات الخاصة التي تمت بالبنوك صدرت بعد مناقشات مسهبة بين قيادات البنوك والبنك المركزي وان السياسة النقدية جزء من السياسة الاقتصادية بمفهومها الشمولي.

وطالب باعطاء البنوك حرية في تحريك اسعار الدولار حسب قوانين العرض والطلب حتى تساهم في حل ازمة الدولار في السوق السوداء. كما طالب بضرورة اعادة السيادة للجنيه المصري على ارضه ووقف بيع السلع المصرية بالدولار.

ومن المعروف ان الدولار ارتفعت اسعاره الى ١٤٠ قرشا في شهر اكتوبر الماضي وهو شهر الازمة على حد قول المعلقين الاقتصاديين.

كما تم الاتفاق على اعداد ميثاق لسلوكيات الجهاز المصرفي من المنتظر مناقشته في مؤتمر موسع قريبا.

الاتحاد العالمي للمطارات المدنية يبدأ مؤتمره في الشارقة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة امس المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العالمي للمطارات المدنية بفندق كونتيننتال الشارقة والقى كلمة في المؤتمر اشار فيها الى اهمية هذا المؤتمر لمعالجة العلاقة بين المطارات والمسافرين والشاحنين وغيرهم. وقال ان رغبة الشعوب في تحقيق التقارب بينها ادى الى نمو المطارات خلال ربع القرن الاخير وتطور خدماتها بحيث اصبحت من المستلزمات الملحة لكل بلد.

وقد القى وزير المواصلات بالامارة السيد محمد سعيد الملا كلمة في المؤتمر اكد فيها على اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة وحرصها على تطوير مرافق النقل والمواصلات المتعددة بما فيها قطاع النقل الجوي والمطارات وذلك لثقتها باهمية هذه المرافق واثرها في تحقيق التطور والتنمية وقدرتها على اختزال الزمن والمسافات وربط المجتمعات وتعزيز التبادل المادي والثقافي والحضاري.

وقال ان حركة المطارات بالامارات اظهرت انها قد استقبلت خلال عام ١٩٨٣ اكثر من ٦٨ الف طائرة مدنية نقلت خلال رحلاتها حوالي ٣ ملايين راكب وذلك بالاضافة الى خدمات نقل البضائع والبريد والخدمات الاخرى.

واوضح ان النقل الجوي لعب دورا بارزا وكان عاملا مساعدا في تحقيق الانجازات بدولة الامارات واشار الى ان الاتحاد الدولي للمطارات المدنية قد ساهم من خلال المؤتمرات السابقة التي عقدها ومن خلال الانشطة التي يقوم بها في تحقيق التعاون البناء بين المطارات في العالم وفي تبادل الافكار الهادفة الى تذليل الصعاب والمعوقات التي تعترض تطوير حركة النقل الجوي في العالم.

وقال السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة ان دولة الامارات اصبحت مركزا هاما على مفترق الطرق الى دول العالم واصبحت مركزا تجاريا عالميا ومركزا سياحيا هاما يتعامل تجاريا مع اكثر من ٦٧ مركزا عالميا من داخل منطقة الخليج الى معظم عواصم العالم مباشرة او بصورة غير مباشرة.

واشار اللواء مصطفى كمال محمدي النائب الاول لرئيس الاتحاد العالمي للمطارات المدنية ورئيس المؤتمر بالنيابة ورئيس مجلس ادارة مطار القاهرة الدولي في كلمته خلال المؤتمر الى ان صناعة الطيران تعاني مثل صناعات كثيرة اخرى من الازمة الاقتصادية الدولية وطالب باعادة النظر في الاوضاع الحالية للمطارات وبصفة خاصة المطارات العربية للوصول الى كيفية تحسين الجدوى الاقتصادية للمطارات بالعالم حتى عام ١٩٩٠ وما بعده.

وقال ان الاتحاد يعد جمعية دولية تنتمي الى اكثر من ٧٥ دولة في كل القارات ومن الضروري ان يتولى الاتحاد مناقشة هذه المشاكل وتنمية حوار اكثر وثوقا بين المطارات ومستخدميها.

السديري يعرب عن تقديره لنتائج مباحثاته في الاردن

عمان «واس»: اعرب السيد عبد المحسن السديري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يزور الاردن حاليا عن ارتياحه وتقديره لنتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين.

وقال السديري ان لقاءه مع الملك حسين كان ناجحا وايجابيا. حيث عبر العاهل الاردني عن شكر بلاده وتقديره للجهود التي يبذلها الصندوق في دعم وتنمية المشاريع الزراعية الارضية.

واوضح السديري انه استعرض مع رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات العلاقات القائمة بين الاردن والصندوق وامكانية مساهمة الصندوق الدولي في تنمية مشاريع انمائية جديدة في الاردن.

وتطرق في الحديث عن المنجزات التي حققها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ تأسيسه قبل ٧ اعوام، فقال ان الصندوق استطاع تحقيق انجازات هامة تمثلت في تقديم مساعدات مالية لـ٨٣ دولة بلغت قيمتها نحو ٢ بليون دينار. واضاف ان هذه المشاريع ستوفر سنويا ما يزيد عن ٢٠ مليون طن من القمح وستوفر الغذاء لنحو بليون مواطن في الدول النامية.

وقد اجتمع السديري امس مع كل من وزير الزراعة الاردني محمد البشير ومدير المنظمة التعاونية ومدير مؤسسة الاقراض الزراعي في الاردن كما زار منطقة وادي الاردن واطلع على سير العمل في عدد من المشاريع الاردنية التي تنفذ بمساهمة من الصندوق.

الوفد الصيني يواصل لقاءاته بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي غدا وزراء المالية والتجارة والصناعة السعوديون بوزير الاقتصاد الصيني واعضاء اللجنة السعودية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

كما يلتقي وزير الاقتصاد الصيني واعضاء اللجنة السعودية الصينية المشتركة برئيس وامين علم واعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية وكبار رجال الاعمال السعوديين لمناقشة سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وفي نهاية اللقاء تقيم الغرفة حفل غداء تكريما للوزير الصيني والوفد المرافق له.

وزارة التموين السعودية تؤكد عدم دخول مواد محرمة للبلاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سليمان الفريهيدي وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين بالمملكة العربية السعودية حول ما يوزع على البقالات وغيرها من صور لبعض النشرات الاخبارية والتحذيرية الصادرة في الصحف والمجلات الخليجية بشأن وجود شحم الخنزير او الجيلاتين المنتج من الخنزير في بعض المنتجات الغذائية بان هذه الاخبار قديمة ومعادة وسبق ان اصدرت وزارة التجارة بشأنها بيانات واحاديث تنفي وجودها بالمملكة لان كافة المسؤولين متيقظون لهذا الامر.

واكد المسؤول السعودي ان الارساليات التي تحتوي على مواد محرمة كالمشروبات في حالة احتوائها على الكحول او المواد الغذائية المشتملة على شحوم الخنزير لا يسمح بفسحها او ادخالها للمملكة وتعاد الى مصدرها.

واوضح انه قد رفضت لهذا السبب عدة ارساليات مخالفة، وقال: اود ان اؤكد واطمئن جمهور المواطنين والمستهلكين الى ان جميع المواد الغذائية المستوردة الى السعودية تخضع للتحاليل للتأكد من خلوها من المواد المحرمة قبل فسحها من الجمارك.

وبموجب المواصفات القياسية السعودية الملزمة طبقا للمرسوم الملكي الصادر في هذا الشأن يشترط ايضاح المكونات على بطاقة الاصناف وان يوضح خلوها من منتجات الخنازير اذا ما احتوت على اية منتجات حيوانية كما يذكر نوع الحيوان ويمنع دخول الاصناف التي تخل بهذا الشرط.

واضاف ان مستحضرات التجميل التي تخضع للتحليل في مختبرات التجارة خالية تماما من شحم الخنزير وان مختبرات مراقبة الجودة والنوعية بالوزارة مجهزة باجهزة حديثة ودقيقة لاداء مهمتها على أعلى مستوى بما يضمن عدم فسح اية ارسالية مخالفة.

سياسة مصرية جديدة للحاصلات الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري ان مجلس الوزراء سوف يقر خلال اجتماعه القادم سياسة مصرية جديدة لمحصول القطن لتشجيع المزارعين على زراعته وزيادة المساحة المنزرعة منه واعلانها قبل بدء الموسم الزراعي.

وقال وزير الزراعة امام البرلمان امس ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء كلف لجنة وزارية خاصة لدراسة السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية المصرية والتركيب المحصولي لزيادة الانتاج الزراعي خاصة لمحاصيل القمح والقطن والبصل والارز وقصب السكر والفول السوداني والذرة.

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف لاسعار الدولار والذهب يتراجع عن ٣٤٥ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتجهت اسعار الدولار الامريكي الى الارتفاع في بداية معاملات الاسبوع المالي الحالي مما يعد استمرارا للاتجاه نفسه في اسعار العملة الامريكية خلال الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي.

ولايزال الدولار الامريكي يستفيد من اختلاف التوقعات بشأن اتجاه اسعار الفائدة الامريكية. كما يعزز من قوة الدولار كذلك زيادة الطلب لتمويل استثمارات قصيرة الاجل بالدولار حيث طرحت الخزانة الامريكية دفعة جديدة من شهادات الايداع بالدولار للمستثمرين الاجانب بالخارج.

ونتيجة لذلك فان تدخل البنك المركزي الالماني لم يؤد الى تخفيض سعر العملة الامريكية، ولكنه ادى الى ابطاء تقدمها، حيث يهتم البنك الالماني بالابقاء على معدل تبادل الدولار مع المارك الالماني اقل من ٣ ماركات للدولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية كالتالي:

- ٢,٩٧٢٥ مارك مرتفعا من ٢,٩٦٤٠.
- ٢,٤٥٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٣٧٥.
- ٢٤٣,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٢,٤٠.
- ٩,١٢٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٠٩٥٥.
- ٣,٣٥٢٧ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٣٤٣٥.
- ١٨٤٥,٢٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٤٢,٠٠.

وفي لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني خلال فترة المعاملات الاولى ١,٢٥٣٩ دولار منخفضا من ١,٢٥٩٨ عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

في اسواق الذهب والمعادن النفيسة تتأثر المعاملات عادة بالتقلبات التي تحدث في اسواق العملات. وقد ادت زيادة الطلب على الدولار الى احباط اسعار الذهب التي تراجعت تحت معدل ٣٤٥ دولارا للاونصة.

● في لندن بلغ سعر الاساس ٣٤٣ دولارا للاونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ٣٤٥ دولارا.

● في زيوريخ انخفضت اسعار الذهب الى ٣٤٣,٦٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال نهاية الأسبوع الماضي الذي بلغ ٣٤٥ دولارا. وكان سعر الاقفال في هونج كونج قد بلغ ٣٤٤,٦٩ دولار للاونصة بانخفاض ٢١ سنتا.

كذلك انخفضت اسعار الفضة الى ٧,٥٦ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٥٠	٤,٤٥٩٠
مارك الماني	١,٢٠	١,١٩٥٥
فرنك سويسري	١,٤٥٥٠	١,٤٤٩٨
فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٨٩٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٩٣٧
ين ياباني	٠,٠١٤٧٠	٠,٠١٤٧٠
جلدر هولندي	١,٠٦٥٠	١,٠٥٩٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٧٦	١,٦٥٧٦
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٠٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧٢٥	٠,١٧٢٥
كرون سويدي	٠,٤١٨١	٠,٤١٨١
كرون نرويجي	٠,٤١٣٠	٠,٤١٣٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٥	٠,٣٣٣٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٤٠	٠,٠٢١٤٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٥٠	٠,٠٥٩٥٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٢٥
روبيه هندي	٠,٢٤٥٠	٠,٣٣٦٥
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٤١	٠,١٣٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٦
دينار كويتي	١١,٨٢	١١,٨٢٢٥
دينار تونسي	٤,٤٥	٤,٤١٥٠
دينار عراقي	٣,١٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٦٧٥	٠,٤٦٤٥
ليره سوريه	٠,٣٨٩٥	٠,٤٤٠٩
درهم امارات	٠,٩٧٠٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٩٠٠
ريال يمني	٠,٥٩	٠,٦٠٠٠
جنيه مصري	٢,٨٠	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٩٩	٨,٩٢٠٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٤٨٠	٣٦٣٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦١٥	٤٥٨٥
اونصه ذهب	١٢٢٥	١٢٢٤
(كيلو) الفضه	٩٥٠	٨٥٥
الاونصه	٣٥	٣٠

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية، للاستفسار: (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض).

البنك الدولي يشارك في مشروع تطوير سوق المال المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم وفد من مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي لبحث تطوير سوق المال المصرية،

والنظر في وضع الخطة التنفيذية لمشروع التطوير، وذلك عن طريق ربط سوق المال في مصر بأسواق المال العالمية من خلال وسائل حديثة مثل الكمبيوتر والحاسبات الآلية والمونيتور (شاشات العرض الآلية).

كما يتناول مشروع التطوير البورصات المصرية ويشمل ايضا وضع قانون علم لسوق المال بالاضافة الى خطة لتدريب العاملين وتشجيع اقامة الشركات المساهمة.

وكانت هيئة سوق المال المصرية قد حصلت على قرض دولي قيمته ٤ ملايين دولار على ثلاثة اعوام لمشروع التطوير.

عمليات واسعة ضد الاحتلال السوفياتي

القوات السوفياتية تستخدم أحدث الأسلحة في معاركها ضد المجاهدين الأفغان

لندن ـ كراتشي : اتهمت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي تتخذ من لندن مقرا لها القوات السوفياتية الغازية باستخدام احدث الاسلحة واكثرها تطورا في حربها ضد المجاهدين في افغانستان.

وقالت الوكالة ان القوات السوفياتية استخدمت مدافع حديثة بعيدة المدى من عيار ١٣٣ مليمتر لضرب مواقع المجاهدين في اقليم قندهار. وقد اصابت هذه المدافع تحصينات المجاهدين من على بعد ٢٥ كيلومترا حيث ان مدى هذه المدافع يصل الى ٣٥ كيلومترا.

من جهة اخرى ذكرت الوكالة ان المجاهدين الافغان نصبوا كمينا لقافلة سوفياتية مدرعة في منطقة قريبة من قندهار منذ بضعة ايام واعطبوا بعض الياتها.

من جهة اخرى ، تمكن المجاهدون الافغان من الحاق خسائر فادحة في مبنى البريد والتلغراف الرئيسي في مدينة قندهار وذلك خلال هجوم قاموا به على المبنى ليلة الثاني والثالث من الشهر الحالي .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية التابعة للمجاهدين ان المجاهدين نجحوا في قتل اثنين من ضباط الامن الافغان واسروا اربعة من الجنود وهم بقية حراس المبنى .

واشارت الى ان المجاهدين اشعلوا النيران في مكاتب المبنى وانسحبوا قبل وصول القوات السوفياتية .

كذلك قامت مجموعة من المقاومة في العاشر من الشهر الحالي بتدمير سبع او تسع طائرات وطائرة او ثلاث طائرات هليكوبتر في قاعدة قندهار الجوية السوفياتية.

وجاء في التقارير التي اعدها المجاهدون ان مائة جندي سوفياتي وافغاني قتلوا او اصيبوا اثناء هذا الهجوم الذي امكن شنه فيما يبدو بفضل وصول صواريخ ارض ـ ارض عيار ١٠٧ ملليمتر الى المقاومة الافغانية عن طريق باكستان.

وفي كراتشي صرح فيتالي سميرنوف سفير الاتحاد السوفياتي في باكستان امس الاول بان القوات السوفياتية قد تنسحب من افغانستان حالما يوقع جيرانها في الجنوب وخاصة باكستان اتفاقا يحظر اي تدخل خارجي في شؤون هذه الدولة.

ويذكر المراقبون ان هذه هي اول مرة يثير فيها سميرنوف، الذي كان يتحدث في نادي الصحافة في كراتشي، موضوع احتمال انسحاب الجنود السوفيات من افغانستان.

وذكر السفير ان كابول على استعداد للمساعدة في اعادة ملايين اللاجئين الافغان الذين يعيشون في باكستان وايران الى بلادهم اذا ما وقعت هاتان الدولتان معاهدة عدم تدخل (!) ودعا اسلام اباد الى بدء مشاورات مع كابول لتسوية كل المشكلات المشتركة واقامة علاقات حسن جوار وصداقة.

واكد سميرنوف ان جيران افغانستان في الجنوب يشكلون الطرق الرئيسية لارسال الاسلحة الى المجاهدين الافغان. وقال «ان هذه البلاد تستخدم ايضا كقاعدة للمخابرات الاجنبية من اجل المراقبة والدعاية والاعمال الاخرى العدائية الموجهة ضد افغانستان».

وصرح السفير ايضا بان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وباكستان ليست «طيبة» بسبب العراقيل التي تضعها السلطات الباكستانية. وذكر ان هذه العراقيل ناجمة عن «تورط باكستان المتزايد في الحرب غير المعلنة ضد افغانستان وفي التفرقة في معاملة سفارة الاتحاد السوفياتي في باكستان والدعاية لمناهضة الاتحاد السوفياتي التي تشنها وسائل الاعلام الباكستانية».

العالم في سطور

اصابة ٢٢ يابانيا بالكوليرا

● **طوكيو** ـ كشف مسؤولون في وزارة الصحة في طوكيو عن اصابة ٣٢ مواطنا يابانيا بالكوليرا .

واشارت هذه المصادر الى ان هؤلاء الاشخاص كانوا ضمن مجموعة سواح قامت بزيارة تايوان في الاسبوع الماضي .

وهذه هي المرة الثانية التي يعلن فيها عن اصابة سواح يابانيين قاموا بزيارة لتايوان بالكوليرا .

وكان ٣٢ يابانيا قد وجدوا مصابين بهذا المرض في الشهر الماضي اثر عودتهم من تايوان .

٩٠ الف مفقود في امريكا اللاتينية

● **بوينس ايرس** ـ قدر المشتركون في المؤتمر السنوي الرابع لاتحاد للمحتجزين والمفقودين في امريكا اللاتينية الذي انهى اعماله امس الاول في بوينس ايرس عدد المفقودين حاليا في المنطقة بـ ٩٠ الفا من بينهم ٤٠ الفا في هايتي حيث العدد الاكبر من المفقودين .

وقد حضر مؤتمر هذه المنظمة اللاتينية الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان والذي كان موضوعه المفقودون من اجل الحياة والحرية في امريكا اللاتينية ممثلون عن ايطاليا وسويسرا .

مصرع ١٥ شخصا في حادث سيارة بكولومبيا

● **بوجوتا** ـ اعلن مصدر بوليسي ان خمسة عشر شخصا على الاقل معظمهم من الاطفال لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثون اخرون امس الاول في حادث سيارة اتوبيس وقع على مسافة نحو ٨٠ كيلومترا شمال غرب بوجوتا .

وقد انحرفت السيارة التي كانت تقل مجموعة من الاطفال عن الطريق لسبب غير معروف بعد ، وهوت في واد بين بلدتي ساسيما وفيليتا .

واوضح البوليس ان صعوبة الوصول الى الوادي جعلت عمليات الانقاذ بالغة الصعوبة .

الاسبان يتظاهرون ضد سياسة التعليم

مدريد ـ ر : واجهت الحكومة الاسبانية الاشتراكية دعوات جديدة امس من اجل حل وسط للسياسة التعليمية بعد ان انضم مئات الالوف من الاسبان الذين ينتمون الى الطبقة الوسطى الى اكبر مظاهرة للمعارضة ضد الحكومة التي مضى عليها ٢٣ شهرا.

ودعت مجموعات كاثوليكية الى المسيرة التي جرت في وسط مدريد امس الاول وترتبط المجموعات بالمدارس الخاصة الاسبانية التي تملك الكنيسة معظمها.

غاندي يعتبر اغتيال والدته مؤامرة لتحطيم الهند وتفكيكها

نيودلهي ـ وكالات الانباء : قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس ان اغتيال والدته جزء من مؤامرة لتحطيم الهند .

واضاف غاندي في اول تعليق له على مقتل والدته في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ان اعداءهم يبحثون عن اداة لاستخدام الاغتيال لتدمير القومية والنزاعات الداخلية التي ستسبب تفكك الهند .

وقال «ان جميع القوى في العالم حاولت زعزعة استقرار الهند» . وذكر رئيس الوزراء امام حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص حضروا الاجتماع الحاشد بمناسبة مولد والدته «وقعت مؤامرة لقتل انديرا غاندي ولتحطيم البلاد واضعافها . وطلبنا ان نرتفع الى اين تصل الايدي» .

وكانت القوات الهندية قد جابت شوارع العاصمة امس قبل الموعد المقرر ان يلقي فيه غاندي اول خطاب له في مؤتمر عام.

ويعد هذا المؤتمر بداية غير رسمية للحملة الدعائية للانتخابات العامة الهندية المقرر ان تجرى يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان قوات الجيش والبوليس نشرت في العديد من المناطق في نيودلهي لمنع اندلاع اي اعمال شغب خلال الاحتفالات بمناسبة الذكرى السابعة والستين لميلاد السيدة انديرا غاندي التي اغتالها اثنان من حرسها الخاص من السيخ .

وقد اعقبت اغتيالها اعمال شغب واسعة النطاق في شمال الهند وبصفة خاصة في العاصمة وقتل ١,٢٠٠ شخص على الاقل مصرعهم في اعمال الشغب .

من جهة ثانية اعلنت الحكومة الهندية امس قرارها بانشاء جائزة دولية للسلام تحمل اسم السيدة انديرا غاندي . كما اشارت الحكومة الى ان مطارا جديدا يتم بناؤه حاليا في نيودلهي واستادا ضخما تم بناؤه عام ١٩٨٢ وكذلك مركزا قوميا للفنون سيتم بناؤه في العاصمة الهندية سيطلق على جميعها اسم رئيسة الوزراء الراحلة .

على صعيد آخر ، جاء في الحصيلة الاخيرة المؤقتة التي اذاعها راديو الهند ان الاعصار الذي اجتاح في الاسبوع الماضي جنوب الهند قد اسفر عن مصرع ٤٤٣ شخصا في ولاية اندرا براديش جنوبا التي تقع في جنوب شرقي البلاد .

وتم العثور على ٣٩ جثة جديدة طفت على سطح المياه التي ارتفع منسوبها منذ عطلة الاحد الماضي .

وقد اوردت وكالة الانباء الهندية امس الاول نقلا عن مصادر رسمية في اندرا براديش انه تم اسقاط اكثر من ١٠٠ الف من الطرود التي تحتوي على الغذاء بالمظلات في المناطق المتضررة خلال عمليات الانقاذ التي اشتركت فيها قوات البر والبحر والقوات الجوية الهندية .

الجفاف يصل الى اندونيسيا ويقتل ٣٣١ ويصيب الآلاف

جاكرتا ـ ر : قال متحدث باسم الحكومة امس ان الوف الاشخاص اصيبوا بامراض متعلقة بالمجاعة بعد الجفاف الذي ادى الى مصرع اكثر من ٢٢٠ شخصا في منطقة نائية من اندونيسيا .

وابلغ المتحدث رويتر تليفونيا من اقليم ايريان الغربية ان ثماني قرى في ضاحية كوريما اضيرت بشدة نتيجة الجفاف الذي بدأ في اغسطس (آب) الماضي . واكد نبأ نشرته صحيفة «كومباس» المطلعة في مطلع هذا الاسبوع بأن ٣٣١ شخصا لقوا مصرعهم في كوريما.

واضاف المتحدث قوله ان الحكومة المركزية أرسلت معونات اغاثة على وجه السرعة الى الاقليم الذي كان يسمى قبلا غينيا الهولندية الجديدة . غير ان الاقليم ليس به طرق ممهدة وهناك عدد قليل من ممرات الهبوط التي تستطيع الطائرات الخفيفة الهبوط فيها .

وقال مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية في جاكرتا الاسبوع الماضي ان الحكومة لم تعلم بالجفاف والمجاعة الا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وقد تم الابلاغ عن اكثر من ٣٠٠ حالة وفاة من الجوع والمرض في المنطقة نفسها منذ عام . وقال المتحدث ان المنطقة كانت تتعرض للمجاعة بصورة منتظمة خلال السنوات العشر الماضية.

ويعيش سكان المنطقة عرايا على ارتفاعات كبيرة مما يزيد على ما يبدو من تعرضهم للاصابة بالامراض.

شيراك يسعى لتجديد صورة الديجولية

جرينوبل ـ ر : ادخل جاك شيراك عناصر جديدة في جهاز الحزب الديجولي قبل الانتخابات عام ١٩٨٦ التي يأمل بأن تعيده الى منصب رئيس الوزراء.

ولكنه حذر من ان الرئيس فرانسوا ميتران قد يدخل نوعا من التمثيل النسبي يحرم المعارضة من تحقيق اي فوز حاسم.

وسمى شيراك في نهاية مؤتمر استمر يومين في جرينوبل جاك توبون (٤٣ عاما) وهو اقرب مساعد سياسي له خلال السنوات الخمس عشرة الماضية امينا عاما جديدا للتجمع من اجل الجمهورية.

وقد حضر اجتماع امس الاول حوالي ٥٠,٠٠٠ متشدد حزبي.

استقالة وزير داخلية باكستان

اسلام اباد ـ واس: اعلن في اسلام اباد امس ان وزير الداخلية الباكستاني محمود عبد الله هارون قد قدم استقالته للرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق الذي قبلها.

واشار راديو باكستان الى ان هارون استقال لاسباب شخصية.

وجدير بالذكر ان هارون كان يرأس لجنة وزارية تم تشكيلها الشهر الماضي للاشراف على الانتخابات العامة في باكستان المقرر الانتهاء منها في مارس (اذار) المقبل.

وتقول الدوائر السياسية العليمة هنا ان استقالة هارون قد جاءت لتجنب وقوع خلافات سياسية حول موضوع الانتخابات.

وقد عمل هارون وزيرا للداخلية منذ شهر يوليو (تموز) من عام ١٩٧٨م.

قصر الفلبين ينفي مرض ماركوس

مانيلا ـ ر : نفى القصر الرئاسي في الفلبين امس انباء صحفية وشائعات واسعة النطاق بأن الرئيس فرديناند ماركوس مريض جدا وقد اجريت له عملية جراحية كبيرة.

ولكن مصادر أخرى في القصر قالت انه يبدو ان الرئيس ماركوس وزوجته غير موجودين في القصر.

وقال مصدر «لاول مرة منذ ٢٠ سنة من حكمه لم يتصل باي شخص من موظفي قصره لاكثر من يومين».

واشنطن تستبعد لقاء قمة بين ريجان ورئيس نيكاراجوا

واشنطن ـ كونا : استبعد الناطق باسم البيت الابيض الامريكي مارتن فيتز ووتر امس عقد اجتماع قمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا.

وقال فيتز ووتر انه لا توجد اي خطة لعقد اجتماع قمة بين الزعيمين الامريكي والنيكاراجوي اللذين تشهد علاقات بلديهما توترا ملحوظا منذ فترة.

وكان اورتيجا قد اكد في تصريح صحافي يوم السبت الماضي انه على استعداد للقاء الرئيس ريجان في اي مكان. وقال ان الحكومة السندينية ليست عدوة الولايات المتحدة واعرب عن استعداده للذهاب الى الولايات المتحدة او استقبال الرئيس الامريكي في نيكاراجوا اولقائه في اي مكان اخر.

واشار الناطق باسم البيت الابيض الى المحادثات المقرر اجراؤها في مانزانيللو بالمكسيك يوم الاثنين المقبل بين المبعوث الامريكي لشؤون امريكا الوسطى ونائب وزير الخارجية النيكاراجوي فيكتور تينوكو.

وقال ان المحادثات النيكاراجوية الامريكية تتفق والمستوى المناسب للمحادثات بين مسؤولي البلدين. ومن المقرر ان يبحث الجانبان خلال هذه الجولة من المفاوضات التي تعتبر الثامنة بينهما خلال الاشهر القليلة الماضية امكانية تخفيض حدة التوتر بين البلدين.

وتتبادل الولايات المتحدة ونيكاراجوا الاتهامات حيث تتهم واشنطن حكومة ماناجوا بتصدير الثورة الى دول المنطقة فيما تتهم الحكومة السندينية الادارة الامريكية بالاستعداد لغزو اراضيها.

وقال وزير الخارجية النيكاراجوي فيجيل ديسكوتو للصحافيين امس الاول ردا على سؤال حول المواد التي تحملها اربع سفن سوفياتية راسية في مطار كورينتو الواقع على المحيط الهادي «ان هذه السفن لا تحمل اشياء ليس لنا حق في اقتنائها».

وكانت انباء صحافية قد ذكرت امس الاول ان اربع سفن قد وصلت الى ميناء كورينتو وتحمل مواد غذائية وطبية.

ويأتي وصول هذه السفن الى الميناء النيكاراجوي بعد ايام قليلة من اتهامات وجهتها واشنطن لنيكاراجوا مفادها ان سفينة سوفياتية محملة بطائرات ميج ٢١ قد وصلت نيكاراجوا.

زعيما بريطانيا وايرلندا يجريان محادثات حول ايرلندا الشمالية

لندن ـ ر : يعقد رئيسا وزراء بريطانيا وايرلندا محاطين باجراءات امنية لم يسبق لها مثيل اجتماعا رسميا اليوم لاجراء محادثات حول ايرلندا الشمالية المضطربة ومشاكل التعاون في الامن عبر الحدود.

وقالت متحدثة باسم داونينج ستريت مقر رئاسة الوزراء البريطانية ان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة والوزراء تناولت عشاء عمل امس الاول مع جاريت فيتزجيرالد الزعيم الايرلندي في مقرها الريفي الرسمي في تشيكرز وذلك في اول تأكيد رسمي ان الزعيم الايرلندي وصل الى بريطانيا.

وسيجري الزعيمان محادثات خاصة يليها اجتماع مع وزرائهما وكبار المسؤولين لديهما.

ومن المتوقع ان تسعى المحادثات الى الاتفاق الذي يمكن الوصول اليه بشأن معالجة مشتركة لايرلندا الشمالية وهي اقليم بريطاني وقع فيه نزاع سياسي وطائفي مضى عليه ١٥ عاما واودى بحياة ٢,٤٠٠ شخص، وحيث يقاتل الجيش الجمهوري الايرلندي لانهاء الحكم البريطاني.

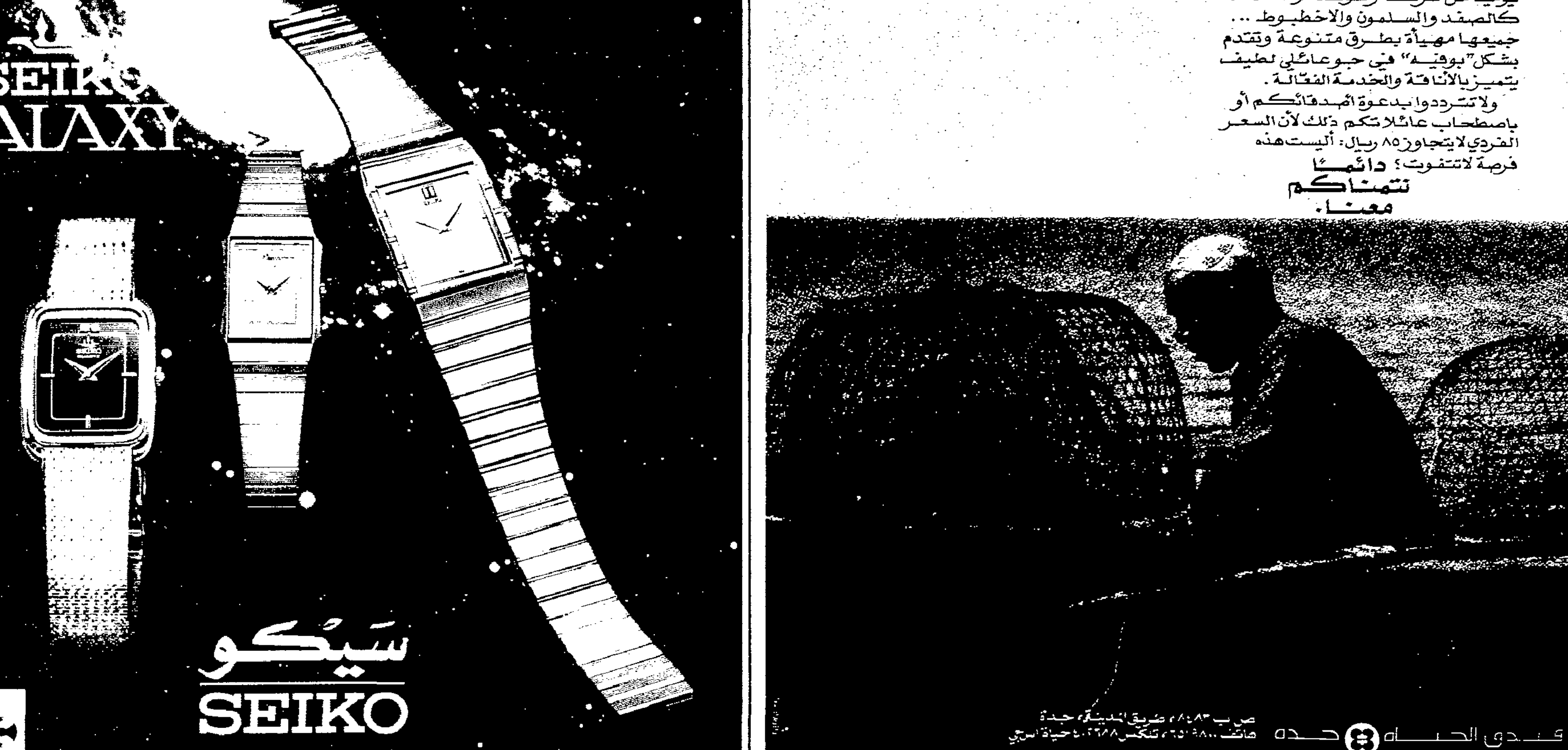
وهدد الجيش في بيان صدر في بلفاست امس الاول بالمزيد من المتاعب قائلا «ان لغة القوة هي المنطق الوحيد الذي تفهمه الحكومة البريطانية».

الجيش الفيتنامي يستولي على قاعدة للثوار الكمبوديين

بانكوك ـ ر : قال مسؤولون عسكريون تايلنديون ان القوات الفيتنامية استولت على اجزاء من قاعدة ثوار كمبودية قرب حدود تايلاند مما اجبر الوف المدنيين على الهرب في اليوم الثاني من هجوم كبير.

وقالوا ان حوالي ٣,٠٠٠ جندي فيتنامي دخلوا الى اجزاء من معسكر في نونج تشان تابع لجبهة التحرير الوطنية لشعب الخمير على بعد عدة كيلومترات من تايلاند في مقاطعة باتامبانج الكمبودية الشمالية الغربية.

وقال وزير الجيش التايلاندي ناورول دجبراديبوث ان حوالي ١,٠٠٠ مدني كمبودي عبروا الى تايلاند فرارا من القتال.



صاحبة القصة الانسانية التي هزت القاهرة لـ الشرق الأوسط

أنا لست مجنونة .. والجيران استفزوني للاستيلاء على شقتي زوجي تزوج بأخرى وتركني وأطفالي الثلاثة نواجه الجوع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

«لا يمكنني الآن وكل شيء يضطرب في حياتي ان احدد اذا كان ما عشته من ايام وهماً صاغه لي زوجي غرقت فيه أم حقيقة تصفعني آثارها المتمثلة في اطفالي الثلاثة ؟»

بهذه الكلمات وسط الدموع التي تساقطت من عينيها جلست السيدة المصرية والدة الأطفال الثلاثة الذين اصطحبتهم الى قسم شرطة عين شمس شرق القاهرة وطلبت من مامور القسم التصرف فيهم والتوسط لادخالها احد المستشفيات تحكي قصة ماساتها التي هزت الراي العام في مصر .

في حديثها لـ «الشرق الأوسط» قبيل اصطحاب احد الاطباء الكبار لادخالها مستشفاه قالت: التقط الآن خيوط حياتي المتشابكة في صعوبة .. فقد ضاعت البداية في خضم الأحداث المروعة التي توالت علي .. منذ ان حصلت على الثانوية العامة ولاح هو في افق حياتي لم يكن قريبي ولا جاري لكنه تقدم لي عن طريق جارة عزيزة علينا .

لم يكن هناك خيار :

كان ذلك عام ١٩٧٣ والدي خرج على المعاش وكنت اريد ان اواصل تعليمي لكن الظروف حالت دون ذلك .. كان بوسعي ان اكون انانية واتشبث برأيي .. غير ان والدي كانت ظروفه تضيق ونصف معاشه يذهب على علاجه من امراض الشيخوخة والتزمت بالتضحية .

لم يكن هذا الزوج هو الحلم الذي تمنيته .. فقد كان يعمل في كهربة «القناطر الخيرية» في وظيفة متواضعة المرتب .. لكنه تعهد بأن يقدم الشبكة ويساعد مساعدة فعالة في تكاليف الجهاز ولم يكن امامي الا ان اقبل بالممكن في واقعي .. لأن تحقيق الاحلام من المستحيل .

كنا نعيش في الشقة التي ولدنا فيها انا وشقيقتي الكبرى ومأتت والدتنا وبقينا مع والدنا .. ثم تزوجت اختي في الشقة نفسها وانجبت وضاقت علينا ونظراً لكل هذه الظروف المكانية والمادية والنفسية قبلت عرضه بعد قبول والدي وقررت ان ابذل كل طاقاتي لكي ينجح الزواج حتى لو اضطرني ذلك الى معاناة فوق طاقة البشر .

واستطاع العثور على شقة كعش للزوجية في «عين شمس» وبدأنا حياتنا في خضم من المشاكل المتخلفة عن العجز المادي .. لكن الحماسة للحياة والرغبة القوية في اقامة بيت الزوجية والاصرار على استمراره .. كل ذلك كان يعينني على تخطي العقبات .

لست غبية ولا عصبية ولا سيئة التفكير كما يتهمني .. انني امراة تريد ان تربي اطفالها فقط .

واقعية البداية :

بعد ان وضعت ابنتي الكبرى «فاطمة» زادت من سعادتي واصراري على التضحية وبدأت الحلقة تضيق وعرضت عليه ان اسعى الى وظيفة في اي قطاع بالثانوية .. وتقدمت للعمل كبائعة في احد محلات القطاع العام لكنه رفض وأرغمني على تركها .. مدعياً حرصه الشديد على راحتي .

ثم جاءت الطفلة الثانية «ايمان» ومرة اخرى عرضت عليه ان يتركني احصل على وظيفة .. يساعدني مرتبها في سد العجز لكنه رفض واكد لي انه سوف يختصر نفقاته ويقلع عن التدخين وبقدر ما كان يحزنني الضيق الذي تدور فيه ايامنا .. كانت تسعدني تضحيته وعطفه الذي يسبغه علي وعلى طفلتي بلا حدود ..

لم تكن حياتنا مع هذا الضيق تخلو من خلافات .. فقد كنت اغضب واذهب الى بيت ابي وأعيش مع اختي المتزوجة بضعة اسابيع وقلت له بعد الطفلة الثانية انني سوف اتعاطى حبوب تنظيم النسل ويكفي ما انجبناه .. لكنه هدد وتوعد اذا فعلت ذلك لأنه يريد ولداً . واسقط في يدي كنت اعرف ان حالتنا تزداد سوءاً وان الضيق المادي يخنقنا كل يوم ولا بد ان استسلم وأساعد في الضيق بالانجاب .

لو كان ولداً .

سقط عنا كل شيء كنا نغطي به مشاكل الزواج .. اصبح عصبيا كثير الصراخ يثور لاتفه الأسباب يعتدي بالضرب على الطفلتين ويرى انهما سبب عذابه فلو ان الاولى كانت ولداً لاكتفى بها .. وراح يردد مثل هذا القول وامتدت يده الي بالضرب كلما تصديت له لأحول بينه وبين الطفلتين البريئتين وحملت الثالث على كره مني ورسخ في ذهني ان كل الوجود ضدي حتى حياتي والطفل الذي احمله بين جنبي .

وخلا بيتنا من كل شيء سوى الكراهية . لم تعد لي اية تطلعات كبقية الناس لم تكن لي ولا للطفلتين ملابس بالمعنى المفهوم تحول كل شيء الى بقايا هو ايضا لم يعد يهتم بنا لا يعود الى البيت الا قليلا واذا جاء فانما يجيء لتزداد خلافاتنا وكانت معاركنا تزداد في المواسم والأعياد الى ان كان عيد الأضحى في سنة ١٩٨١ وكنت كالعادة غاضبة في بيت اختي كان الحمل الثالث قد جاء ولداً كما كان يتمنى ومع ذلك فماذا حدث ؟

زارتني في بيت اختي سيدة قالت لي كيف لا اعرف ما حدث لزوجي ومازلت في بيت شقيقتي .. قلت لها ماذا حدث هل اصيب في حادث . قالت اكثر .. إنه تزوج من زميلة له في العمل وان الاخطار سوف يصلني باعتباري الزوجة الأولى كما يقضي القانون الجديد . وترنحت وكاد يغمى علي لولا انني تمنيت ان تكون كاذبة وتدحرج الخبر في احشائي كنقطة جمر على ثوب من الحرير اكاد اتلاشى من الصدمة والمفاجأة فقد كنت اتوقع منه كل شيء الا ان يقدم على هذا .

زوجي عريس :

ومع رغبتي في ان تكون المرأة كاذبة .. قدرت انها تريد افساد حياتي ومن اجل ذلك حملت اولادي الثلاثة وقررت العودة الى شقتي في «عين شمس» ولم تشأ اختي أن تتركني وحدي فذهبت معي وهناك كان الموت المؤكد ينتظرني فقد فتحت لي الباب عروس زوجي .

ولطمت على وجهي واقتحمت الشقة وخرج العريس والد ابنائي الثلاثة يحاول استرضائي فتركت الأولاد وذهبت الى قسم «شرطة عين شمس» تقدمت بشكوى اطلب فيها تمكيني من الشقة التي اعيش فيها مع اولادي كما يقضي القانون الجديد للأحوال الشخصية ونفذت الشرطة القانون وانتقل معي المأمور الذي طلب منه مغادرة الشقة مع عروسه وبقيت مع اولادي انتظر وثيقة الطلاق لكنه لم يفعل .

تقدمت بدعوى نفقة لي ولأولادي منه فحكم لي بعد ثلاثة أشهر بنفقة قدرها ٢٤ جنيها ادفع منها ايجاراً للمسكن خمسة عشر جنيها ولك ان تتصور كيف تعيش اسرة مكونة من اربعة اشخاص بهذا المبلغ في القاهرة .

الانسانية تلاشت :

المؤلم في الأمر ليس ما فعله زوجي على قبحه لكن ما فعله الجيران . أزمة السكن التي انتزعت من الناس انسانيتهم بدلا من ان يقفوا بجانبي ويعاونوني في محنتي أرادوا الاستيلاء على الشقة فراحوا يستفزونني ويثيرونني ويعتدون على اطفالي لاسيما بعد ان تراكم علي الايجار وعجزت عن دفعه بعض الشهور واصبح كل ذلك مصدر عذابي الحقيقي .. آخر الأمر قذفوني بالطوب في شرفتي فلما رددته عليهم ولسوء حظي جاءت طوبة في زجاج سيارة تقدموا الى مأمور شرطة عين شمس يقولون انني اقذف الناس بالطوب فلما جئت الى القسم ومعي اطفالي يشاء الله ان يكون المأمور هو الضابط الذي مكنني من الشقة منذ اربع سنوات العقيد الغرباوي وزاد ذلك من ثقتي بالله فقد قرر كل الأطباء بمن فيهم طبيب الشرطة انه ليس بي اي مرض عقلي وان الجيران استفزوني فقط بالاضافة الى المأساة التي صنعها زوجي .

اراد الجيران ان يكيدوا لي ليستولوا على الشقة مستغلين عجزي عن دفع الاجرة . لكن الله سبحانه وتعالى شاء غير ذلك .. اذ حركت مأساتي بعد نشرها ضمائر الكثيرين فأصر مدير التربية والتعليم لمنطقة شرق القاهرة على الحاق الطفلتين بمدرسة فريد ابوحديد الابتدائية بالقسم الداخلي وتبرع الدكتور محمد يسري عبد المحسن بايوائي في مستشفاه بالمعادي ريثما اجتاز هذه العصبية وأرسل المأمور الى زوجي السابق الذي طلقني منذ ايام وسلمه الطفل لأتسلمه بعد خروجي واهتزت عشرات القلوب الرحيمة وعلى رأسها الأميرة عمة الملك حسين ملك الأردن فأوفدت مندوبا خاصاً عنها يعرض رغبتها في اعانتي على تربية ابنائي .

اكتب من فضلك ـ تقول السيدة ـ انني اسامح كل الذين آذوني وأسأل الله الأجر والثواب لمن احسنوا إلي .

رئيس هيئة الآثار المصرية لـ الشرق الأوسط

الآثار المصرية توازي ثلث آثار العالم كله ٥٦ مليون دولار لاقامة أحدث متحفين في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بدأت هيئة الآثار المصرية في تنفيذ مشروع ضخم بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية لبناء متحفين جديدين هما المتحف القومي للحضارة المصرية ومتحف آثار النوبة والأول سيتم بناؤه بمنطقة الجزيرة في قلب القاهرة على مساحة تبلغ حوالي ٥٠ الف متر مربع وتصل تكاليفه الى ٤٤ مليون دولار .. وسيكون ذلك اضخم متحف للآثار في مصر .. اما المتحف الثاني فهو متحف آثار منطقة النوبة وسيقام بمدينة اسوان بصعيد مصر عند الجزء المطل على جزيرة الفنتين وعلى مساحة ٣٠ الف متر مربع وتصل التكاليف المقدرة لهذا المتحف الى ١٢ مليون دولار ومن المقرر افتتاحه في بداية عام ١٩٨٦ اما المتحف القومي للحضارة فمن المتوقع افتتاحه خلال عام ١٩٨٧ .

حول هذا المشروع وحول خطة بناء وترميم وتطوير المتاحف الأثرية بشكل عام يقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار لـ « الشرق الأوسط» .. ان سياسة الهيئة تعتمد في هذا المجال على محاولة عرض كنوز الآثار المصرية عبر مختلف العصور في متاحف حديثة الاستخدام من ناحية العرض المتحفي على ان يتنوع استخدام هذه المتاحف ويكثر عددها ليناسب ما تزخر به مصر من حضارة عريقة حيث ان الآثار المصرية توازي ثلث آثار العالم كله .

ورغم ان هيئة الآثار المصرية حاليا لديها ٢٢ متحفاً في مختلف محافظات مصر تعرض آلاف القطع الأثرية في اسلوب علمي حديث الا ان الحاجة اوضحت ضرورة انشاء هذين المتحفين ليس بهدف زيادة عدد المتاحف ولكن لخدمة اهداف هامة وهي اننا أردنا من فكرة المتحف القومي للحضارة ان يكون بمثابة تجميع شامل يمكن لأي زائر ان يرى من خلاله الحضارة المصرية والتاريخ المصري بشكل عام بدءاً من عصر ما قبل التاريخ ومروراً بالعصر القديم والعصر اليوناني والروماني والقبطي والاسلامي والعصر الحديث وهو ما لا يتوفر في المتاحف المصرية حاليا مثل المتحف المصري او الاسلامي او اليوناني الروماني او القبطي حيث تركز هذه المتاحف على عصور وفترات معينة من تاريخ الحضارة المصرية .. اما متحف آثار النوبة فكان الهدف الذي وضعناه امامنا عند التفكير في بنائه هو ان يعرض هذا المتحف لتاريخ آثار النوبة والتراث النوبي والبيئة الطبيعية لها كما يعرض للحملة الدولية الضخمة التي ساهم فيها العالم من خلال منظمة اليونسكو في بداية الستينات لانقاذ آثار النوبة . وقد انتهى الدكتور محمود الحكيم استاذ الفن المعماري من عمل التصميم المعماري لهذا المشروع وبدأ العمل في تنفيذه بالفعل وشكلت لجان لاختيار القطع الأثرية والمعروضات التي سيحتويها هذا المتحف المتخصص في آثار وتراث النوبة تلك المنطقة ذات التاريخ العريق .

تراث انساني

ويقول رئيس هيئة الآثار المصرية أن هذا المشروع الضخم لبناء المتحفين تساهم فيه منظمة اليونسكو الدولية حيث وجه المدير العام لليونسكو احمد مختار أمبو نداء الى دول العالم الاعضاء في اليونسكو للمساهمة في تكاليف هذا المشروع التي تصل الى ٥٦ مليون دولار للمتحفين حيث ان اليونسكو تعتبر ان الآثار المصرية والتراث الحضاري المصري بشكل عام هو تراث تملكه الانسانية ويجب الحفاظ عليه كجزء هام من تاريخ وحضارة الانسان .. واستجابت بالفعل العديد من دول العالم لهذا النداء للمساهمة في هذه التكاليف التي سيتم تدبيرها من مساهمات الدول الأعضاء باليونسكو بالاضافة الى مبلغ ٢٠ مليون دولار من هيئة الآثار المصرية مرصودة بشكل اساسي للمشروع فضلا عن دخل معارض الآثار المصرية في الخارج والمتوقع ان تصل في هذه الفترة الى ١٥ مليون دولار .

ومع بداية العام المقبل ستبدأ الخطوات التنفيذية لمشروع المتحف القومي للحضارة المصرية بالقاهرة حيث سيتم خلال الشهور المقبلة بالاتفاق مع هيئة الآثار والمهندس المصمم لمشروع المتحف طرح مناقصة لتنفيذ المشروع على الفور مع بداية العام المقبل .

وشكلت هيئة الآثار المصرية عدة لجان بدأت بالفعل عملها لاختيار الاف القطع الأثرية التي ستعرض في هذا المتحف من جميع العصور حيث شكلت لكل فترة زمنية او عصر لجنة من المتخصصين لاختيار انسب ما يمكن عرضه في المتحف الجديد .

وعن الخطة التي وضعتها هيئة الآثار المصرية للاهتمام بالمتاحف بشكل عام وترميمها وتطويرها بشكل عام يقول الدكتور احمد قدري : ان هذه المتاحف هي : المتحف المصري وتجري به اعمال ترميم واسعة تكلفت في مرحلته الأولى عدة ملايين من الجنيهات وهناك مرحلة ثانية تجري حاليا لتطوير هذا المتحف والمتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية وتم تطويره وترميمه ومتحف الفن الاسلامي بالقاهرة والمتحف القبطي كما ان هناك اعمال ترميم وتطوير في متاحف قصر المنيل ومتحف خوفو الجديد بالهرم ومتحف المركبات الملكية ومتحف الآثار بالشرقية ومتحف الاسماعيلية ومتحف الأقصر ومتحف اسوان ومتحف ركن حلوان ومتحف طنطا الذي يجري العمل فيه لافتتاحه قريبا بعد تجهيز معظم مستلزماته ومتحف قصر الجوهرة ومتحف قصر شبرا ومتحف رشيد الذي يجري تجديده حاليا ومتحف مدينة المنيا الذي تجري به حاليا بعض التعديلات ومتحف مدينة ملوى الذي يضم بعض الآثار الهامة يجري حاليا اعداد بطاقات الشرح لها ومتحف الوادي الجديد الذي يجري بناؤه حاليا وكذلك متحف بني سويف ويجري العمل في بنائه وسيفتتح خلال العام المقبل لتكتمل بذلك سلسلة المتاحف المصرية فتصبح ٢٢ متحفاً للآثار ويزداد عددها خلال عام ١٩٨٧ ليصبح ٢٤ متحفاً بعد اضافة متحفي الحضارة المصرية بالقاهرة وآثار النوبة بأسوان .. وليكون في مصر كل هذا العدد الضخم من المتاحف الأثرية التي تعبر عن قصة الحضارة المصرية .

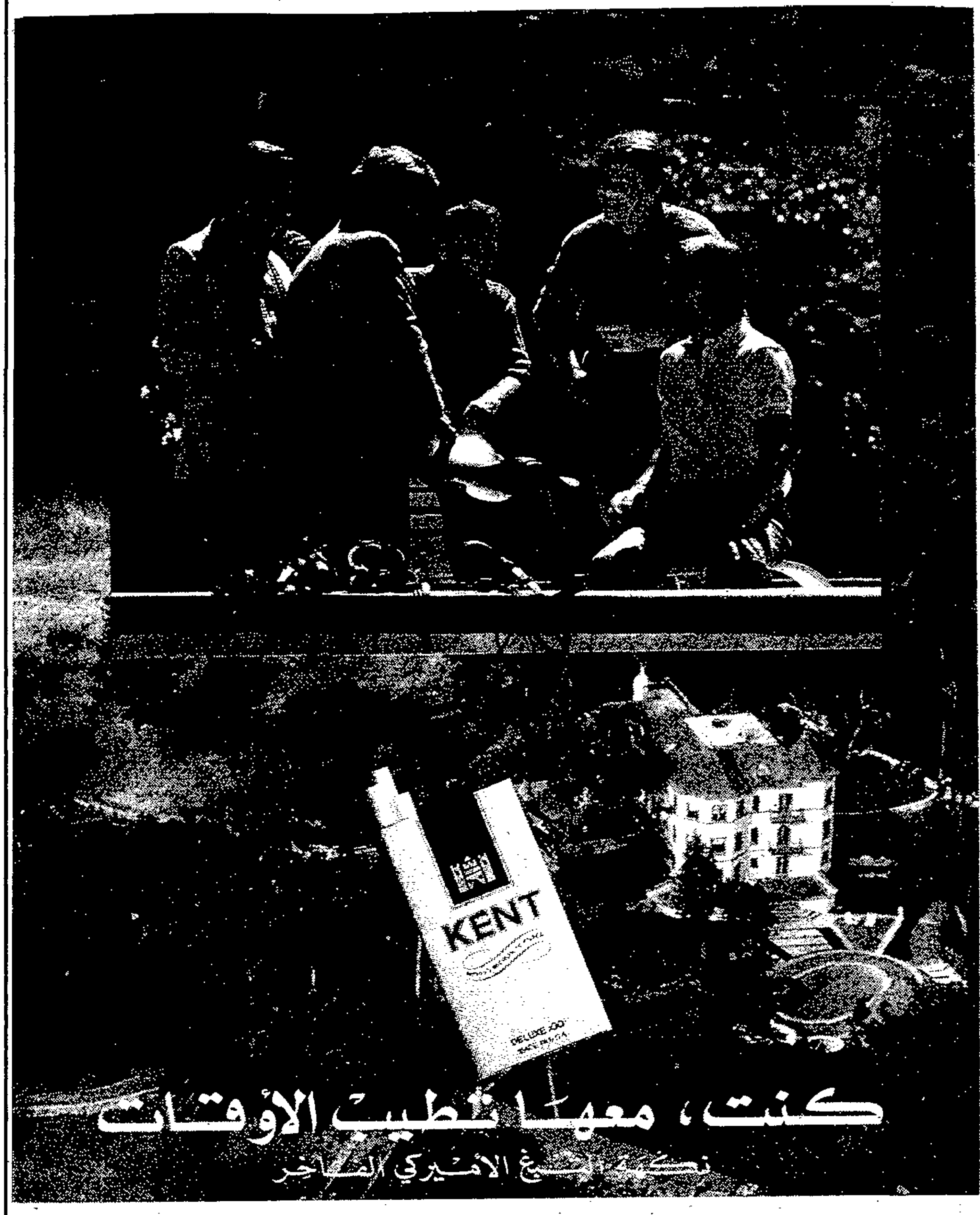
دكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار











تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

Announcing the next big boom in typewriting:



Even with your eyes closed, you'll be able to single out this new IBM typewriter: one little sound distinguishes it from the rest. It is the ● of its unique spelling check option.

The first language available is English, the most widely used business language. You'll hear a ● when any of the approximately 50,000 words in its memory is misspelled.

When we started to improve on the world famous IBM Selectric III we ended up with a completely new machine: a typewriter, which we're proudly and justly calling the IBM SuperSelectric.

It has been designed for the fast-paced office of today. It stores around 200 characters as you type. And lifts off one or all of them automatically. After which it relocates to the point of departure.

Apart from being quieter and quicker than its predecessor, it also does many things automatically - like carriage return, paper adjustment, centering, underlining, decimal tabs, even correcting!

But the beauty of the IBM SuperSelectric is that it makes fast typists even faster and very good ones almost perfect.

Want to see how it looks, feel how it feels? Go to one of the Authorised IBM Dealers listed on the right.

BAHREIN
Mohamed Jalal & Sons - Manama 253626

EGYPT
Adel Wissa & Co - Cairo 900267

JORDAN
Mouasher Cousins Co - Amman 24907

KUWAIT
A.M. Al Kharafi - Safat 451909

MALTA
Philip Toledo Ltd - Mriehel 30110

OMAN
Office Supplies - Ruwi 703370

QATAR
Ali Bin Ali - Doha 426201

SAUDI ARABIA
Saudi Business Machines - Jeddah 6651165
Riyadh 4056910
Al Khobar 5644991

SYRIA
Attar Bros.Trading & Marketing
Damascus 336886

UNITED ARAB EMIRATES
Al Abbas Trading Company - Dubai 377770

YEMEN ARAB REPUBLIC
Mohammed Khirbash & Co - Sanaa 74330/75110

LEBANON
IBM World Trade Corporation - Beirut 340060

PAKISTAN
IBM World Trade Corporation - Karachi 228651

The SuperSelectric. IBM

وول ستريت جورنال

أهداف موسكو في أفغانستان لاتقتصر على إحتلال الأرض

تناولت صحيفة «وول ستريت جورنال» مظاهر القمع والاضطهاد الذي يمارسه الغزاة السوفيات ضد المجاهدين الافغان في مقال بدأته بتصريح لروبرت ملكولي رئيس احدى منظمات المساعدة الامريكية التي تقدم الادوية للمدنيين في افغانستان يقول فيه «يبدو ان معظم الناس لا يدركون ان السوفيات ليسوا مجرد محتلين لافغانستان وانما يستهدفون محاولة محو الشعب الافغاني تماما.

وقالت الصحيفة ان الحكومة الامريكية تشعر بالقلق نفسه ولكنها لا تفعل شيئا تجاه هذه المشكلة. كما ان التقارير الواردة من افغانستان بما فيها روايات شهود العيان تتفق كلها مع تصريحات ماكولي. اذ ان السوفيات لم يقوموا بمجرد احتلال استعماري جديد فحسب، بل يحاولون تجويع الشعب الافغاني وارهاب المجاهدين واجبار السكان على الخضوع.

وضربت الصحيفة عدة امثلة منها ان المجاهدين بدأوا للتو عملية ضد السوفيات في وادي البانجير. ويقول قادة المجاهدين ان مهمتهم سهلة الان لان حملة الارهاب والرعب السوفياتية ادت الى نزوح السكان المدنيين عن تلك المنطقة مما يعني ان المجاهدين لم يعودوا يشعرون بالقلق من احتمال انتقام السوفيات من السكان العزل من السلاح.

ويفكر بعض المسؤولين الامريكيين في طرق اخرى لمساعدة المجاهدين غير مدهم السلاح. فعلى سبيل المثال يعرف الرسميون الامريكيون ان الجيش السوفياتي في افغانستان يضم جنودا كثيرين يرغبون في الفرار من الخدمة. ولذلك فاذا ما استطاع الثوار اخراج هؤلاء الفارين من افغانستان فانهم سيشجعون الاخرين على الاقبال على هذه الخطوة.

وعرضت الصحيفة لوجهات النظر المختلفة داخل الادارة الامريكية ازاء افغانستان وكيف يطالب البعض بعدم استفزاز السوفيات ثم قالت ان السوفيات سيتصرفون دائما تبعا لغرائزهم ومصالحهم بغض النظر عما تفعله الولايات المتحدة. وامتدحت الصحيفة الجهود المبذولة لتقديم المساعدات الغذائية والطبية الى اللاجئين الافغان في باكستان ولكنها اعادت الى الاذهان ان المجاهدين يقاتلون ضد الغزو داخل افغانستان.

ونظرا لان واشنطن لها علاقات دبلوماسية مع نظام كابول العميل فان صناع السياسة الخارجية الامريكية يترددون في تقديم العون الى المجاهدين. وتنتقد الصحيفة هذا الموقف وتقول: ان الحرب في افغانستان لم تعد مجرد نوع من الفوضى في العالم الثالث، اذ اصبحت صراعا رهيبا وعلى درجة عظيمة من الاهمية الخلقية بسبب الوسائل البشعة والفظيعة التي ينتهجها السوفيات ضد شعب مصمم على الحفاظ على حريته رغم كل مظاهر الارهاب.

ومع ان الصحيفة تقول انه ليس في وسع الولايات المتحدة ان تفعل كل شيء لافغانستان فانها تنبه الى ان العالم يواجه اليوم نوعا من الرعب الهادف الى الابادة. وفي مواجهة مثل هذا الوضع فان على الزعماء الامريكيين ان يتجاوزوا كل العقد البيروقراطية وان يقدموا المساعدات التي تعرف جيدا ان في وسع الولايات المتحدة ان تقدمها للافغانيين.

نيويورك تايمز

الامريكيون يثقون في حكومة ريجان

اشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» الى ان ثقة الامريكيين في حكومتهم لم تبلغ مستواها الراهن خلال الاعوام العشرة الاخيرة.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري على ١٧٩٨ شخصا بالغا في الفترة من ٨ الى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ان الامريكيين يتوقعون من الرئيس رونالد ريجان ان يجنب الاقتصاد الامريكي شبح الركود وان يدفع تدريجيا بالمفاوضات حول الحد من الاسلحة النووية خلال فترة رئاسته الثانية في البيت الابيض.

ويرى ٦٩ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع ان الرئيس ريجان يستعد لبذل جهد جدي للتفاوض بشأن اتفاق حول الحد من الاسلحة مع السوفيات.

ويعتقد ٥٨ في المائة كذلك انه يسعى جاهدا الى خفض عجز الميزانية الى النصف. ويشير الاستطلاع الى ان ٣٣ في المائة من الامريكيين يعتقدون ان الولايات المتحدة يمكن ان تخوض حربا في امريكا اللاتينية خلال الاعوام الاربعة القادمة.

ورغم ذلك يتوقع ٥٧ في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان رونالد ريجان لن يلتزم بوعده بعدم اللجوء الى زيادة الضرائب.

يديعوت احرونوت

قصر نظر موشي ديان أوقع إسرائيل في كل المآسي

كشفت المحادثات العسكرية التي بدأت مؤخرا بين لبنان واسرائيل حتى الان عن حقيقة هامة وهي ان الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية ليست سلاحا يمكن لاسرائيل استخدامه كورقة مساومة في مفاوضاتها مع العرب.

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية مقالا بقلم موسى حزاني علق على هذا الموضوع قائلا انه في حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ احتلت اسرائيل مساحات واسعة من اراضي الدول العربية وكنا نحن الاسرائيليين مقتنعين باننا حصلنا على ثروة وبأن الاراضي التي وقعت تحت سيطرة اسرائيل ستؤدي الى اخضاع الدول العربية والى اجبارها على الجلوس الى مائدة المفاوضات.

وكان موشي ديان هو الشخص الذي عبر عن وجهة النظر هذه عندما قال انه ينتظر مكالمة هاتفية من الزعماء العرب وقد اظهرت الايام ان ديان كان قصير النظر حيث ان احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية لم يجبر العرب على عمل شيء ولم يتصل احد منهم هاتفيا كما كان ديان يتوقع.

وعندما اتصلوا بنا في نهاية الامر فقد كان ذلك في يوم الغفران عام ١٩٧٣ وجاء اتصالهم من مركز قوة وليس من مركز ضعف.

وقالت الصحيفة ان ما حدث في المفاوضات العسكرية الدائرة حاليا بين لبنان واسرائيل قد قلب الامور رأسا على عقب فنحن ندير المفاوضات مع اللبنانيين وهم لا يسرعون في قبول شروطنا والذي نفعله نحن هو اننا نهدد باخلاء لبنان من جانب واحد ونأمل في ان يسرع اللبنانيون تحت هذا التهديد في العودة الى مائدة المفاوضات وجعل موقفهم اكثر اعتدالا. وهكذا فبينما كنا نعتقد في السابق ان احتفاظنا بالاراضي هو افضل ورقة مساومة لدينا فقد اكتشفنا اليوم ان خروجنا من هذه المناطق هو الورقة الحاسمة التي نملكها.

واضافت ان من يعتقد ان الاراضي العربية المحتلة تحولت الى عبء يكون مخطئا في اعتقاده وذلك لان هذه الاراضي لم تكن ابدا غير عبء على اسرائيل وان قدرة الدول العربية على تلقي الضربات واستيعابها هي قدرة ليس لها نهاية بالمقارنة باسرائيل ولقد ضربنا مدن قناة السويس ومزقنا الضفة الغربية واحتللنا نصف لبنان ورغم كل ذلك ليس في مقدورنا حمل العرب على الجلوس الى مائدة المفاوضات رغما عنهم.

Le Monde · The Daily Telegraph · EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

انتقاءات من الصحافة العالمية

اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا فيما بينها على الخبر الذي رأته مهما الى الدرجة التي يستحق معها العنوان الرئيسي.

فصحيفة «فاينتشال تايمز» اختارت خبرا محليا عن تسميم مجموعة تطلق على نفسها «جبهة تحرير الحيوانات» لبعض اصابع الحلويات والشوكولاته في محاولة منها لوقف استخدام الحيوانات في التجارب العلمية في بريطانيا ومن اجل الرأفة بالحيوانات بشكل عام وعدم اخضاعها للقسوة.

لكن صحيفتي «الجارديان» و«التايمز» تابعتا في عنوانيهما الرئيسيين تطورات اضراب عمال مناجم الفحم الذي دخل الآن اسبوعه السابع والثلاثين في حين ركزت الصحف الشعبية الشائعة ومنها «ديلي ميل» و«ديلي اكسبريس» على وفاة مريض في بريطانيا متأثرا بمرض انعدام المقاومة المعروف باسم «ايدز» بعد ان نقل إليه دم شخص مصاب بهذا المرض.

اما الصحف الامريكية فقد ركزت ومن بينها «وول ستريت» جورنال على اخر تطورات المحادثات البريطانية ـ الايرلندية الرامية الى تسوية مشكلة ايرلندا الشمالية، وعزم الحكومة الاسرائيلية على الاستغناء عن خدمات ١٥٠٠ موظف حكومي كجزء من خطواتها التي تستهدف تطبيق سياسة تقشف لمعالجة المشكلات الاقتصادية المزمنة.

ومن اهم الأخبار الصحيفة الاخرى ترحيب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بدعوة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الولايات المتحدة الى وضع مسألة الحد من الاسلحة النووية على رأس قائمة الاولويات في العلاقات بين الدولتين العظميين. ووصف شولتز هذه الدعوة السوفياتية بأنها خطوة ايجابية.

جورج شولتز

كذلك اهتمت صحيفة «نيويورك تايمز» بالخبر نفسه ونقلت عن بعض مسؤولي الادارة في واشنطن قولهم انهم سيولون اهمية كبرى للمحادثات الخاصة التي ستعقد مع الرسميين السوفيات على امل البدء في اجراء محادثات على مستوى عال في اوائل العام المقبل عن موضوع الحد من الاسلحة.

ومن اهم اخبار «لوس انجيليس تايمز» اكتشاف سلطات الامن في المكسيك عصابة كانت تستخدم اكثر من ٧ الاف من الفلاحين في عملية حصاد ضخمة للمخدرات بعد ان خدع هؤلاء الفلاحون واجبروا على العمل في مزارع نائية كالعبيد، واكتشفت السلطات، بعد ان اطلقت سراحهم، اكثر من ٤ الاف طن من «الماريوانا» حتى الان.

فاينتشال تايمز
افريقيا تواجه الواقع

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحية لها على مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية العشرين الذي انتهى قبل ايام في مدينة اديس ابابا فقالت:

يبدو ان المنظمة قررت في نهاية الامر ان تضع الامور المهمة في مكانها الصحيح. فقد انتهى مؤتمر القمة بالاعتراف الواضح بضرورة ان تحتل ازمة القارة الاقتصادية المكانة الاولى.

ومع ان الكثير من التأييد الكلامي لوجوب مواجهة الازمة الاقتصادية قد صدر في الماضي، فان هذه المرة مختلفة في رأي الصحيفة لأن الاثار الرهيبة للقحط والجفاف التي ستودي بحياة مئات الالاف من الناس والتي تأتي بعد عقد من التدهور الاقتصادي، ربما تجبر زعماء القارة الافريقية على القيام بتقديرات اكثر واقعية لدور المنظمة.

فعندما عقد اول مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ كانت القارة تعيش وسط حماس الاستقلال. ورغم الخلافات الاقليمية والسياسية واللغوية والدينية العميقة في القارة فان هذا الجو اوجد رابطة مشتركة بين دولها. ومع ان ميثاق المنظمة تحدث عن ضرورة تحسين مستويات المعيشة الا ان الدول الاعضاء فيها كانت منهمكة في الدعوة الى اجتثاث الاستعمار من القارة. وفعلا اجتاحت القارة رياح التغيير فاستقلت معظم البلدان الافريقية.

وبعدئذ انتقلت الصحيفة الى الحديث عن المؤتمرات السابقة والتحديات التي واجهت القارة الافريقية مع التركيز على اعوام معينة، ومضت الى القول: ان المنظمة تغاضت هذا العام عن مشكلات معينة في القارة. ولكنها مع ذلك اهتمت بالمشكلات الاقتصادية. ولذلك فان رئيس المنظمة الجديد جوليوس نيريري ربما كان مصيبا عندما انتقد الدول المتقدمة التي توجد لديها كميات هائلة مكدسة من المواد الغذائية ولكنها لا تستجيب لنداء مساعدة القارة الافريقية التي تعاني من المجاعة الا عندما ترى شعوب تلك الدول جثث الضحايا على شاشات التلفزيون. ولكنه اعترف في الوقت نفسه بان الدول الافريقية تتحمل بعض اللوم عندما قال: «ان في وسعنا ان نفعل شيئا اذا ما اردنا ذلك».

والحكم النهائي للصحيفة على المؤتمر انه ادى الى اتفاق محلي وواقعي حول المشكلة الاقتصادية ومع ان هذا يعتبر خطوة صغيرة فانه بداية طيبة.

نيوزويك

هل ينجح راجيف في تبديد سحب الحرب مع باكستان ؟

اعلن الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ان سحب الحرب كانت تخيم فوق الهند وباكستان خلال الايام السابقة لاغتيال انديرا غاندي ولكنه يأمل الان بصورة اكبر في حلول السلام بين البلدين.

وقال في حديث لمجلة «نيوزويك» الامريكية، قبل احداث الاسبوع الماضي التي جعلت العلاقات بين البلدين تتوتر من جديد، اني متفائل للغاية بأن هناك قيادة في الهند اكثر شبابا.

واضاف الجنرال ضياء الحق الذي اتصل ليلة مقتل انديرا غاندي بابنها وخليفتها راجيف تليفونيا والتقى معه بعد الجنازة، وانه يشعر بأن الزعيم الجديد للهند سيطبق اسلوبا فعالا وشابا في العلاقات الهندية الباكستانية.

واعترف ضياء الحق بانه كان هناك موقف متوتر وكانت هناك سحب حرب، مشيرا الى العلاقات بين البلدين اغتيال السيدة غاندي مباشرة.

وقد تدهورت العلاقات بين البلدين خلال الايام القليلة الماضية بعد ان اتهمت الهند اسلام اباد بتشجيع انفصاليين السيخ يزورون باكستان على شن هجوم عنيف على الهند. ونفت باكستان الاتهامات واتهمت السلطات الهندية بتشويه الاحداث.

وقال دبلوماسيون غربيون ان النزاع حطم امال حدوث تحسن سريع في العلاقات بعد اغتيال غاندي.

وقال ضياء الحق ان وصول راجيف غاندي للحكم من المنتظر ان يؤدي الى اقتراب ديناميكي واكثر حداثة للعلاقات بين الهند وباكستان.

تايمز

رومانيا تواجه مشكلة اختيار خليفة لزعيمها المخضرم شاوشيسكو

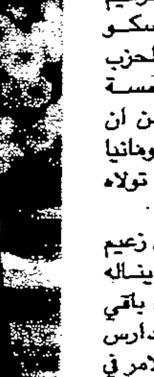
قالت صحيفة «التايمز» ان الزعيم الروماني نيقولاي شاوشيسكو سيواجه اليوم اول مؤتمر عام للحزب الشيوعي الروماني يعقد منذ خمسة اعوام، ولا شك في انه واثق من ان المؤتمر سيعيد انتخابه زعيما لرومانيا بصفة زعيم الحزب وهو منصب تولاه منذ عام ١٩٦٥.

وليس في المعسكر الشرقي اي زعيم ينال الاهتمام الشخصي الذي يناله شاوشيسكو. فكما هو الحال في باقي دول هذا المعسكر يمنح طلاب المدارس عطلة لكي يهتفوا للزعيم. ولكن الامر في رومانيا يتجاوز ذلك. اذ ان الطلاب الذين يختارون يخضعون لفحوص طبية للتأكد من عدم انتقال اي مرض بينهم كما انهم يقضون يومين كاملين تحت الحجر الصحي قبل المناسبة.

ويقال ان رؤساء الحزب الشيوعي في القرى كانوا يدهنون اوراق الشجر باللون الاخضر قبل مرور الزعيم الروماني من قراهم. كما ان المتحف الوطني وغيره من المتاحف في بوخارست تضم غرفا مخصصة للرئيس وصوره مع مختلف زعماء العالم.

وهكذا فمن المحتوم ان يكون المؤتمر العام للحزب مسرحا متوافقا، اذ سيتحدث شاوشيسكو امام حوالي ٢٥٠٠ مندوب مخلصين له عن شؤون الدولة. وسوف يقدم خطوطا عريضة عن التنمية والتطوير حتى عام ٢٠٠٠، كما سيدعو في المناقشات التي تعقب الخطاب الى المزيد من الانضباط والكفاءة والانتاجية. وباختصار فقد تمت برمجة كل شيء لهذه المناسبة.





شاوشيسكو

ولكن السؤال الذي يظل قائما هو من الذي سيخلف شاوشيسكو؟ فمع انه لا يزال يصغر زعماء الاتحاد السوفياتي والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا بعشرة اعوام فان رومانيا تمثل اعقد المشكلات بالنسبة لمن سيخلف الزعيم الحالي.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ما حدث في المؤتمر العام للحزب عام ١٩٧٩ عندما تحدث قسطنطين بيرفولسكو (٨٤ عاما) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فانتقد شاوشيسكو لاساليبه غير الديمقراطية في الزعامة وقال انه لن يصوت له.

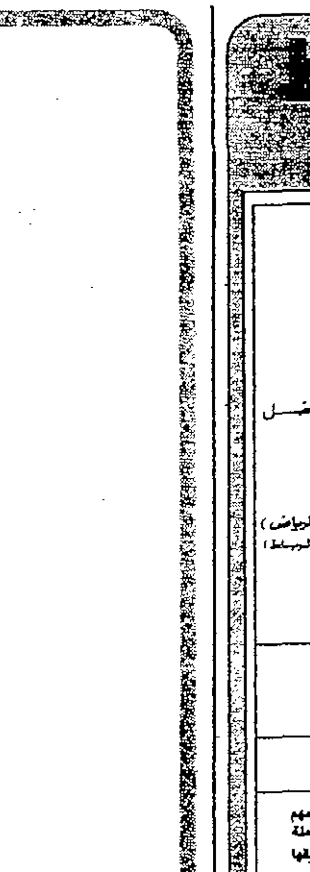
وعوقب بيرفولسكو بنزع عضوية المؤتمر منه واهين الى الدرجة التي تعرض معها للشتائم في الشارع.

وكان بيرفولسكو يرى في سياسة شاوشيسكو، رغم ان الغرب يؤيد الابتعاد النسبي لرومانيا عن موسكو تشددا وتعتمد كثيرا على الزعامة القبلية التي تدعمها قوات الامن. اذ يجب على اي شخص يتصل بأي اجنبي ان يبلغ ذلك الى الشرطة حتى ولو كان اللقاء عابرا او صدفة في محطة للقطار او الباص.

ومع ان هناك ٣,٣ مليون عضو في الحزب الشيوعي الروماني فان تركيب السلطة في البلاد تحت زعامة شاوشيسكو يعني ان هناك ثلاث طبقات من النفوذ: الاولى هي اعوان شاوشيسكو المقربين والثانية التي يدين افرادها في ترقياتهم اي شاوشيسكو والثالثة اعضاء الحزب العاديين.

وهكذا فان خليفة شاوشيسكو لن يكون من الطبقة الثالثة. واذا ما نجح شاوشيسكو في اقناع موسكو فان زوجته ستخلفه. لكن معظم الرومانيين مقتنعون بأن مسألة من سيخلفه سوف تتقرر تبعا للاداء العام وبشكل خاص لاداء الاقتصادي. فهكذا فان من سيخلف شاوشيسكو سيتحدد على الاغلب من افراد الطبقة الاولى.





اسئلة كثيرة تنتظر الجواب من ريغان في ولايته الثانية

بقلم: [illegible]

ما هي سياسة رونالد ريغان ازاء الشرق الأوسط في ولايته الثانية ؟ هل تكون استمرارا لسياسته خلال ولايته الأولى، هل يستمر الاتجاه نحو اسرائيل وضد العرب ؟ هل تكون الوعود الانتخابية مجرد وعود او تنفذ فعلا ؟ هل يعدل ريغان سياسته او ينتهج خطا جديداً ؟

اذا تركنا الانتخابات كلها، حملتها ونتائجها، ورجعنا الى السنوات الأربع الأخيرة لوجدنا ان ولاية ريغان الأولى تميزت بصوت عال وضجيج، ولكن مع حذر كبير في التصرف، وبكلمات اخرى فالرئيس ريغان تحدث بجزم وهدد وانذر غير انه في الواقع لم يفعل شيئا يمكن ان يوصف بأنه خطر، وانما استغل السنوات الأربع لبناء قوة الولايات المتحدة، العسكرية والاقتصادية ليفاوض السوفيات من موقع القوة .

ويمكن القول الآن ان هذا الطور من سياسة ريغان قد انتهى وبات بإمكانه ان يلتفت الى اهداف السياسة الخارجية، سواء في ما يتعلق بنزع الأسلحة النووية، أو الشرق الأوسط او اميركا الوسطى وغيرها .

وأوساط ريغان نفسه تذكر كثيراً بمقولة يكاد يتفق عليها في السياسة الأميركية، وهي أن الرئيس العائد الى البيت الأبيض يكون اقوى كثيرا في السنتين الأوليين من ولايته الثانية من أي وقت آخر، لأن القوى المؤثرة تفقد اهم عنصر في التأثير عليه، وهو موضوع اعادة انتخابه التي لا تبقى واردة. ويذكر المراقبون بموقف الرئيس ايزنهاور - وهو آخر رئيس اميركي خدم ولايتين متتاليتين - عندما امر اسرائيل وحليفتيه بريطانيا وفرنسا بوقف حملة السويس، وتصبح هذه النقطة مهمة جدا للعرب اذا تذكرنا ان اليهود كانوا عادة من اكثر العناصر تأثيرا في الرؤساء الأميركيين بسبب اصواتهم واموالهم .

ليس دعايات انتخابية فحسب

ومع ذلك فان من التبسيط الخطر ان نقول ان التحالف الاستراتيجي المتنامي بين الولايات المتحدة واسرائيل، وكل مظاهر التعاون الأخرى القائمة والموعودة، هي مجرد دعايات انتخابية ستزول بزوال الانتخابات، فمنطقة التجارة الحرة اصبحت حقيقة واقعة او هي في سبيلها الأكيد الى ذلك، وأسرائيل تغرف بلا حساب من التكنولوجيا المتقدمة الأميركية وتحصل على عقود عسكرية مهمة، وقد ارتفعت المساعدات لها حوالي ضعفين، بل ان الأرجح ان تكون على شكل هبات لا تسترد، مع امكان زيادتها ليصل الرقم الى خمسة بلايين دولار في السنة القادمة، مقابل ٢,٦ بليون دولار في آخر سنة مالية. بل ان الخطر يتجاوز العلاقة المباشرة بين الطرفين، فوزير الخارجية جورج شولتز دعا في ابان الحملة الانتخابية الى ضرب « الارهابيين » حيث وجدوا، وحتى لو تأكد سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء في اثناء ذلك، وهو موقف غاية في التطرف لا يجد له احدا يؤيده غير الفاشست اليهود .

ولكننا، ورغم كل ما سبق ورغم صحته، فاننا قد نجد مظاهر على ان العلاقة المحكمة بين الولايات المتحدة واسرائيل تكشف احيانا ثغرات ونقاط احتكاك ليس اقلها ان شولتز لم يكد يدلي بتصريحه الغريب، حتى اعترض عليه نائب الرئيس جورج بوش وقال انه بالتأكيد ليس سياسة الحكومة. (كان العرب قد عقدوا آمالا كبيرة على تسلم شولتز وزارة الخارجية بسبب فهمه الكبير لدخائل القضية الفلسطينية، وبدأ الرجل بالفعل بداية طيبة، الا انه تغير الى شخص ثان بعد فشل اتفاق ١٧ ايار (مايو) مع اسرائيل، الذي اعتبر نفسه اباه وامه، فأخذ يبتعد تدريجيا عن موقفه الوسطي العادل وينحاز بوضوح الى جانب اسرائيل .

واينبرغر يخلف شولتز

على اي حال فان ثمة اشاعات كثيرة عن ان شولتز يشعر باحباط عام في وزارة الخارجية وانه لم يعود الى المنصب، فاذا حصل ذلك فقد يتسلم الوزارة كاسبر واينبرغر، وزير الدفاع الحالي، الذي اثبت انه اكثر صبرا واشد مراسا من وزير الخارجية، والذي بقي يقف في وجه كثير من اطماع اسرائيل في وزارته رغم فرض الادارة مواقفها عليه . وحتى لو جاء رئيس مجلس الأمن القومي روبرت مكفارلين الى وزارة الخارجية لاعتبر العرب ذلك خطوة ايجابية لأنه اثبت قدرته على استيعاب المشكلات الشائكة في الشرق الأوسط بسرعة، وعلى تغليبه مصلحة بلاده على اية مصلحة اخرى. والواقع ان الكارثة الوحيدة الممكنة هي ان تتسلم جين كيركباتريك وزارة الخارجية الأميركية، فسياستها لا تختلف بشيء عن سياسة غولدا مائير ولن تفعل في الوزارة اقل مما كانت ستفعله تلك لو عينت وزيرة لخارجية الولايات المتحدة .

على اي حال فقد بقي اللوبي الصهيوني واليهود الأميركيون يقللون من اهمية اية اشارة الى احتكاك خفي بين الطرفين الأميركي والاسرائيلي حتى اقترح الرئيس ريغان في خطابه في الأمم المتحدة التشاور مع الاتحاد السوفياتي بشأن القضايا الاقليمية بما في ذلك الشرق الأوسط ، وهو اقتراح اثير بعد ذلك في مفاوضات شولتز مع وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو .

وقال الرئيس الأميركي ان بلاده مستعدة اذا قبلت موسكو اقتراحه ان تقدم مسؤولين كبارا للتفاوض مع نظرائهم السوفيات بشكل منتظم بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبهدف التقليل من احتمالات الخطأ ووقوع مجابهة سوفياتية اميركية، ولمساعدة الشعوب في مناطق النزاع على حل مشكلاتها سلميا .

وقد اثار هذا الاقتراح المصادر اليهودية الأميركية والاسرائيلية ولم يقعدها.

وقال اليهود والاسرائيليون ما معناه ان النزاع العربي الاسرائيلي لا يمكن حله عن طريق ديالوج اميركي - سوفياتي، بل ان مثل هذا الديالوج هو وصفة مؤكدة للفشل لأن السوفيات لا يريدون السلام في الشرق الأوسط .

بوش « وقضية فلسطين »

وقد اطلنا الحديث عن هذه النقطة لذلك نتركها الى نقطة احتكاك اخرى جاءت خلال المناقشة التلفزيونية بين المرشحين لنيابة الرئاسة جورج بوش وجير الدين فيرارو، فقد قالت فيرارو شيئا عن الارهاب، ورد بوش قائلا: « اعتقد ان كل انسان منصف يفهم الارهاب الدولي يدرك ان الحماية من الارهاب صعبة للغاية، وان هناك ارهابا في العالم كله. اما في الشرق الأوسط فان حل مسألة الارهاب يكمن في حل قضية فلسطين » .

ومرت عبارة نائب الرئيس مرور الكرام على العرب غير ان الاسرائيليين تنبهوا الى حرفيتها وانتقدوها لأن بوش قال « قضية فلسطين » ولم يقل « القضية الفلسطينية » فاعتبروا ان ذلك ربما كان تمهيدا من الادارة للقبول بنوع من الدولة الفلسطينية، ولايزال اليهود في اميركا واسرائيل، حتى كتابة هذه السطور، يحللون عبارة بوش ، وقد رأينا منهم شبه اجماع على انها نذير بمتاعب لاسرائيل في الولاية الثانية لريغان .

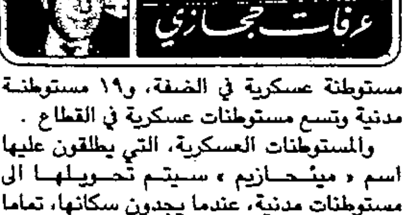
وزاد من قلق الاسرائيليين وغضبهم المكبوت ان نائب وزير الخارجية كنيث دام ابلغ مستمعين من اليهود بعد ذلك الى الحل الوحيد للذهاب يكمن في احلال السلام، وان خطة الرئيس ريغان تحمل افضل امل للسلام في الشرق الأوسط .

غير اننا فهمنا ان اليهود رفضوا هذا الرأي، كما رفضوا رأي بوش قبله، وقالوا ما معناه ان الادارة الأميركية تخطئ كثيرا اذا اعتقدت ان الارهاب سينتهي بمجرد حل القضية الفلسطينية، بل انهم وبخوا الادارة، بوقاحة لاستعمالها عبارة « قضية فلسطين » التي قالوا انها تعود الى عصر ما قبل ١٩٤٨ .

ويبدو ان للاسرائيلين سببا للقلق بصدد هذه النقطة فبعد بوش ودام جاء مكفارلين فقال ان بادرة السلام الأميركية في الشرق الأوسط قد تستأنف في السنة القادمة.

وختاما فاننا نصر على ان الاشارات على احتكاك قائم او محتمل في العلاقات الأميركية الاسرائيلية تظل ضعيفة، وهي لا تقاس شيئا مع التعاون الشامل والمتعدد الوجوه بين الجانبين. بل اننا قد نرى في نقاط الاحتكاك المزعومة مظهرا آخر من اصرار اليهود واسرائيل على ان تكون علاقة الولايات المتحدة باسرائيل مئة بالمئة فلا يبقى ولو واحد او اثنان بالمئة للتعامل مع العرب .

اسرائيل عاجزة عن ضم الضفة وغزة



بقلم: عرفات حجازي

يتوقع المراقبون ان تقوم سلطات العدو الصهيوني باتخاذ قرار احمق وهو الاعلان عن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى الكيان الصهيوني، واتخاذ الاجراءات القانونية التي تستتبع عادة عمليات الضم، مثل الغاء القانون الأردني الذي لازال هو الساري المفعول في الضفة الغربية، وتطبيق القوانين الاسرائيلية على مليون عربي قد تعود عليهم هذه الاجراءات بفوائد مادية من جهة، كما ستشكل كارثة وطنية من جهة اخرى ..

فالفوائد التي قد تعود على المواطن العربي هي استفادته من الضمان الجماعي الذي يوفر رواتب للنساء والأطفال، وكذلك يؤمن لهم التأمين الصحي، بالاضافة الى الرواتب المرتفعة التي يحصل عليها العمال والموظفون ورجال الشرطة والتي تكاد تبلغ ضعف رواتب امثالهم في الضفة والقطاع، هذا بالاضافة الى تطبيق القوانين الاسرائيلية عليهم والتي ستحد حتما من مصادرة اراضيهم بقرار اداري كما يجري اليوم، او اصدار الاحكام الجائرة بحقهم لدى تقديمهم للمحاكم بعد توجيه اية تهمة كانت صحيحة او مزيفة ..

ولكن ليست هذه المكاسب طبعا التي قد يحصل عليها المواطن الفلسطيني هي التي كانت السبب في تأجيل ضم الضفة الغربية الى الكيان الصهيوني .. لقد قاموا بضم القدس، كما ضموا الجولان السورية دون الأخذ بعين الاعتبار لتلك المكاسب التي سيحصلون عليها .. كانت « القدس » بالنسبة اليهم ثروة دينية وسياسية واقتصادية، كما كانت الجولان ثروة استراتيجية !!

فالوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة يختلف تماما عن الوضع في القدس والجولان، لانهما على الأقل اكبر مساحة، واكثر عدداً في السكان، بالاضافة الى ان العيش في مثل هذا « الوسط الفلسطيني » لن يكون مريحا للاسرائيليين، ان لم يكن امينا بالنسبة للمستوطنين الذين سينتقلون اليها !

ولا شك ان قضية ضم الضفة والقطاع قد اخذت حجما كبيرا من الجدل المثير قبيل انتخابات الكنيست الأخيرة، عندما ارادت بعض الأحزاب ان تخوض المعركة تحت شعار ضم الضفة والقطاع لاسرائيل.. وبعد جدل طويل وعنيف بين مختلف الأطراف، جرى الاتفاق على « تجميد » هذه القضية، لأن اثارتها ستسبب فضيحة للكيان الصهيوني الذي لازال رغم الهالة التي يحيطونه بها، اصغر من ان يستطيع ابتلاع مثل هذه « اللقمة » التي هي اكبر من فمه، وبالتالي من معدته !

خبير صهيوني : فشلنا

وفي الأيام الأخيرة الماضية كشف خبير التخطيط والجغرافيا بجامعة تل ابيب « اليشاع افرات » الأسباب الحقيقية التي دفعت الأحزاب الاسرائيلية لعدم طرح موضوع قضية ضم الضفة والقطاع في البرامج الانتخابية لاستحالة تنفيذ هذا القرار في الوقت الحاضر .

قال خبير التخطيط الاسرائيلي : حسب المعطيات المتوفرة لدينا فان هناك ما يقارب الثمانية الاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية خالية من السكان .. بل انني قمت يوما بزيارة احدى هذه المستوطنات ففوجئت عندما وجدت ان سكانها لا يتجاوزون الخمس عائلات، في الوقت الذي جرى تهيئتها لاستيعاب خمسمائة عائلة !

من هذا التقرير الذي وضعه خبير التخطيط والجغرافيا الاسرائيلي، والذي كشف فيه حقيقة الضجة حول استيطان الضفة الغربية وقطاع غزة ثم العدول عنه، يتبين مدى الفشل الذي منيت به كل مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي العربية، وذلك يعود لعدة اسباب ابرزها الخشية من العيش في وسط عربي، حتى ولو كان هذا الوسط العربي اعزل من السلاح !!

والمعروف ان المستوطنين الذين اتخذوا مستوطنات الضفة الغربية مقرا لهم، ومعظمهم من شذاذ الافاق، ومن المجرمين الذين قذفتهم سجون اوربا واميركا، ان جميع هؤلاء رغم شراستهم ومغامرتهم، فان احدا منهم لا يجرؤ على دخول اية مدينة او قرية عربية بدون سلاحه، وبدون ان يرافقه عدد من المسلحين، رغم ان مواطنا فلسطينيا في الضفة لا يستطيع حيازة مسدس !

وهذا الموضوع، يعتبر من اخطر ما يواجه الكيان الصهيوني، ولم يعد يقتصر على موضوع ضم الضفة والقطاع او عدم ضمهما، بل انه اخذ يطرح قضية مصادرة الأراضي والتهويد، واقامة الاستيطان، ومدى نجاح ذلك ضمن خطة اسرائيل في اقامة حلمها التاريخي، وهو اعادة انشاء « مملكة اسرائيل الكبرى » !

احصاءات بالمستوطنات

فالاحصاءات الاسرائيلية الرسمية تشير الى انه تمت حتى الآن مصادرة ٢,٢ مليون دونم من اراضي الضفة الغربية، اي ما يعادل اربعين بالمئة من مساحتها، وحوالي ٣٧ بالمئة من اراضي قطاع غزة وقد جرى اقامة ١٧١ مستوطنة مدنية و١٦ مستوطنة عسكرية في الضفة، و١٩ مستوطنة مدنية وتسع مستوطنات عسكرية في القطاع .

والمستوطنات العسكرية، التي يطلقون عليها اسم « ميئحازيم » سيتم تحويلها الى مستوطنات مدنية، عندما يجدون سكانها، تماما مثلما حدث في الماضي مع عدد من المستوطنات التي تسلمتها حركة « غوش ايمونيم » .

ولعل حركة « غوش ايمونيم » هي اكثر الحركات الاسرائيلية حماسا للاستيطان ومصادرة الأراضي العربية، ولكن ثبت ان اعضاءها هم جماعة من المتهورين الذين تنقصهم الثقافة والمؤهلات وامكانيات الاعتماد على النفس، ومعظمهم من الهاربين من وجه العدالة في بلادهم الأصلية التي هاجروا وهربوا منها .. ولهذا فان احتمالهم للعيش في المستوطنات لا يمكن ان يؤخذ قياسا على احتمال اليهود .

ففي برنامج الحركة السنوي اعلنت « غوش ايمونيم» انه خلال عام ١٩٨٤ سيجري اسكان خمسة الاف يهودي في مستوطنات الضفة الغربية .. ويقول خبير التخطيط الاسرائيلي « اليشاع افرات » لقد ثبت ان هذا الرقم جرى المبالغة فيه بشكل كبير، خاصة وان « غوش ايمونيم » عندما استقطبت الشبيبة الصهيونية المتحمسة، لم تستطع على مدى خمسة عشر عاما اسكان اكثر من اثني عشر الف يهودي في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة .

والمستوطنات التي اقامتها حركة «غوش ايمونيم » لم تكن اسوأ حالا من اوضاع المدن الاستيطانية مثل كريات اربع وعمانوئيل وارئيل ومعاليه ادميم ومعاليه افراديم .. وهذه المدن مخصصة كل منها لاستيعاب خمسة الاف عائلة فما فوق، وهي مزودة بكافة الخدمات مثل المعاهد والكليات والمصانع والمطابع والمستودعات، وجرى بناء بيوتها على شكل فيلات وبأحدث طراز، ويحيط بكل بيت حديقة، وقد جرى بناؤها من افضل انواع الحجر والرخام .. ومع كل ذلك فان كل مدينة من هذه المدن لا زالت تشكو من وجود مئات الشقق والبيوت المهجورة فيها !

اما في الأغوار فقد اقامت حكومة المعراخ العديد من المستوطنات الزراعية في غور الأردن، وهي ممتدة على امتداد نهر الأردن، وقد توفرت فيها مساحات من اجود الأراضي الصالحة للزراعة، والبيوت الحديثة، ووسائل الزراعة المتطورة، ومع كل هذا فان هذه المستوطنات هي الاخرى تشكو من الهجرة رغم كل الجهود التي بذلت من اجل انجاحها .

ولقد ازعجت هذه الظاهرة حكومة الليكود فقامت بدورها بمصادرة اجود الأراضي العربية في الأغوار، وضمتها للمستوطنات الزراعية، ووزعت مساحات كبيرة من هذه الأراضي بعد اعادة استصلاحها بالطرق الحديثة على المستوطنين الجدد، ولكن حتى هذه الاغراءات لم يكن لها المردود الذي كان ينتظره بيغن وشارون !

تقرير في الكنيست

والتقارير الاسرائيلية التي كشفت الأسباب الحقيقية التي دفعت الأحزاب الاسرائيلية الى عدم طرح موضوع ضم الضفة الغربية وقطاع غزة بين شعاراتها الانتخابية، تشير الى ان تقريرا جرى تدارسه في الكنيست اعطى الأدلة بالأرقام على فشل تجربة الاستيطان حتى الآن في الأراضي العربية المحتلة، وذلك لخشية اليهود من المجازفة بالعيش في الوسط العربي، ما دام انه لازال يقطن هذه البلاد اي عربي !

●● يقول التقرير : ان الجهات الاستيطانية المختصة تجد صعوبات جمة في تحويل المزيد من العائلات اليهودية من اسرائيل للسكن والعيش في مستوطنات المناطق المحتلة .

●● اليهود القادمون الجدد من الخارج يفضلون الاقامة داخل مدن اسرائيل، وهم لا يفضلون العيش حتى في المستوطنات الاسرائيلية ..

●● العائلات اليهودية التي احضرتها حركة «غوش ايمونيم» من الولايات المتحدة للاقامة في مستوطنات الأراضي المحتلة، هجرتها وعادت اما للمدن الاسرائيلية أو عادت نهائيا الى الولايات المتحدة !

●● المستوطنات التي يقبل الاقامة فيها المستوطنون الجدد بدون تردد هي القريبة من القدس، ولهذا جرى تكثيف الاستيطان حول المدينة المقدسة، حتى بلغ عدد المستوطنين فيها ما يقارب نصف عدد المستوطنين في باقي الأراضي العربية المحتلة .

من هذه الحقائق والوقائع، نقف على السبب الحقيقي الذي دفع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للتريث في عدم اعلان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل، في الوقت الذي تعتبر فيه ضم هذه الأراضي مطلبا صهيونيا ..

يوميات



أحمد بهاء الدين

شرعية القوة وقوة الشرعية

القوة احد مصادر الشرعية المعترف بها وذلك على اساس الامر الواقع فمن يستولي على حكم بالقوة وينجح في الاستمرار فالعالم والناس والمحاكم تتعامل معه. واذا قامت دولة بضم اراضي دولة اخرى غصبا واغتصابا فانها يمكن ان تكسب مع الزمن هذه الشرعية.

ونلاحظ ان «حق الغزو» وعادة القوة المطلقة كان امرا معروفا حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الوقت لم تقم دولة بغزو أراضي دولة اخرى واعلان ضمها اليها الا في حالة اسرائيل والبلاد العربية.

ولكن «الشرعية» الحقيقية من جهة اخرى حتى اذا تجردت من القوة فانها تصبح السند الوحيد في يد صاحب الحق. وطالما بقي «صاحب الحق الشرعي» في شيء ما على قيد الحياة قادرا حتى على مجرد الكلام فقط فان وجوده يقض مضجع صاحب القوة مهما كانت قوته.

● ● ●

من هنا الاهمية الكبرى لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه الظروف لمجرد وجود صوت له شرعية في الحق الذي يطالب به فالقضية قائمة لا تموت ونصر صاحب القوة ناقص بل اننا كلما ضعف موقفنا الواقعي من حيث القوة الفعلية صرنا اكثر حاجة الى تدعيم وابراز الشرعية التي لنا وتدعيم قوتها.

لذلك لا اعرف شيئا يمكن ان يكون اكثر تدميرا للقضية الفلسطينية اليوم من تدمير او شرخ او اضعاف شرعية المتحدثين باسمها والمتمثلين في منظمة التحرير وقيادتها والذين يدمرون هذه الشرعية وقد فقدت القضية بصراحة معظم سائر اسلحتها كانهم يشاركون في دفن القضية كلها.

● ● ●

لذلك فان نجاح المجلس الوطني الفلسطيني المقبل في عمان اهم من نجاح اي مؤتمر سابق له لان محل البحث هذه المرة ليس خطوات معالجة القضية ولكن البحث هذه المرة مداره وجود المنظمة او عدم وجودها. بقاء جهة شرعية تمثل الشعب الفلسطيني ام لا. قدرة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال او في الشتات على ايجاد جهة واحدة تمثله وتحمل رايته وتعتبر رمزه، ام عدم قدرته على ذلك وانتقال التشرذم والتعدد من الاصوات العربية الى الصوت الفلسطيني ذاته فيصبح مشروخا مقسما ويخسر القوة الوحيدة الباقية وهي «قوة الشرعية» القوة الوحيدة القادرة على ان تكسر يوما «شرعية القوة».

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، خالد محمد باطرفي (جدة)، صالح الصويان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة)، أمين محمد أمين (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموسى (صنعاء)، محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف سكة وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
تلكس Telex 201660 MURAD SJ
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office

رأي الشرق الأوسط

مجلس التعاون الخليجي

الاختيارات الطيبة هي تلك التي تتجمع لدى دول مجلس التعاون الخليجي عبر السنوات الخمس الأخيرة . القمة الخليجية ستنعقد في الكويت بعد بضعة ايام والمواضيع ذات اهميات اساسية .

التشديد المتكرر لدى الدول الخليجية العربية هو على القوة الذاتية والاعتماد على النفس في الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية مجتمعة . العواصف بمختلف انواعها تلف قارات العالم ، والمصالح تتغير والأهداف تتبدل في العلاقات الدولية ، ولا يبقى الا الاعتماد على النفس ضمانة محمودة من اجل مواجهة الاعاصير والمحافظة على الذات .

التحضير عبر وزراء الخارجية في الكويت اليوم يتضمن تفاصيل استراتيجية الدفاع المشترك وكذلك البحث في شؤون المنطقة بما فيها لبنان وفلسطين ومصر والحرب العراقية - الايرانية ولو من زاوية استعراض التطورات واستخلاص المفاهيم .

في السنوات الماضية تمت انجازات محمودة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي كما جرى الاتفاق على الشؤون العسكرية والأمنية ، وتاليا فان الاختيارات التفصيلية كانت حافزا الى المزيد من الايجابيات في الحقول المصلحية والأخوية المتنوعة .

بعد بضعة ايام تنعقد القمة الخليجية السنوية ويجري اتخاذ القرارات التي تدعم المسيرة الخليجية الأخوية والتي ستكون بلا ادنى شك مثالا يحتذى في كل المساعي العربية الأخرى من اجل التضامن والتعاضد على طريق الوحدة .

ماذا تحت «المظلة» ؟

مسؤول في السفارة السوفياتية في واشنطن سأل متعجبا : ما هي هذه «المظلة» التي يتحدث عنها الرئيس ريغان ؟

مسؤول في البيت الأبيض اجاب بما يعني ان هذه «المظلة» ليست مظلة بل طنجرة كبيرة تستوعب ما يلي : الصواريخ النووية العابرة للقارات والصواريخ النووية المتوسطة المدى للقارة الأوروبية واسلحة الفضاء والأسلحة الكيمائية والقوات الكلاسيكية المتواجدة على الساحة الأوروبية واخيرا وسائل تدعيم الثقة بين الطرفين الاميركي والسوفياتي .

موضوع «المظلة» أثاره الرئيس ريغان في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٤ ايلول (سبتمبر) الماضي ، والظاهر انه لم يهتم بهذه المسألة احد بدليل ان السوفيات انفسهم يستفسرون عن العتيق والجديد او ربما الجديد المعتق .

ثمة مشروع لقاء في موسكو بين وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو ونظيره الاميركي جورج شولتز - اذا ما ابقي في منصبه - في مطلع العام المقبل . الهدف هو ايجاد مخرج للمأزق القائم بين واشنطن وموسكو على اثر قطع مفاوضات جنيف في العام الماضي حول الشؤون الصاروخية المتوسطة المدى .

الأساس هو التالي وهو ان ريغان يريد الاثبات بأنه سيحاور السوفيات خلال السنوات الأربع المقبلة وربما بجدية لم تكن متوافرة في ذهنه خلال سنواته الأربع الماضية في البيت الأبيض .

هذا لا يعني ان السوفيات منطرحون على بطونهم امام مبادرات ريغان . المفاوضات لها شروط ومن حق كل طرف ان يشد الحبل بالقدر الذي يستطيعه .

حتى إشعار آخر : «مطرحك يا واقف» !



الزواج بالاجنبيات وأثره على الدول الاسلامية (٢)

لماذا طلب عمر من حذيفة بن اليمان تطليق زوجته الكتابية؟

بقلم: د. تركي رابح
الاستاذ بجامعة الجزائر
والامين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب

تحدث د. تركي رابح في الحلقة الاولى من دراسته هذه لمشكلة الزواج بالاجنبيات عن آراء الفقهاء في موضوع زواج الرجال المسلمين من نساء كتابيات، واختلاف آرائهم بين التحريم والاباحة. وفي هذا القسم الثاني من دراسته يتناول الكاتب هذه المشكلة من المنظور التاريخي:

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول مسلم تنبه الى خطر الزواج بالاجنبيات على المسلمين من الناحية الاجتماعية والتربوية. فقد روي عنه انه كان ينهى المسلمين عن التزوج بالاجنبيات سواء كن يهوديات او نصرانيات. فقد روى الامام الطبري في كتابه «تاريخ الامم والملوك» (ج ٦ ص ١٤٧) أن المسلمين بعد انتصارهم على الفرس في موقعة القادسية سنة ١٤ هجرية، لم يجد رجالهم نساء مسلمات كافيات للتزوج بهن في تلك البلاد الفارسية، وهي العراق في الوقت الحاضر. فارغمتهم الضرورة على الزواج من نساء كتابيات. وبعد حين كثرت النساء المسلمات وزالت تلك الضرورة، فبعث عمر بن الخطاب الى حذيفة بن اليمان عامله على المدائن، عاصمة الفرس قبل دخول الإسلام اليها، رسالة يقول فيها «بلغني انك تزوجت امرأة من المدائن من اهل الكتاب، وذلك ما لا ارضاه لك، فطلقها، ولا تبقها في عصمتك» وقد نظر عمر في طلبه هذا الى الصالح العام للمسلمين.

فكتب اليه حذيفة متسائلا: احلال هذا الزواج أم حرام؟ ولماذا تأمرني بطلاق هذه المرأة الكتابية؟ لن اطلقها حتى تخبرني. فكتب اليه عمر بن الخطاب رسالة ثانية قال له فيها «هذا زواج حلال، ولكن في نساء الاعاجم خلابة وخداعا واني لاخشى عليكم منه» ومعنى الخلابة هو المكر والخديعة والفتنة.

هذا عمر بن الخطاب اذن يأمر عامله الصحابي بتطليق زوجته الاجنبية لانه قد خاف على اخلاق المسلمين ودينهم وعاداتهم، وتربية اطفالهم، من الزواج بالاجنبيات، في وقت كانت فيه الدولة الاسلامية في اوج قوتها وعظمتها، وكانت أخلاق المسلمين هي بدورها ايضا اخلاقا قوية عالية، وكان عدد المتزوجين من المسلمين بالاجنبيات قليلا جدا، لا يكاد يذكر. فكيف حالنا نحن اليوم، بعد ان اصبح المتزوجون منا بالاجنبيات يقدرون لا بالعشرات والمئات فقط، ولكن بالالاف مع ضعف في الدين والقومية، وجهل بالثقافة العربية الاسلامية، مما يستوجب العمل على ضرورة معالجة هذه المشكلة بأي صورة كانت؟

ويكفي في الدلالة على الخطورة التي اصبح يمثلها هذا الزواج على الكيان الجزائري ان يتردد الواحد منا على بعض المجتمعات الجزائرية التي تزعم بانها مجتمعات راقية، لكي يلاحظ عدد المتزوجين بالاجنبيات. ويا ليتهن كن من جنسية واحدة، اذن لهان الأمر بعض الشيء. ولكنهن من جنسيات عديدة ويتكلمن بلغات عديدة، منهن الروسيات، والفرنسيات، والايطاليات، والامريكيات، والالمانيات، والتشيكوسلوفاكيات. الى آخر القائمة التي تعرفونها جيدا، ويجد الواحد منا ان الحديث في تلك المجتمعات يدور بمعظم اللغات الاجنبية ما عدا اللغة العربية فهي وحدها اللغة التي يجهلها الجميع. ومن هنا تتمثل اول مخاطر الزواج بالاجنبيات على الكيان القومي للجزائر.

الزواج بالاجنبيات كان من اسباب تدهور الخلافة الاسلامية في الماضي

واذا بحثنا في تاريخ المسلمين عن مخاطر الزواج بالاجنبيات والآثار المفجعة التي ترتبت عليه في مختلف مراحل التاريخ الاسلامي، فاننا نجد ان انتشار هذا الزواج في الاوساط الاسلامية كان من جملة اسباب تدهور الخلافة العباسية في بغداد، والخلافة الاموية في الاندلس، ثم اخيرا الخلافة العثمانية في استنبول بتركيا.

لقد كان لزواج بعض خلفاء المسلمين وملوكهم وحكامهم بزوجات اجنبيات من اهم اسباب التدهور السياسي والاجتماعي والخلقي الذي نزل بالمسلمين، طوال مراحل التاريخ الاسلامي. فكم من زوجة من هؤلاء عملت جاسوسة لقومها على المسلمين، ونقلت اسرارهم الحساسة الى قومها مما ترتبت عليه كوارث عديدة للمسلمين. وكم من زوجة فتحت الطريق لاهل بلادها لكي يتولوا اهم المناصب الادارية والسياسية في الدولة الاسلامية، وكم من زوجة اجنبية جعلت لاهلها الغرباء الدخلاء سلطانا كبيرا على المسلمين في بلادهم واحالت بذلك الحياة داخل قصور الحكام المسلمين الى صراع عنيف على السلطة ذهبت ضحيته ارواح عديدة. وازهقت بسببه دماء كثيرة من دماء المسلمين ان معظم الكتب التاريخية حافلة بقصص رهيبة عن هذا الصراع الذي تسببت فيه النساء الاجنبيات، وكانت له عواقب وخيمة حلت بالمسلمين في مختلف العصور، ودب من جرائه الانحلال في كيان الدولة الاسلامية.

يقول المستشرق الالماني آدم متز في كتابه «الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري» (ج ١ ص ٢٥٤) مصورا هذا الصراع الذي كان يدور داخل قصور الخلفاء والحكام وقادة الجيوش الاسلامية الذين تزوجوا بزوجات اجنبيات: «كان اتخاذ الخلفاء نساء من غير مبالاة بأصلهن سببا في ايجاد كثير من الاضطراب في البلاط (يقصد قصور الخلفاء) وكذلك في المناصب العليا، فكانت كل سيدة تحابي من يتصل بها من الاقارب والاولياء، وترفعهم ما استطاعت. ثم يذكر امثلة عديدة لتدخل النساء الاجنبيات في شؤون الدولة الاسلامية، يطول بنا الحديث جدا اذا ذكرناها، فليرجع اليها من شاء منكم في المرجع المذكور. كما يذكر غيره ان الدولة الاجنبية التي تتبعها تلك الزوجات اصبحت لها عيون وجواسيس على كل ما يجري في داخل الدولة الاسلامية. وقد كان كثير من الخلفاء العباسيين من امهات اجنبيات. فقد كانت ام المأمون فارسية، وكانت ام المعتصم تركية، كما كانت شجاع، ام الخليفة المقتدر رومية، وقد كان له خال يسمى غريبا، كان له نفوذ كبير في الدولة الاسلامية، وكان يدعي بالامير.

وكذلك كانت ام الخليفة المطيع لأمر الله، صقليبية. (انظر المسعودي: التنبيه والاشراف ص ٣٩٨).

وفي مصر نسج الخلفاء الفاطميون على منوال الخلفاء العباسيين، فكانت مثلا ام المستنصر سودانية وكانت من قبل ملكا لابي سعيد التستري اليهودي، فاهداها الى الخليفة القاهر والد المستنصر. وقد اكثرت من بني جلدتها السودانيين حتى بلغوا خمسين الفا (راجع حسن ابراهيم تاريخ الاسلام السياسي ج ٢ ص ٤٣٢).

وكانت ام الحاكم بأمر الله الفاطمي مسيحية. وكذلك كانت زوجة ابيه، وقد كان لهذا الزواج اثره في اضطراب البلاط الفاطمي.

وفي عهد الخلافة العثمانية تزوج السلاطين العثمانيون كثيرات من بنات امراء اوروبا الذين غلبوهم في الحروب، وقد خلق هذا الزواج قبل كل شيء جواسيس لاوروبا في بلاط الخلفاء العثمانيين في استنبول، وطالما افشت هؤلاء الزوجات من اسرار السلاطين ما سبب لهم الهزائم في حروبهم، كما تسبب في كشف خططهم لاعدائهم.

اما في الاندلس فان الباحث الاوروبي «ترند» «J. B. Trend» كتب في الفصل الذي أفرده للكلام عن اسبانيا والبرتغال في كتابه «تراث الاسلام» يقول «كثر زواج المسلمين بالمسيحيات، فقد تزوج عبد العزيز بن موسى بن نصير وغيره من القواد المسلمين من عائلة «وتزا» Witica آخر ملوك القوط باسبانيا، واصبحت امهات الجيل التالي ـ مسلمين ومسيحيين ـ اسبانيات، واصبح مسلمو الاجيال التالية يؤثرون اتخاذ امهات ابنائهم من اولئك الاميرات الشقراوات اللواتي يؤتي بهن من شمالي اسبانيا. (تراث الاسلام ص ١٢ ـ ١٢، الترجمة العربية القاهرة ١٩٣٦) وقد كان لهذا الزواج اثره في هزيمة المسلمين باسبانيا ورحيلهم منها في نهاية الامر».

نظرة الاسلام إلى الأطفال والأسرة

ان الاسلام ينظر إلى الأطفال الصغار على انهم أمانة في اعناق آبائهم ولذلك فان الولد، ذكرا كان أو انثى، هو امانة كبيرة في عنق والده، يجب عليه ان يرعاها حق رعايتها. ومن هنا طالب الاسلام الوالد بأن يسهر على رعاية ابنه، فيحسن اختيار امه، ويحسن اختيار اسمه، ويقوم بالانفاق عليه منذ ولادته، كما يقوم بتربيته وتعليمه، ويعمل على تجنيبه الفقر والاحتياج، وينشئه على الفتوة والقوة، وعلى الدين والاخلاق الاسلامية الفاضلة.

ومن هنا فان الاسلام ينظر الى الزواج على انه عقد مقدس، وليس مجرد متعة بالمرأة او تسلية عابرة بها فقط، ولكنه تبعة ومسؤولية. وكذلك الاولاد فهم ايضا تبعة ومسؤولية، لذلك ينبغي ان لا يتزوج الرجل المسلم اية امرأة تصادفه في الطريق العام، أو في مكان العمل، أو في معهد الدراسة، بل ينبغي عليه أن يختار شريكة حياته اختيارا دقيقا جدا، وان يتأنى في هذا الاختيار ويتروى فيه مليا.

وهناك أحاديث نبوية كثيرة ترشد المسلم الى كيفية اختيار الزوجة الصالحة التي تليق به كشريكة لحياته من جهة، وكأم لأولاده من جهة اخرى. فالأم بالنسبة للأطفال وللأمة كالقلب بالنسبة للجسم، إذا صلحت صلح الأولاد والمجتمع، واذا فسدت فسد الأولاد والمجتمع، فالأم هي المدرسة الأولى. وهي المعلم الأكبر، وهي المصنع الذي يصنع عظماء الرجال، كما يقول الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله.

ان الاسلام يهتم اهتماما كبيرا بسعادة الأطفال وحسن مستقبلهم حتى قبل ان يولدوا. ومن هنا يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم بالعناية الدقيقة في اختيار الزوجة قبل الزواج. يقول النبي الكريم: «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس».

واذا بحثنا في الشروط التي يشترطها الاسلام للمسلم عندما يقرر اختيار شريكة حياته فاننا نجده يلح في الدرجة الاولى على الدين والاخلاق، ثم الجمال والحسب بعد ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اياكم وخضراء الدمن. قيل وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء».

وقال في حديث آخر «تنكح المرأة لأربع: لمالها، وحسبها، وجمالها، ودينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» فالرسول هنا يلح على المسلم ان يختار في زوجته الجانب الديني على ما عداه من الجوانب الاخرى. كل ذلك حرصا على سلامة أخلاق الأطفال وتربيتهم تربية اسلامية صحيحة.

يتبع

د. تركي رابح

منع تداول لحوم الخنزير في امارة رأس الخيمة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدات امارة رأس الخيمة في تطبيق قرار حكومة الامارات بمنع تداول لحوم الخنزير ومشتقاتها ابتداء من الاسبوع الحالي وذلك تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

وكانت بلدية رأس الخيمة قد امهلت اصحاب المحلات والبقالات والسوبر ماركت ومحلات بيع اللحوم اسبوعا للتخلص من لحوم الخنزير المخزونة لديها ..

ووضعت البلدية خطة لمراقبة اسواق الامارة وكافة المحلات مستقبلا لضمان الالتزام بقرار الحكومة والقوانين البلدية في هذا الشأن. وتشمل خطة المراقبة القيام بحملات تفتيشية منتظمة ومفاجئة لمراقبة الالتزام بتطبيق القرار.

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

سفر المرأة للعمل غير سفرها للحج!

في كلمة سابقة يوم ٢٢/١/١٤٠٥هـ ـ ١٧/١٠/١٩٨٤م تحدثت عن فتوى للدكتور عبد الفتاح عاشور استمعت اليها من اذاعة القرآن الكريم بالقاهرة عندما كنت اقضي صيف عام ١٤٠٤هـ اباح فيها السفر لامرأة بدون محرم للعمل مدرسة باحدى البلاد العربية.

وكانت الفتوى موجزة لم يذكر الدكتور عاشور فيها خلاف الفقهاء حول سفر المرأة بدون محرم، ولم يقل ان الجمهور يشترط وجود المحرم، وإنما كان مستنده الوحيد هو سفر بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الحج مع بعض الصحابة الاجلاء ـ رضي الله عنهم جميعا.

وكان تعقيبي على الفتوى من جانبين: **الأول**: ان اختلاف الأئمة في سفر المرأة، واشتراط الجمهور المحرم لها من اجل الحج، وهو ركن من أركان الاسلام، وعبادة لله عزوجل .. فاذا تجوز بعضهم ـ كالامام مالك ـ وأجاز سفرها للحج مع نسوة ثقات .. كان ذلك من اجل مساعدة النساء على أداء فريضة من فرائض الاسلام، ولمدة قصيرة، والظرف ظرف تجمع وذكر لله تبارك وتعالى .. أي ظرف ديني تنعدم فيه الشبهات او تقل.

والجانب الثاني: أن الفتوى صادرة بإباحة سفر المرأة للعمل خارج بلدها وبعيدا عن أهلها وأقاربها، ولفترة طويلة لا تقل عن عام .. تعيشها وحيدة بين أجانب من رجال ونساء ـ وتتكرر هذه الفترة لعدة أعوام ..

● واعتقد أن الفرق واضح وبعيد بين سفر المرأة لأداء عبادة واجبة عليها وفي ظرف ديني قصير، ومع جماعات متعددة من نساء ورجال، وبين سفرها وحدها للعمل في بلد آخر دون محرم معها ..

● ولم يقل أحد من الأئمة بما قال به الدكتور عاشور ـ كما ذكر في رده على تعقيبي: أنه يجوز سفر المرأة وحدها للعمل مدة طويلة في بلد آخر دون محرم معها.

وقد أوردت ـ في تعقيبي ـ امر الرسول عليه الصلاة والسلام للزوج الذي اكتتب في غزوة وأراد ان يترك زوجته تحج وحدها: أمره أن يذهب معها ـ أي أن مرافقة زوجته احق من الجهاد في سبيل الله. وكون ابن حزم يرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعب سفر المرأة وحدها في هذا الحديث، ولا أمر بردها ولذلك فهو ـ رأي ابن حزم ـ يجيز سفر المرأة بغير زوج ولا محرم .. فهذا شأن ابن حزم وفهمه، وله مذهبه المعروف. أما بقية الأئمة فقد فهموا غير ذلك من الحديث، فهو أنه أمر للزوج بمرافقة زوجته، وأن ذلك أحق من الجهاد في سبيل الله. فكيف ببقاء الزوج في البلد وتركه لزوجته تسافر وحدها للعمل، وليس للحج؟

● وإذن فليس لفهم ابن حزم للحديث حجة في إباحة سفر المرأة وحدها دون محرم سواء للحج أو العمل ..

● وإذن ـ مرة أخرى ـ ليس في تعقيبي على فتوى الدكتور عاشور تجن عليه كما أشار في عنوان رده على التعقيب ... فالقضية جديةٌ وخطيرة، والقياس على سفر المرأة للحج ـ من وجهة نظري ـ غير صحيح. كما أن أقلية الفقهاء الذين أجازوا سفرها للحج ـ وليس للعمل ـ واشترطوا وجود النسوة الثقات معها إنما أرادوا التيسير عليها لأداء عبادة .. لا لتجارة!

وآمل أن لا يضيق الدكتور عاشور صدرا بهذا الحوار في قضية مهمة وخطيرة .. وهو من ناحية أخرى يعلم: أن الخلاف في الرأي لا يفسد ما بين الزملاء ـ في طلب العلم ـ من مودة واخاء.



اللهم وفق الفلسطينيين إلى تجاوز الخلافات بينهم، وألهمهم نبذ الشقاق، وبسر لهم توحيد صفوفهم. واجعلهم يتطلعون الى مرضاتك في جهادهم، كي يكون جهادهم سبيلا الى انتصار أمتنا يا رب العالمين.

القراء يستفتون

دفع الزكاة لمن انقطعت بعثاتهم

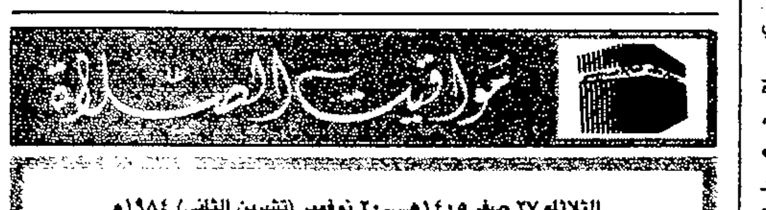
الاخوة الشباب طلاب الجمعية الاسلامية بجامعة دندي بسكوتلندا يقولون انه تجمع لديهم مبلغ من زكاة الاخوة ويريدون توزيع هذه الزكاة، فهل يجوز دفع جزء منها للطلاب الذين انقطعت منحهم ويواجهون المصاريف الجامعية، وهل يجوز اعطاؤها لبعض الفقراء من غير المسلمين، او يجوز نقلها للمحتاجين إليها من المسلمين وإن كانت ديارهم بعيدة؟

ونقول للاخوة الشباب، ثبت الله إيمانكم وأحسن جزاءكم ورزقكم النجاح والتوفيق. فإن اخراج الزكاة وجمعها عن طريق الجمعية الاسلامية دليل التقوى والصلاح ومراعاة اوامر الله عز وجل.

اما إعطاؤها لاخوانكم فإنهم في حكم من انقطعت به الدار فأصبح ابن سبيل وهذا يجوز دفع الزكاة له إن شاء الله، وهذا من عمل الخير لانه معونة مسلم على تحصيل العلم، متى لم يكن التقصير من جانبه، ولم يعرف عنه سوء سلوك ادى الى قطع المنحة عنه.

واما اعطاء الزكاة لغير المسلم فلا يجوز. قال ابن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم أن الذمي لا يعطى من زكاة الاموال شيئا. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل، حين ولاه على اليمن: «اعلمهم ان عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم» ولا يوجد فقراء مستحقون في هذه الديار، لأن الدولة تتكفل لهم بالمال الذي يكفيهم. فمن تعرض للمسألة منهم فذلك لانه يسرف على نفسه، وينفق ما يأخذه على ابواب المنكر المعروفة، فلا يصح إعطاؤه منها شيئا. اما الصدقة التي ليست بواجبة فيجوز أن يعطى منها من يستحق المساعدة من مسنيهم المعروفين بالاستقامة التي يأمر بها دينهم، كمساعدتهم على دفع ثمن الكهرباء والتدفئة وشراء الحاجات الاساسية.

واما نقل الزكاة من بلد الى آخر اذا استغنى فقراء بلد الزكاة فجائز، فإن معاذا رضي الله عنه حين استعمله عمر على اليمن، وكان بها منذ ارسله اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرسل إلى عمر بثلث صدقة أهلها. فأنكر ذلك عليه عمر وقال: لم ابعثك جابيا ولا آخذ جزية. لكن بعثتك لتأخذ من اغنياء الناس فترد على فقرائهم. فقال معاذ: ما بعثت اليك بشيء وانا اجد احدا يأخذه مني، فلما كان العام التالي بعث اليه بنصفها. وفي الثالث بها كلها قائلا له: ما وجدت احدا يأخذ مني شيئا. فرضي الله عنهم.



الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٣	٦,٣٥	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,١٧	٦,٤١	١٢,٠٧	٣,١٢	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٤٠	٦,١١	١١,٣٦	٢,٣١	٤,٤٤	٦,٠٩
الرياض	٤,٤٨	٦,١٢	١١,٣٩	٣,٤٣	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٤,٥٤	٦,٢٤	١١,٤١	٢,٣٧	٤,٥٧	٦,١٨
الخرطوم	٤,٣٠	٦,٠٠	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٢٨
الرباط	٥,٣٣	٧,٠١	١٢,١٨	٣,٠٢	٥,٢٦	٦,٥٣
ابوظبي	٥,٢٦	٦,٤٦	١٢,١٥	٣,٢١	٥,٣٧	٧,٠٧
لندن	٥,٢٩	٧,٢٦	١١,٤٧	٢,٠٥	٤,٠٦	٥,٥٧
باريس	٦,٣٤	٨,٠٧	١٢,٣٦	٢,٤٤	٥,٠٥	٦,٣٨
روما	٥,٤٤	٧,٠٥	١١,٥٥	٢,٢٥	٤,٤٥	٦,٠٦
بروكسل	٦,٢٩	٨,٠٦	١٢,٢٨	٢,٢٩	٤,٥٠	٦,٢٧
نيقوسيا	٥,١٢	٦,٢٩	١١,٣٢	٢,١٨	٤,٣٨	٥,٠١
جنيف	٦,١٦	٧,٤٣	١٢,٢١	٢,٣٨	٤,٥٩	٦,٢٧
مدريد	٦,٤٧	٨,٠٦	١,٠٠	٣,٣٤	٥,٥٤	٧,١٣
برلين	٥,٥٥	٧,٣٦	١١,٥٢	١,٤٦	٤,٠٧	٥,٤٨
اسطمبول	٥,٣٧	٦,٥٧	١١,٥٠	٢,٢٢	٤,٤٢	٦,٠٢
فرانكفورت	٥,٥٠	٧,٣١	١١,٤٨	١,٤١	٤,٠٢	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٣٨	٦,٥٦	١١,٥٣	٢,٣١	٥,٥١	٦,٠٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٤١	٦,٥٠	١٢,٠٧	٣,٠٣	٥,٢٣	٦,٣٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٣١	٦,٥٠	١١,٤٥	٢,٢٠	٤,٤٠	٥,٥٩
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,١٧	٦,٣٠	١١,٣٨	٢,٢٦	٤,٤٦	٥,٤٩
مونتريال	٥,٣٣	٦,٥٩	١١,٣٩	١,٥٨	٤,١٩	٥,٤٥

الرياضة السعودية

قرارات مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة
المنتخب يتوجه اليوم الى تونس

الرياض ـ «الشرق الاوسط» :

عقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا له برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام المساعد لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد وحضور اعضاء مجلس الادارة وذلك مساء يوم الاحد في مقر الاتحاد حيث اطلع المجلس على الترتيبات والاستعدادات الخاصة بمشاركة منتخب المملكة في البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة المقرر ان تقام في تونس اعتبارا من يوم السبت المقبل وقد اطمأن المجلس على نتائج مرحلة الاعداد للمنتخب الذي سيغادر المملكة متوجها الى تونس اليوم الثلاثاء. وسيترأس البعثة السعودية السيد عبد الله الشعيبي وسيلعب المنتخب السعودي مع منتخبات الكويت واليمن والاردن.

وبعد مناقشة بنود جدول الاعمال المطروحة في الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● الموافقة على مشروع مراكز تدريب المنتخبات على النحو التالي :

ـ مركز التدريب بأبها.. ويقوم بالتدريب فيه المدرب انطونيو مارتينس ويشرف عليه الاستاذ صالح القاسم عضو المجلس.

ـ مركز التدريب بالقصيم.. ويقوم بالتدريب فيه المدرب ايفنس كاتالانو ويشرف عليه رفعت طاشكندي عضو لجنة التدريب.

ـ مركز التدريب بالقطيف.. ويقوم بالتدريب فيه المدرب يون بارك ويشرف عليه محمد الكعكي عضو لجنة التدريب.

ـ مركز التدريب بالاحساء.. ويتولى التدريب فيه المدرب هان يونج ويشرف عليه السيد عبد الله الشعيبي عضو المجلس.

على ان تتم زيارة هذه المراكز بصفة دورية لمتابعة سير العمل بها من جانب كل من السيد صالح الزيد نائب رئيس الاتحاد وباولو ستيفسوك المدرب الاول بالاتحاد الذي يعد خطة تدريب موحدة لهذه المراكز.. وعلى ان يبدأ العمل في هذه المراكز اعتبارا من ١/٥/١٤٠٥هـ لمدة ثلاثة اشهر.

● تكليف المدرب هان يونج بمتابعة مراكز التدريب التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب في كل من القطيف والدمام والرياض وأبها وتقديم تقرير بارائه.. على ان يتولى احد اعضاء مجلس الادارة متابعة مركز تدريب الناشئين بمكة المكرمة.

● الموافقة على خطة اعداد منتخبات الناشئين (الشباب ـ الاشبال) وذلك على النحو التالي :

١ـ الموافقة على اقامة معسكر في الاحساء خلال اجازة الربيع المقبلة للاعبين من مواليد عام ١٣٨٦هـ ـ ١٣٨٧هـ (١٩٦٦/ ١٩٦٧م) وما بعدها ولعدد ٥٠ لاعبا من جميع المناطق.

٢ـ تصنيف اللاعبين الى منتخب اشبال ومنتخب شباب وفقا للسن.

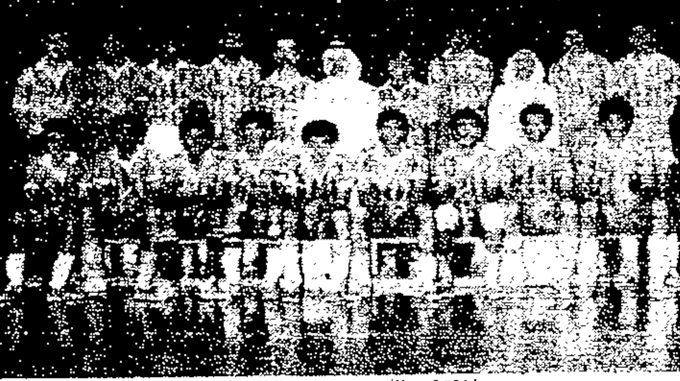
٣ـ اقامة معسكرين داخليين في شوال المقبل لمدة شهر لكل مستوى على ان يقوم المدرب بارك بتدريب منتخب الاشبال ويساعده المدرب محمد السلولي ويدرب منتخب الشباب المدرب باولو على ان تحدد اماكن المعسكرات فيما بعد.

ـ الاعتذار عن عدم امكانية المشاركة في الدورة الدولية للناشئين في الكرة الطائرة في الجزائر التي ستقام من ١٠ ـ ١٣ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ لتعارضها مع ظروف الطلاب الدراسية.

ـ الاعتذار عن عدم امكانية استضافة احدى البطولات الاسيوية للناشئين لعام ١٩٨٦م ـ مع الكتابة للاتحاد الاسيوي برغبة المملكة بالمشاركة في هذه البطولات.

ـ الموافقة على تبادل الزيارات بين منتخبي المملكة وسري لانكا بصفة مبدئية على ان يحدد الموعد فيما بعد.

ـ الموافقة على المشاركة في الدورة الاسيوية الاولمبية العاشرة في سيوول لعام ١٩٨٦م والكتابة الى اللجنة الاولمبية السعودية بذلك.



المنتخب السعودي للكرة الطائرة

الأمير فيصل بن فهد يزور «استاد الملك فهد الدولي»

الرياض ـ واس : قام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بزيارة للاستاد الدولي لكرة القدم الذي يجري بناؤه حاليا في شمال شرق الرياض .

وصرح الامير فيصل بأن هذا الاستاد الذي سمي «استاد الملك فهد الدولي» يعتبر مفخرة ليس لابناء المملكة وحسب بل لابناء العالم العربي نظرا لاتساعه وحجمه وقدرته الاستيعابية للجماهير واستخدام احدث وسائل التقنية الحديثة فيه .

واضاف «ان هذا الانجاز الكبير يأتي بتوفيق من الله ثم برعاية واهتمام جلالة الملك وسمو ولي عهده ودعمهما المتواصل لجميع المنشآت الرياضية التي تشهدها المملكة حاليا والتي تخدم الشباب والرياضة » .

واشار الى ان المنشآت الرياضية الاخرى المعنية بنشاطات الشباب تعتبر حسنة من حسنات الملك وولي عهده وستسلم كل منها عند انتهائها في افتتاح رسمي . وقال انه «لا يكون هناك تقدم للرياضة اذا لم يكن هناك منشآت على احدث مستوى بما فيها من مرافق عامة واننا نسير ولله الحمد على الطريق الصحيح » .

الجدير بالذكر ان «استاد الملك فهد الدولي» يتسع لحوالي ثمانين الف متفرج وقد صمم على احدث طراز ويشتمل على اماكن لتجمع اللاعبين وغرف تغيير الملابس وتسهيلات لتقديم الاطعمة والمشروبات ومكاتب ادارية وخدمات لرجال الصحافة ووسائل الاعلام وانظمة التحكم والرقابة ودورات المياه واكشاك بيع المرطبات .

كما صممت نقاط الدخول على نحو يسمح بالفصل الكامل بين المنشأة والمركبات كما اعد ترتيب خاص للدخول الى الجناح الملكي وصالة كبار الشخصيات في حين تتشعب ثمانية مداخل عامة منحدرة من منطقة اكشاك بيع التذاكر الخارجية وتتصل بباحة تحيط بالاستاد وهذه تفضي بدورها الى اماكن المتفرجين في الصف الاسفل والشرفة العلوية .



الامير فيصل يستمع لشرح احد المسؤولين امام مجسم الاستاد كما سيبدو بعد تشييده .



الامير فيصل بن فهد مع مرافقيه داخل الاستاد يتفقد سير العمل .

المنتخب السعودي يقابل منتخب فنلندا

● الرياض ـ واس : تقام تحت رعاية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة التجريبية الثالثة لمنتخب المملكة الاول لكرة القدم امام منتخب فنلندا اليوم الثلاثاء ضمن استعدادات المنتخب السعودي لتصفيات كاس آسيا الثامن التي ستقام في سنغافورة خلال الشهر المقبل .

استعدادات «اهلاوية» بعد الجمعية العمومية

تنظم ادارة النادي الاهلي بجدة مساء اليوم في مستهل سلسلة نشاطاتها بعد الجمعية العمومية ندوة مع رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف السعودية وذلك حول موضوع استعدادات فرق النادي الاهلي للاشتراك في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم وبطولتي الكرة الطائرة وكرة اليد التي تمثل فيها فرق الاهلي الاندية السعودية. فقد فازت فرق الاهلي في الموسم المنصرم ببطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وكأس كرة اليد وبطولة الكرة الطائرة. وكان جمهور النادي الاهلي قد جدد ثقته باعضاء مجلس الادارة الذي يرئسه الدكتور عبد الرزاق أبو داوود في الجمعية العمومية التي عقدت في نهاية الاسبوع وقد انضم لعضوية مجلس الادارة بصفة رسمية السيدان طارق كيال وعباس خياط.

كان أول من هنأ الادارة الاهلاوية بثقة جماهير الاهلي الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد الذي يعتبر المنافس «المحلي» التقليدي للاهلي في مدينة جدة وهذه التهنئة تؤكد بلا شك الروح الرياضية العالية التي يتمتع بها اداريو الناديين المتنافسين.

رسالة الخليج الرياضية

منتخب الكويت طار الى اندونيسيا بعد فوزه على روزنبرج النرويجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

فاز منتخب الكويت الوطني لكرة القدم على فريق روزنبرج النرويجي في آخر مبارياته التجريبية قبل مغادرته الكويت الى سنغافورة باربعة اهداف مقابل لا شيء (الشوط الاول ٣/صفر).

كانت المباراة بمثابة تدريب سهل لمنتخب الكويت الذي سيطر عليها تماما وصال وجال في الملعب دون اي مقاومة تذكر من الفريق النرويجي الضعيف جدا .

احرز الاهداف عبد الله فليطح في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وعبدالله البلوشي في الدقيقة ٣٠ ثم وليد الجاسم في الدقيقة ٣٣ ضربة جزاء واختتم عبدالله فليطح اهداف المباراة مسجلا الهدف الاخير في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني .

مثل منتخب الكويت سمير سعيد ووليد الجاسم ومحبوب جمعة وعادل عباس ومحمد كرم وعبد العزيز حسن وعبدالله البلوشي وماجد سلطان وعبد الله فليطح ومؤيد الحداد .

واشرك انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت خمسة لاعبين في الشوط الثاني هم عامر العامر وابراهيم علي ومحمود فليطح وجمال يعقوب ومبارك مرزوق .

هذا وطار منتخب الكويت الى اندونيسيا في نهاية الاسبوع وسيمكث فيها اسبوعا يلعب خلاله مباراتين تجريبيتين قبل مغادرته الى سنغافورة يوم ١١/٢٧ الحالي .

حل مشكلة اللاعبين الطلبة في منتخب الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

● إكتمل منتخب الامارات الوطني لكرة القدم بعد انتهاء مشاكل الطلبة اللاعبين وقد عاد اللاعبون الطلبة ثانية الى المعسكر التدريبي للفريق بعد ان غادروه بسبب مشكلتهم .

ويواصل منتخب الامارات الاستعدادات لنهائيات كاس اسيا من خلال معسكره التدريبي الداخلي .

الكرة العالمية

هزيمتان مريرتان لباير ميونيخ ويوفنتوس وبرشلونة يواصل انتصاراته

لندن ـ « الشرق الأوسط » وكالات الأنباء :

لعب فريق نادي ليفربول مساء الأحد ما يمكن اعتبارها افضل مباراة له هذا الموسم في الدوري الانجليزي (الأسبوع الـ ١٥) لكرة القدم، واسفرت المباراة بينه وبين نيوكاسل يونايتد في نيوكاسل عن فوز ليفربول بهدفين نظيفين مقابل لا شيء، ورفعت بالتالي ليفربول من المركز الـ ١٤ الى المركز العاشر دفعة واحدة متساويا مع كل من نوتنجهام فوريست ونيوكاسل برصيد ٢١ نقطة .

المباراة جرت في طقس ممطر وانيعت حينه على التلفزيون. نيوكاسل ضغط بشدة في ربع الساعة الأولى امام جمهوره الغفير الذي ضاعت فيه فرصتان نادرتان واحدة لكل فريق اذ ارتدت قذيفة كرايج جونستون في اولاها من عارضة مرمى نيوكاسل بعدما تجاوزت الكرة الحارس، ثم شتت ظهير ايسر الان كنيدي تسديده كريس وادل مهاجم نيوكاسل بعدما تجاوز وادل الحارس جروبيلار والمرمى امامه ... بانتظار الهدف !

هجمات نيوكاسل المتواصلة مع ذلك افتقرت الى الفاعلية بينما شكلت هجمات ليفربول المرتدة خطرا داهما على مرمى الفريق المضيف ومن احداها، تمكن ستيف نيكول من خطف هدف ليفربول الأول في الدقيقة ٢٤.. بعدما اقتحم منطقة الجزاء .

بعد هذا الهدف ارتفعت معنويات « الليفربوليين » فرجحت كفتهم حتى نهاية الشوط .

في مطلع الشوط الثاني كان اللعب سجالا واتيحت فيه فرص للفريقين .. الا ان عرض ليفربول كان افضل وان لجأ مدافعوه غير مرة للخشونة المتعمدة خاصة نيل وهانسن .

وقبل نهاية اللعب بدقيقة واحدة احرز جون وارك هدف ليفربول الثاني بالرغم من مضايقة الدفاع مستقبلا تمريرة عرضية واخفق حارس نيوكاسل في ابعادها .

وهكذا يعود الفريق « الأحمر » الى النصف الأعلى من القائمة التي يتصدرها حاليا غريمه المحلي الكبير ايفرتون .

المانيا الغربية

مني فريق نادي بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني الغربي الممتاز لكرة القدم بهزيمة مريرة في مباريات الأسبوع الـ ١٤ عندما سقط امام فريق باير ليفركوزن في ملعب الأخير بضواحي مدينة كولون ... بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جيسكه وروبر وفلس .

هذه الهزيمة قلصت الفارق بين بايرن واقرب منافسيه هامبورج وفيردر بريمين وكايزرسلاوترن الى نقطتين فقط (١٩ نقطة مقابل ١٧ نقطة) .

باير ليفيركوزن ٣ ـ بايرن ميونيخ صفر .

١. اف. سي. كايزرسلاوترن ٢ ـ فيردر بريمن ٢

فالدهوف مانهايم ٢ ـ اتش. اس. في. هامبورج ٥

بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ ـ في.اف.بي. شتوتجارت ١ .

شالكه (٠٤) ١ ـ فورتونا دوسلدورف صفر .

في. اف.ال. بوخوم ١ ـ ا. اف. سي. كولون ٣ .

اينتراخت براونشفايج صفر ـ ارمينيا بيليفيلد صفر .

اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ بوروسيا دورتموند ١ .

كايسروهر اس. سي. صفر ـ باييرِ اوردينجن ٤ .

وبذلك يتصدر بايرن ميونيخ برصيد ١٩ نقطة (من ١٣ مباراة) يليه فيردر بريمن وهامبورج بـ ١٧ نقطة (من ١٤ مباراة) .

ايطاليا

واصل فريق يوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم مسلسل نتائجه السلبية ومني بهزيمة جديدة موجعة في نهاية الأسبوع لعلها الأوجع والأسوأ وقعا على جمهوره الكبير لأنها حصلت في ارضه وامام جمهوره امام غريمه المحلي التقليدي « اللدود » اسي. تورينو بهدفين لهدف واحد .

هذه النتيجة دحرجت يوفنتوس الى المركز الـ ١١ في قائمة الترتيب العام برصيد ٨ نقاط من ٩ مباريات وعززت موقع تورينو في المركز الثاني اذ بات الآن المنافس الأخطر على لقب البطولة خلف المتصدر فيرونا، لاسيما وان قبضة فيرونا على القمة تراخت قليلا مساء الاحد عندما تعادل في ملعبه مع سامبدوريا وهذا يعني ان اي نكسة قريبة له ـ وهذا امر متوقع ـ من شأنها ان تسلم الصدارة على طبق من فضة لتورينو القوي .

افتتح التسجيل ميشال بلاتيني النجم العالمي ليوفنتوس في الدقيقة ١٥ لكن تورينو عادل في الدقيقة ٤٨ بواسطة جيوفاني فرانشيني ثم حسم الدو سيريتا النتيجة لصالح تورينو في آخر ثواني المباراة .

انترناسيونالي ايضا فاز ... بينما حقق ا.اس. روما (حامل الكأس) اول انتصار له هذا الموسم بعد ٧ تعادلات وهزيمة وهكذا تقدم الى المركز الثامن .

فضلا عن ذلك واصل نابولي عروضه الهزيلة وتعادل مع اسكولي احد فرق الذيل ١/١ .. وقد طرد في هذه المباراة النجم الأرجنتيني العالمي دييجو مارادونا .

وهنا النتائج :

اسكولي ١ ـ نابولي ١

اتلانتا ١ ـ لازيو صفر .

افيللينو صفر ـ ا. سي. ميلان صفر .

كومو ١ ـ كريمونيزي صفر .

انترناسيونالي ١ ـ اودنييزي صفر .

يوفنتوس ١ ـ ا. سي. تورينو ١ .

ا. اس. روما ٢ ـ فيورنتينا ١ .

فيرونا صفر ـ سامبدوريا صفر .

وبذلك يتصدر فيرونا برصيد ١٥ نقطة (من ٩ مباريات) يليه تورينو بـ ١٤ نقطة ثم انترناسيونالي وسامبدوريا بـ ١٢ نقطة فا سي. ميلان بـ ١١ نقطة بينما انحدر بطل الدوري يوفنتوس الى المركز الـ ١١ بعيدا بفارق نقطتين فقط عن مراكز الهبوط الثلاثة الأخيرة .

لاعبان من خط هجوم اينتراخت فرانكفورت امام مرمى بوروسيا دورتموند بالدوري الألماني .

نجم يوفنتوس الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني (بالزي المخطط) يصافح لاعب تورينو كلاوديو سكلوسا بعد مباراة الفريقين المحلية الكبري بمدينة تورينو التي اسفرت عن فوز تورينو

اسبانيا

احتفظ فريق نادي برشلونة بقمة الدوري الاسباني لكرة القدم في اسبوعه الـ ١١ بعد ان سجل فوزا طيبا خارج ملعبه على مضيفه مالقة ٢ ـ ١ وقد احرز احد الهدفين وصنع الثاني المهاجم الاسكوتلندي العالمي ستيف ارشيبولد .. اما ريال مدريد الذي تحسنت عروضه كثيرا في الأسابيع القليلة الماضية فقد تعرض لنكسة كبرى اذ سقط امام ريال بتيس الاشبيلي ١ ـ ٤ . كذلك تعادلت فرق بلنسية واشبيلية واتلتيكو مدريد وسبورتنج خيون .

وهنا النتائج :

مالقة ـ ١ برشلونة ٢

هيركوليز اليكانتي ١ سبورتنج خيون ١

اتليتيكو مدريد ١ ـ اشبيلية ١

بلنسية صفر ـ ريال بلد الوليد صفر

مرسيه صفر ـ اتلتيك بلباو صفر

ريال سوسييداد صفر ـ راسينج سانتاندر صفر

ريال بتيس اشبيلية ٤ ـ ريال مدريد ١

اوساسونا بمبلونا صفر ـ ريال سرقسطة ١

اسبانيول برشلونة ١ ـ ايلشي صفر

وهكذا يتصدر برشلونة برصيد ١٨ نقطة (من ١١ مباراة) يليه بلنسية بـ ١٤ نقطة فسبورتنج خيون بـ ١٣ نقطة .

الكرة الأفريقية

تونس تجتاز عقبة الجزائر في كأس العالم الكروية للناشئين

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ اسفرت مباراة الاياب التي اقيمت يوم الأحد في الجزائر العاصمة بين منتخبي ناشئي الجزائر وتونس في اطار دور الـ ١٦ لتصفيات منطقة افريقيا لبطولة العالم للناشئين عن تعادل الفريقين بدون اهداف .

ومما يذكر ان الفريقين تعادلا بدون اهداف في مباراة الذهاب ايضا وقد صعدت تونس الى دور الثمانية بضربات الترجيح .

هذا وفي لواندا عاصمة انجولا ٣/صفر في مباراة اخرى من مباريات الاياب وكانت نتيجة الشوط الأول ١/صفر .

الكاميرون كانت قد فازت على انجولا في مباراة الذهاب ٣/صفر وبذلك صعدت الى دور الثمانية .

كأس افريقيا للأمم

اما في نطاق تصفيات الدور التمهيدي لبطولة كأس افريقيا للأمم فقد فازت جامبيا على سيراليون ٣/٢ في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما في بانجول عاصمة جامبيا وكانت نتيجة الشوط الأول ٢/صفر لصالح الفريق المضيف .

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري ينفرد بقمة الدوري الكروي بعد فوزه السابع

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

ما كاد دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب ينتظم بعد اجراء آخر المقابلات المؤجلة يوم الاربعاء الفائت حتى جاء الاسبوع الـ ١١ ليشهد مقابلتي المولودية الوجدية الجيش الملكي ، واولمبيك خريبكة ـ شباب الساقية الحمراء .

القنيطريون ... وحدهم في القمة

فريق النادي القنيطري بفضل انتصاره السابع ان يعزز مكانته في المركز الأول الذي بات منفردا بعد تعادل منافسه المغرب الفاسي كما اكد فريق النهضة السطاتية انتفاضته بانتصاره ٣ ـ صفر على الجمعية السلاوية التي حصد فريقها بذلك الهزيمة السادسة خارج ملعبه شأنه في ذلك شأن النهضة البركانية .

لكن الرقم القياسي للهزائم اصبح خاصا بالاتحاد القاسمي الذي ذاق الهزيمة السابعة امام النادي المكناسي فيما لايزال الرجاء يشكل لغز المؤخرة بانتصار وحيد حققه في الاسبوع السادس .

وفي ما يلي النتائج :

النادي القنيطري ٢ ـ الرجاء البيضاوي ١

الوداد البيضاوي ١ ـ النهضة القنيطرية صفر

المغرب الفاسي صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر

اتحاد الفتح الرباطي ١ ـ النهضة البركانية صفر

الاتحاد القاسمي صفر ـ النادي المكناسي ٢

النهضة السطاتية ٣ ـ الجمعية السلاوية صفر

وهكذا بات الترتيب المؤقت للفرق كما يلي :

١ ـ النادي القنيطري ٢٧ نقطة

٢ ـ الوداد البيضاوي والمغرب الفاسي ٢٦ نقطة

٤ ـ النادي المكناسي ٢٥ نقطة

٥ ـ اتحاد الفتح الرباطي ٢٤ نقطة

٦ ـ الجيش الملكي والمولودية الوجدية ٢٣ نقطة

٨ ـ النهضة القنيطرية والدفاع الحسني الجديدي ٢٢ نقطة

١٠ ـ النهضة السطاتية والنهضة البركانية ١٩ نقطة

١٢ ـ الرجاء البيضاوي وشباب الساقية الحمراء والجمعية السلاوية والاتحاد القاسمي ١٨ نقطة .

١٦ ـ اولمبيك خريبكة ١٦ نقطة .

ليندل ينتزع بطولة انتورب

انتورب (بلجيكا) : ـ وكالات الانباء ـ فاز نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل بلقب بطولة ابطال اوروبا لكرة المضرب التي انتهت مبارياتها في نهاية الاسبوع بمدينة انتورب ثاني كبرى المدن البلجيكية مسجلا انتصاره الثاني على المستوى الدولي خلال أسبوع واحد . ليندل ـ الذي فاز في ويمبلي بلندن يوم الأحد السابق ـ فاز في المباراة النهائية بانتورب على السويدي العالمي اندرس ياريد ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ ..



ياريد — ليندل

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

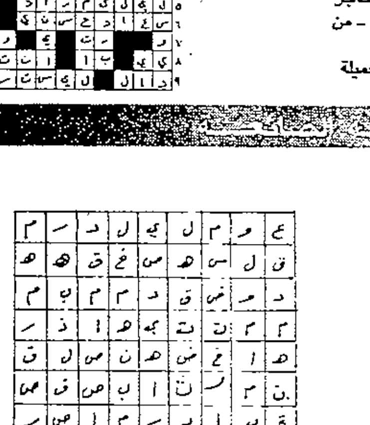




افقيا :
١ـ عاصمة تنزانيا
٢ـ ارتفاع ـ غزال
٣ـ نصف (داني) ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ بشر
٤ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة
٥ـ ولاية امريكية
٦ـ عالم رياضي ومهندسي فرنسي شهير ـ طعم العلقم
٧ـ أشعر
٨ـ كون (مبعثرة) ـ اسم علم مذكر
٩ـ بنت ـ ارجعه

عموديا :
١ـ اسم علم مؤنث ـ مكتوب
٢ـ جامع شهير في دمشق ـ في اليد
٣ـ نصف (روما) ـ نوع من الحشرات
٤ـ ماركة احذية
٥ـ القدرة على تقرير الشيء
٦ـ لا يذاع ـ يقتل نفسه
٧ـ طري ـ حاجز
٨ـ طمأنينة ـ من اعضاء الجسم
٩ـ حشرة جميلة

الكلمة الضائعة



صدى	همد	موقف
صقر	هم	بن
خص	يقسو	
صوص	تخمه	
صفر	دليل	
ضلع	صميم	
نهض	مهد	
دف	مقر	
رباب	بذل	
همهم	بادر	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق

رأس الخيمة — مصيف لبناني

الشرق... أصدق من الاستشراق!

بقلم أحمد عبد المعطي حجازي

لا اظن اننا نحمل الاشياء اكثر مما تحتمل اذا قلنا ان محاولات الاوروبيين والغربيين عامة لاعادة التعرف على العرب والمسلمين اصبحت ظاهرة من ظواهر الثقافة الغربية المعاصرة.

ان غرب اواخر القرن العشرين لم يعد هو غرب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، فقد انتقل الامريكيون من الظل الى الصدارة التي تراجع عنها الاوروبيون، وتعددت القوى والمصالح والمواقف سواء على مستوى الحكومات او على مستوى الراي العام. ونحن نشهد كل يوم مظهرا من مظاهر الانقسام بين القوى الغربية التقليدية والقوى الجديدة المتحررة في علاقاتها بالعرب ومواقفها المختلفة من قضاياهم، وما الضجة التي ثارت اخيرا في فرنسا حول مشاركة كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية في احتفالات الجزائر بالعيد الثلاثين لاندلاع ثورة التحرير الا مظهر من مظاهر هذا الصراع بين من يحاولون ارساء قواعد جديدة لفهم العرب والتعامل معهم وبين المتشبثين بالتقاليد الاستعمارية القديمة. هذا الصراع الذي نجده في اوساط المثقفين والسياسيين وعامة الناس وفي داخل الاحزاب الحاكمة ذاتها.

ونحن كذلك تغيرنا عما كنا قبل قرن وقرنين، فالجزائر التي كانت قبل ثلاثين عاما اقليما فرنسيا، والتي يقول عنها بيير مونتانيون بمناسبة صدور كتابه الاخير «حرب الجزائر» انها لم تكن في اية مرحلة من مراحل التاريخ امة موحدة - كأن هذا مبرر لضمها الى فرنسا ! - ان صارت دولة مستقلة تنمو باطراد وتلعب منذ استقلالها دورا اساسيا في سياسة المنطقة وسياسة العالم.

واذا كان الاستشراق القديم في اساسه علما لسياسة المستعمرات الاوروبية في الشرق، فهذا العلم لم يعد اداة صالحة لفهم تحولات الواقع العربي الجديد، ولهذا تشتد حاجة الغربيين عامة والاوروبيين خاصة لاعادة التعرف على العرب الذين اصبحوا يشاركون اكثر من ذي قبل في صياغة مستقبلهم - كما صار لهم دور في الشؤون الدولية المختلفة. ومازالت لهم طاقات كامنة واهداف غير متحققة وحقوق مسلوبة تتسبب كلها في اثارة القلق وعدم الاستقرار الذي يحاول الغرب ان يسبر اغواره ويعرف ويتنبأ بمستقبله ويتحكم فيه.

واذا كان حقا ان معظم المحاولات الراهنة لاعادة التعرف على العرب موظفة لتمكين الغرب من تجديد قدرته على التحكم في مصير العرب وعدم افلاتهم من قبضته التي صارت خفية بعد ان كانت ظاهرة، فمن الحق ايضا ان بعض هذه المحاولات تتجه الى خلق معرفة جديدة بالعرب اكثر موضوعية واقل عداء وعنصرية.

لقد صدرت خلال السنوات القليلة الماضية عشرات بل مئات من المؤلفات الجديدة حول الاسلام والمسلمين تعكس شعور الغربيين بالمفاجأة وتتجه الى استطلاع دور الاسلام في الحاضر وفي المستقبل، وهو الدور الذي قصر الاستشراق القديم في بحثه بل وتورط في التهوين من شأنه.

وفي السنوات الماضية ايضا نشطت حركة الترجمة من العربية الى الفرنسية وخاصة في مجال الأدب المعاصر الذي اهمله الاستشراق القديم اهمالا يكاد يكون تاما تحت تأثير الفكرة التي خدع بها الأوروبيون انفسهم والقائلة بان الثقافة العربية ثقافة قديمة ميتة غير قادرة على اي ابداع حقيقي جديد.

ومع ان ميدان الترجمة من العربية الى اللغات الاجنبية ساحة مفتوحة لكل من هب ودب، فبالامكان ان نقول ان القارىء الفرنسي او الانجليزي يستطيع الان ان يجد لكثير من القصاصين والشعراء العرب المعاصرين اعمالا مترجمة الى لغته. وقد ادت هذه الظاهرة الى قيام دور نشر متخصصة في تقديم الادب العربي المعاصر لقراء الفرنسية والانجليزية.

وفي السنوات القليلة الماضية نشأت في باريس وحدها مؤسستان علميتان تهتم كل منهما بالدراسات العربية احداهما هي معهد العالم العربي الذي ساهمت في انشائه وتمويله معظم الدول العربية وان كنا لا نعرف بوضوح نصيب العرب في توجيهه وادارته، والأخرى هي المركز الجامعي الموحد للدراسات العربية في باريس، وهو مؤسسة جامعية جديدة تضم عددا من اقسام الدراسات العربية في جامعات باريس وعددا من حلقات البحث في العلوم والموضوعات العربية.

ونستطيع كذلك ان نشير الى المسرحيات والافلام والبرامج الاذاعية والتليفزيونية الأوروبية والامريكية التي تتعرض لجوانب من حياة العرب او تعالج بعض قضاياهم ومع ان هذه تتخذ مواقف سلبية تصل احيانا الى حد العنصرية الفاضحة، فبعضها لا يخلو من نظرة موضوعية كما نجد في برنامج «موزاييك» الذي يقدمه التليفزيون الفرنسي عن العمال المهاجرين عربا واجانب اخرين، وكما نجد في فيلم كوستا جافراس الاخير «حنك» الذي يعالج القضية الفلسطينية.

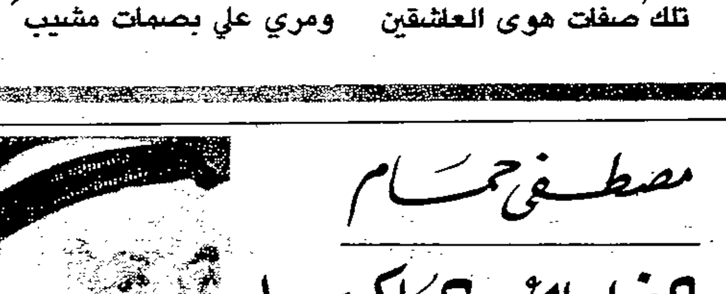
واذا كان من المخاطرة ان نحاول التنبؤ بمستقبل هذه المحاولات الجديدة فنحن اكثر امانا حين نقول ان كثيرا من الاوروبيين والغربيين مازالوا يحلمون باستعادة سيطرتهم على العرب، وانهم سيشجعون هذه المحاولات الجديدة بقدر ما تمكنهم من ذلك، خاصة وهم يشعرون ان العرب يمرون بمرحلة من الارتباك والتمزق والعجز عن المقاومة ، يسهل فيها اقناعهم بالقليل الذي يحصلون عليه مقابل الكثير الذي يتنازلون عنه.

ولا يمكن على سبيل المثال ان يكون السماح بتدريس العربية كلغة اجنبية لابناء العمال المهاجرين في المدارس الفرنسية مقابلا عادلا لتدريس الفرنسية والتدريس بها فضلا عن التعامل بها في كثير من المصالح الحكومية والتخاطب بها كليا او جزئيا في بعض الاوساط الاجتماعية في بلاد المغرب العربي، لأن العربية في فرنسا لا يمكن ان تهدد الفرنسية او تحل محلها في شيء وانما هي المهددة في المهجر وفي الوطن. ولولا يقظة الراي العام الوطني في بلاد المغرب وشعوره بالخطر الذي تتعرض له ثقافته وكيانه كله لما بقي للعربية الا ألسنة العجائز الفانين.

ومما وجه نظري في المشاهد والاستطلاعات التي قدمها التليفزيون الفرنسي بمناسبة اعياد الثورة الجزائرية الحاحه في اظهار النفوذ الذي مازالت تتمتع به *اللغة الفرنسية* في الجزائر عن طريق التحاور بها مع جزائريين يمثلون مختلف الفئات والاعمار، والادعاء بأن الجزائريين اصبحوا يتكلمون بعد الاستقلال بفرنسية افضل، وبأن الجزائر تنتسب لغويا الى المجموعة الناطقة بالفرنسية!

لكن هذا الاضطراب الذي يميز موقف الفرنسيين الان من الجزائر المستقلة ليس الا مثالا للاضطراب الذي يميز معرفة الغربيين بالعرب او هو مظهر من مظاهر الصراع بين الذين تعلموا من الاستشراق وبين الذين يحاولون ان يتعلموا من الشرق!

باريس



عيون هائمة

عبد العزيز الشرقي

إلى أيّ أبعادٍ تنظرين
إخاف عليكِ من نسمة
أخاف على - ورود الشفاه
وسحر تدلى - يموج دلال
إخافُ عليه، بياضا اسيرا
أخاف عليكِ من كل عين
فلا لومَ اني - اغار عليكِ

أللبحر ام لشمس الحنين
تعبرُ سفحَ - صفاء الجبين
وعطر ربيع على الوجنتين
يداعبُ دفء شذا منكبين
بثوب الحياء يحاكي اللجين
تبصر حسنا كما نجمتين
تلكَ صفات هوى العاشقين

فقومي نحطم صمتَ السكون
وكوني نسيمًا يلاطفُ حسي
وكوني حياةً تنعش نفسي
وشهداً مذابا بأفياء عمري
وداوي سقيما - أعدتِ اليه
ومري علي بصمات مشيب

وقومي لنحيا كما تشتهين
وكوني نداءً يجوب السنين
وتنبت في مهجتي ياسمين
وهمسةَ شوقٍ تقيد الأنين
جنونَ الشباب كما ترغبين
عشقتِ وبتِ له تنتمين

رأي

● في اسبانيا يضعون صورة بيكاسو في البيوت بدلا من الصور العائلية، وفي اليونان يطبعون صور ارسطو وسقراط على دفاتر الطلاب، وفي ماليزيا متحف للشمع من اكبر متاحف الدنيا فيه تماثيل الادباء والفنانين، وفي مصر - ام الدنيا ومهد الحضارات - يموت الشعراء في عنابر السرطان المجانية، ويموت المثقفون دون ان يتركوا لأسرهم ما يعينهم على مواصلة الحياة بعدهم.

● عادل حمودة - مصر

الحداثة في الأدب

• عابد خزندار

حفل العدد الثالث من المجلد الرابع من مجلة «فصول» (ابريل - مايو - يونيو ٨٤) بالعديد من المقالات عن الحداثة في اللغة والأدب، وقد استوقفني بوجه خاص دراسة بعنوان «الحداثة»، السلطة، النص» للكاتب كمال ابو ديب حاول فيها التمييز بين «الحداثة في الشعر العربي» وبين المودرنزم او الحداثة الغربية، ولهذا ترجم المصطلح الغربي بكلمة «الحداثية» على غرار الرومانسية والسوريالية : اي ما يعرف في علم النحو بالمصدر الصناعي، ورغم الجهد الجاد الذي بذله الكاتب في سبيل اثبات وجهة نظره الا انني لم استطع ان اقتنع بأن الحداثة في الشعر العربي تختلف عن الموردرنزم المصطلح الذي اصر على تعريبه بالحداثة، ذلك أن السمات التي وصف بها الحداثة في الشعر العربي تكاد تكون هي ذاتها السمات التي تتسم المودرنزم واذا كان ثمة فروق في دراسته فهي من قبيل النادر الذي لا حكم له، ذلك النادر الذي لا تكاد تتبينه النظرة العجلى .

وبادىء ذي بدء يقرر الكاتب ان الحداثة العربية «تبدأ من اكتناه الذات وتنتهي برفض العالم»، وهي سمة يجدها المرء في كل الأعمال الغربية ابتداء من رواية يوليسيس لجيمس جويس «JOYCE» وانتهاء بالاعمال الروائية للكاتب الأميركي سول بيلو «BELLOW»، وبعد ذلك يمضي الكاتب ابو ديب في تعديد وعرض السمات الأخرى للحداثة في الشعر العربي التي استعرضها فيما يلي وفي الوقت نفسه أحاول ان اربطها بسمات الحداثة في الغرب :

● تتسم الحداثة في الشعر العربي في رايه برفضها للحاضر وتطلعها الى «مستقبل حلمي، جنيني ، لا ملامح له، مستقبل تصنعه اللهفة فقط ... الخ» وهي سمة أجدها بشكل واضح عند شاعر من شعراء الحداثة في الغرب هو والاس ستيفنز «STEVENS»، وخاصة في هذه الجملة الشعرية التي اترجمها على هذا النحو :

بعد لاء النهاية ، تأتي نعم
انها نعم : التي يولد منها العالم الجديد .

● السمة الثالثة هي ما سماه «بالانقطاع المعرفي» او «الانسلاخ من الماضي» والتي تتمثل - كما قرر في هذا المقطع الشعري لأدونيس «جذره في خطوة»، وهذه السمة - في رايي - تكاد لا تختلف عن سمة الرفض التي المحت اليها قبل قليل .

● السمة الرابعة التي استوقفتني في دراسة الكاتب هي ما سماه بقلق النمنجة، وهي سمة ترتبط ارتباطا وثيقا بسمة اخرى للحداثة اشار اليها في جزء آخر من دراسته هي رفض اللغة القالب او الوعاء أو النموذج الجاهز والراهن، والسمتان معا تصفان الحداثة في الغرب، وما أشار اليه الكاتب بتحطيم النموذج او البحث عن لغة جديدة عن طريق نقل «تركيز العملية الابداعية من مستوى المرسلة الى مستوى نظام الترميز» اي من الـ MESSAGE الى الـ CODE أجده كسمة من سمات الشعر البنيوي في كتاب

LITERARY THEORY, BY TERRY EAGLETON

وفي هذا الكتاب اجد سمة اخرى من سمات الشعر الحديث في الغرب حاول الكاتب ان يسبغها على الحداثة في الشعر العربي وهي ما سماه بـ «اللغة الاستعمارية» وهي لا تعدو أن تكون ترجمة لكلمة الـ METAPWOR الانجيزية .

● السمة الأخيرة التي استوقفتني في مقال الكاتب ابو ديب هي سمة «النص المفتوح غير القابل للتشكل»، وهي سمة من سمات الحادثة الغربية تتجلى في اروع وابلغ صورها في رواية .FINNIGANZS WAKE لجيمس جويس .

خلاصة القول انه ليست ثمة حداثة عربية او حداثة في الشعر العربي، وما حاول الكاتب ان يشير اليه للتدليل على ذلك من نماذج من شعر ادونيس بوجه خاص، وغيره بوجه عام ما هي الا محاولات تقليدية للمودرنزم او الحداثة الغربية، وكم كنت اتمنى ان يقتنعني الكاتب بغير ذلك .



حكمة اليوم

● الصراحة كلمة يقولها الجميع.. ونادرًا ما يعمل بها أحد منهم.

إضاءة

● هوجة مؤتمرات!!

● دوامة في بلادنا ما لها قرار، إسمها: «مؤتمرات أدبية». نخرج - مثلا - من «المؤتمر الثاني لأدباء الاقاليم» والمزمع استضافته هذا الشهر في مدينة الاسماعيلية، الى مؤتمر «الهوية الثقافي في الفنون» الذي تقيمه اكاديمية الفنون في القاهرة احتفالا بيوبيلها الفضي، بعده مباشرة «مؤتمر طه حسين» في جامعة المنيا (احدى محافظات صعيد مصر ومسقط رأس عميد الادب العربي).. وقتذاك - وبالتزامن - يحل موعد انعقاد: «مؤتمر السير الشعبية العربية والأدب البطولي العربي ذو الطابع الملحمي» الذي اعلنت عنه استاذة أدب شعبي في جامعة القاهرة. ولأنه لا احد احسن من احد، ولا جامعة اولى من جامعة اخرى بالأضواء والفلاشات وكاميرات التليفزيون واخبار الصحافة والدعوات والندوات والمجاملات وما يتبع ذلك من علائق اخرى، فالدور - عندئذ - على جامعة الزقازيق (احدى جامعات الوجه البحري هذه المرة في مصر) لتعقد هي الأخرى مؤتمرها في ذكرى ابنها «الدكاترة» زكي مبارك، وتصل الكرة عند هذا الوقت من السنة الى اسوان لتعقد هي الاخرى مؤتمرها والمناسبة موجودة: احياء ذكرى ابنها الفذ عباس العقاد.

الغريب في الامر ان ضيوف كل هذه المؤتمرات عملة واحدة سواء في مهرجان «طه حسين» أو «مبارك» أو «شوقي».

واحقاقا للحق، اذا استثنينا من كل هذه الهوجة «المهرجان الأول لأدباء الاقاليم» فلا يتبقى بعدها سوى طنطنة وعنعنة وميكروفونات وغيره.

أوليس اجدى من ذلك كله اعادة طبع اعمال صاحبنا موضع التكريم؟ أم ان الامر مجرد «هوجة» ولكل هوجة مستلزماتها؟؟

د. مرعي مذكور - القاهرة

مصطفى حمام الضاحك.. الباكي!

بقلم : محمد حسين زيدان

وكثيرا ما الح اصدقاء الاستاذ محمد مصطفى حمام على ان يطبع ديوان شعره ، لانهم يحفلون به ، يريدون ان يحيا بينهم حين يجترون الذكريات ، فما من احد منهم الا وله ذكرى طريفة حلوة .. فقد كانوا يسعدون بمعاشرته ومسامرته ، فهو عشير غير مكرب ، هو سمير يطرب ، فلئن قال العقاد رائيا حافظ ابراهيم :

ابكاء ، وحافظ في مكان
تلك إحدى طوارق الحدثان

فانّ هذا المعنى وبكل المبنى ينطبق على مصطفى حمام ، فهو الضاحك الباكي ، في وجدانه بكاء ، وعلى شفتيه تومض الضحكات ، فهو بقية الناس من الظرفاء . كان خفيف الظل على الذين يستظلون بالتواضع ، وكان ثقيل الوطاة على الذين لباسهم طغيان .

ان مصطفى حمام ليس انسانا واحدا ، شاعرا او ناثرا ، ظريفا ، او فقيرا قد شبع من ترف الوجدان ، وان عاش في الم الابدان . فالالم عند حمام يمثل طبيعة مصر فيه . فالنكتة المصرية ما هي الا اضحاك تزهق به المأساة ،

فالمصري ، وحمام يمثله اشد التمثيل ، ينتصر على المأساة ، ويطرد الاحزان بالضحكة الساخرة . فمصر او المصري كله ، لم يبطش بالزمن الا بمحاربة الالم والاحزان بالنكتة والاحماضة و(معلش) . ولقد قلت يوما لرامي : ما لمن امة اراد الزمن ان يبطش بها فبطشت بعوامل الزمن ، الا وهي مصر ، فدمعت عين رامي .

وحمام انسان قريب الدمعة لا على نفسه ، وانما على من يستأهل الدموع . هو شاعر لا يضيق بنظم الشعر في اي مكان او على اي حال . سريع البديهة ، قدير على الارتجال كل لحظة ، يرف بجناحي التفوق كأنما قد استعار من لقبه هديل الحمام وعشق الحمام . ولقد كان في هذا كله رديفا لعبد المحسن الكاظمي اقاما بينهما الارتجال حجة على الدكتور العميد طه حسين ايام ان كان ينكر الارتجال على الشاعر الجاهلي الحارث بن حلزة .

وهو ناثر جيد النثر ، وهو مقلد لكل الاصوات ، لان له اذنا سماعة للنغمة قادرة على التلحين ، يسعفه صوت فيه رنين وحنين . فالطرف فيه احيانا يتفكه به ، واحيانا يمكر بالذين يستسيغون مكره ، لانهم يعرفون نظافة القصد منه ، فلئن غضبوا لحظة ان سمعوا مكره او ذاقوه ، فانهم ليضحكون حين يعرفون ان ذلك كان مكر مصطفى حمام . لقد مكر يوما بالاستاذ الكبير ، العربي مصريا ، والمصري عربيا ، عباس محمود العقاد .

فلقد نشر حمام في احدى مجلات دار الهلال بيت شعر للعقاد واتهمه بان هذا البيت لشاعر جاهلي اخترع اسمه ، فاذا العقاد ،

وهو الشموخ ، يجد كل الجد ، يبحث عن البيت وعن الشاعر ، طرق كل المكتبات فلم يجد ذلك وكرب .. يحدث اصدقاءه عن هذا الاتهام ، فقالوا له : انها مكرة حمام ، فاسترو ح العقاد ، ليستريح تنبسط اساريره اعجابا بصنيع حمام ، لانه يعرف فيه ولع المصري بالاحماضة والطرفة .

وكثيرا ما سمعت شعره ، فهو شاعر لا يتطرف . قد يتطرف ناثرا ، ويبعد عن التطرف شاعرا . فالشعر عنده جد يعبر به عن مشاعره التي هي مشاعر قومه .

وعلى الجسر (كوبري قصر النيل) وكنا في سيارة قلت له : هناك شعبان : هما في جزيرة العرب ومصر . ما اكثر عطاءهم ! ما اكثر ما منحوا وما اقل ما مدحوا ! اعطوا ولم يأخذوا .. يتجنى عليهما من لم يجنيا عليه ، هما شعب مصر ، وشعب جزيرة العرب الام ، فانكفأ على يدي يقبلها ،

كنت احسب ان الشيخ يجفو حماما واذا بي اعثر على مساجلة بينهما ، فقد تعمد ابو تراب أن يغرب عن مصطفى حمام بقصيدة قافيتها الضاد . فاذا هو يبهر ابا تراب حين

وأرسل دموعه فلم تكن التحية منه قبلة ولم تكن طرفة ، وانما كانت الدموع .

عرفته في مصر وعرفني في جدة ومكة فما انقطع عني يوما وما انقطعت عنه يوما ، احبه كل من عرفه . وما كنت احسب ان بينه وبين الاستاذ الشيخ علي «ابو محمد ابو تراب» الظاهري علاقة سمتها الود .

املى ارتجالا اجابة على قصيدة ابي تراب وبقافية الضاد . انه شاعر لا يعجزه النظم ولا يتعاضل بالمعاني . فمفتاح الشخصية لحمام هو الحب ، وحرفته كانسان المتعة باحلام اليقظة كأنما احلام اليقظة رديف للنكتة يتخلص بهما من الحزن .

وقلنا له مرة : انت تحارب الاشتراكية والتأميم ، فأي شيء عندك تخافه من الاشتراكية والتأميم ؟ فقال : حين لا اخاف على ما املك من مادة ، فاني اخاف على احلام اليقظة ، لقد حرموني أن احلم بالثروة ، واصبحت اطرد الحلم ، اخاف عليه من التأميم ، اني احارب الاشتراكية والتأميم من اجل احلام اليقظة .

ولا انسى انه كان ذاهبا الى الزقازيق يحضر حفلا للشعراء في بيت ابراهيم دسوقي اباظة ، ذلك الانسان الذي كان ارستقراطيا بديمقراطية الشعبية فيه ، فالباشا ابن الباشوات لا يتعاظم بالتنفج ، وانما هو يعظم بالتلطف . ونظم حمام قصيدة وضعها في جيبه فتآمروا عليه يسرقون القصيدة من جيبه . وبدأ الشعراء يلقون قصائدهم وجاء دور حمام يقف على المنصة يفتش عن القصيدة فلم يجدها فما لبث لحظة الا واخذ يرتجل اكثر القصيدة نفسها كأنه هو والكاظمي صنوان اذا ما ارتجلا حفظا ما قالا . أرادوا ان يحرجوه فأحرجهم بحسرة عرفوا بها قدرة حمام على الارتجال . ويحفظ بعض اصدقائه من شعره ما لا يحسن نشره هذه الايام .

كان حمام - رحمه الله - زوجا لثلاث ، ابو عيال من كل واحدة ، ان فكر كيف يعيشون في لحظة يشعر بها الاب فان الابوة عنده هي انهم عيال الله . فالخلق عيال الله ، نشأوا على القناعة فكل ما يحصل عليه هو لله . وما اقل ذلك .

رحل الى الكويت ومات في الكويت :

وارحمتا للغريب في البلد النا
زح ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا
بالعيش من بعده وما انتفعا

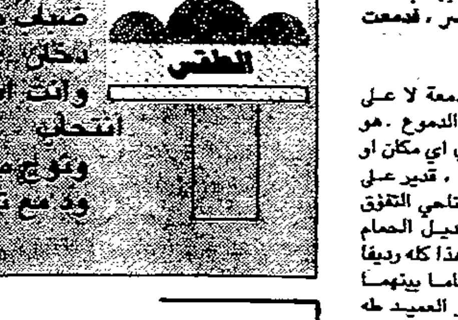
ونسيته الاقلام المصرية او هي تناسته الا قلما واحدا كان من بقية الظرفاء ومن فحول الشعراء ، وهو كامل الشناوي الذي تتمثل فيه تربة مصر ، ابن بلد بمعنى الكلمة جرته الارستقراطية المصرية الى ان يتلهى عن طبيعة ابن البلد ، ولكن موت حمام ارجعه الى مصر القديمة فكتب مقالا في الاخبار يؤبن حمام .

لقد كان موت حمام حزنا على اصدقائه فان لم يخسروه بما يفعله الزمان ، فان انسانا واحدا شاعرا مصريا من قمة رأسه الى اخمص قدميه ، وان كان تونسيا ، هو الذي خسره ، لان مصطفى حمام كان راويته ، فلئن مات قبله ، اعني بيرم التونسي ، فانه قد مات بعده حين مات حمام الراوية . ان بيرم برهان على ان مصر ليست مقبرة الغزاة كما قالوا ، وانما هي المصهر والبوتقة تؤقلم الغزاة متى ما حلوا فيها اعداء او لاجئين فاذا هم بها ولها يتمصرون ولا كأحمس .

يرحم الله مصطفى حمام ، واترك شعره دون تقريظ لمن يقرأونه واني لشديد الرغبة في ان اجد بين النقاد من لا يرفى شعر حمام حتى اذا نقده اعاد له الحياة .

وقد حرصت على نشر المساجلة بين حمام وابي تراب كمؤخرة رديف للمقدمة لديوان حمام .

(مقدمة كتاب «ديوان حمام» الصادر حديثا عن مطبوعات تهامة)



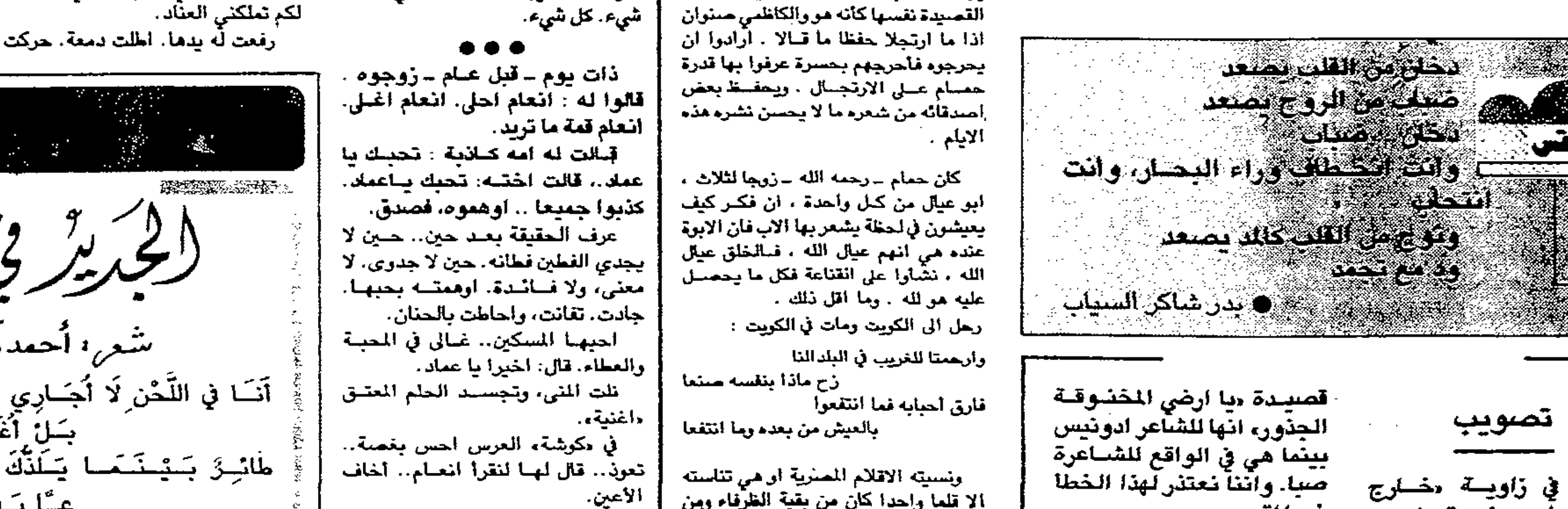
الطقس

دخان من القلب يصعد
ضباب من الروح يصعد
دخان.. ضباب
وانت انخطاف وراء البحار، وانت انتحاب
ونوح من القلب كالمد يصعد
ومد مع تجمد

● بدر شاكر السياب

تصويب

ورد في زاوية «خارج الطقس» أمس في مقطع من قصيدة «يا ارضي المخنوقة الجذور» انها للشاعر ادونيس بينما هي في الواقع للشاعرة صبا. واننا نعتذر لهذا الخطأ غير المقصود.



رؤى: قالت كل شيء!

خالد باطرفي

● في قمة المأساة قالت: «كم احبك يا عماد!، كم ظلمتك يا حبيبي. كم تملكني الغرور. كم تملكني العناد.

رفعت له يدها. اطلت دمعة. حركت شفتيها . قالت كل شيء.. كل شيء. كل شيء.

● ● ●

ذات يوم - قبل عام - زوجوه . قالوا له : انعام احلى. انعام اغلى. انعام قمة ما تريد.

قالت له امه كاذبة : تحبك يا عماد.. قالت اخته: تحبك ياعماد. كذبوا جميعا .. اوهموه، فصدق.

عرف الحقيقة بعد حين.. حين لا يجدي الفطين فطانه. حين لا جدوى. لا معنى، ولا فائدة. اوهمته بحبها. جادت. تفانت، واحاطت بالحنان.

احبها المسكين.. غالى في المحبة والعطاء. قال: اخيرا يا عماد.

نلت المنى، وتجسد الحلم المعتق «اغنية».

في «كوشة» العرس احس بغصة.. تعوذ.. قال لها لنقرأ انعام.. اخاف الأعين.

تجدد الخوف، تجدد، ثم راح. رمضان جاء. قالت: نسافر يا «عماد». طاوعها.. «نصوم اذن - لو شئت - في شهر العسل!».

في الطائرة.. كشفت له وجها قبيحا مفزعا.. صدمته مرة، ثم صارت عادة. وتحول الشهر الى عمر كئيب.

شهر، فشهرين، ثم ثلاثة، والصبر يكبر كل يوم، والالم.

كتمانه وجع. سكوته وجع. آماله توشك ان تموت. كابوسه كالليل لا باب له. لا نافذة.. واصل الصبر. واصل، ثم «طاح»!

(ما الفائدة؟ تشقى. تعاني. لا تحس بك. لا يحس بك احد. ما الفائدة؟ تصعد او تنهار. لن يصفق انسان، ولن يبكي عليك اذا سقطت احد.. لا قلب يدري بما تعاني. لا احد.. تخفي على الدنيا مصابك. تكتب. تكابر تتظاهر. تقول لمن يحبك «يا سلام!». تخاف على المحبين الدموع، وتبكي انت من القهر. ما الفائدة؟! ما الفائدة؟! يا للقهر!) .

الدرب طال، ولا بشير. ولا امل. «لن ابالي!». قرر المسكين «لا.. لا.. لن ابالي!». نجح الفشل. خدر الالم المدوي. بان تجاهل امره. نجح الفشل. ثم، ها هي قد تموت ، وها هي تهذي. وتطلبه السماح!

● ● ●

● قالت : كم احبك يا عماد.. كم ظلمتك يا حبيبي. لكم تملكني الغرور. لكم تملكني العناد.

رفعت له يدها. اطلت دمعة. حركت شفتيها. فضحت له سر الخيانة، والحبيب الاول.

قالت كل شيء. كل شيء. كل شيء. قبل الوداع. كانت له المسكين آخر طعنة!

من عيون الشعر

الجديد في الشعر

شعر : أحمد زكي أبو شادي

أَنَا فِي اللَّحْنِ لَا أُجَارِي (هَزَارَهْ) ... بَلْ أُغَنِّي جَدِيدَهُ أَشْعَارَهْ
طَائِرٌ بَيْنَمَا يَلَذُّكَ إِسْمَا ... عًا يَهُزُّ الشَّاعِرَ الْمُسْتَثَارَهْ
مَا نَظَمْتُ الْقَرِيضَ طَوْعًا لِشَيْطَا ... نٍ وَلَا لِلْعُلَى وَلَا لِلْمَهَارَهْ
بَلْ وُلُوعًا بِهِ ، فَلِلشِّعْرِ أَحْلَا ... مِي وَلِلشِّعْرِ مَا أَجَلَّ اعْتِبَارَهْ
يَحْمِلُ الْحِكْمَةَ السَّرِيَّةَ لِلدُّنْـ ... ـيَا شِفَاءً وَنِعْمَةً سَيَّارَهْ
لَا يُنَاجِي بِهَا حَدِيثَ (ابْنِ سِينَا) ... بَلْ يُنَاجِي الْعَوَالِمَ الْجَبَّارَهْ!
لَا يُجَارِي بِهَا مَعَانِي (الْمَعَرِّي) ... لِلْقَرِيضِ الْحَزِينِ أَوْ (بَشَّارَهْ)
أَوْ عِظَاتٍ أَتَى بِهَا (الْمُتَنَبِّي) ... وَ(ابْنُ هَانِي) مُدَاعِبًا سُمَّارَهْ
أَوْ أَغَارِيدَ مِنْ مَلَذَّاتِ (شَوْقِي) ... وَتَجَلِّيهِ تَارَةً وَعِثَارَهْ

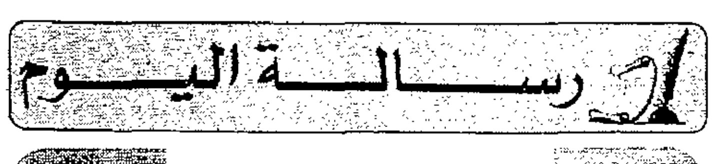
● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده. تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ي ل و و ر ج و و ح د ي م ا ج ب د
ث د هـ ا د ع و م ن ا ض ر ن هـ

البيت السابق

جلد جميل المحيا كامل ورع ... وللحروب غداة الرّوع مسعار



من: أحمد كمال عبد الرازق
سيدني ـ استراليا

صوت المحبة من استراليا

منذ مدة وجيزة بدأت تصل الى استراليا جريدتنا الموقرة، جريدة العرب الأولى الدولية، لقد بدأت تصل جريدتنا «الشرق الأوسط» في وقت نحن المهاجرين العرب في امس الحاجة إليها، في هذا الوقت من الضياع والشتات، في هذا الوقت الذي هو من أحلك أيام العرب والاسلام.

فلقد وجدت ان «الشرق الأوسط» تضارع أرقى وأوسع جريدة في الانتشار عندنا في استراليا عنيت جريدة «السدني مورننغ هيرالد» سواء من ناحية التبويب أو ناحية الانتاج أو تغطية شتى الشؤون الدنيوية كالأخبار والمسائل الاقتصادية والسياسية والرياضية والطبية والادبية.

وجدت فيها ضالتي المنشودة، فهي تعطينا تغطية شاملة لانباء واخبار العالم بأسره وخاصة العالمين العربي والاسلامي، إنها في الحقيقة متعة ثقافية على كل المستويات، فهناك مثلاً صفحة الدين والتراث التي وجدت فيها خير عون لي، فيا سيدي هناك في استراليا حملة مسعورة على الاسلام والمسلمين، وهناك اشياء باطلة منسوبة الى الاسلام، والاسلام منها براء، والطامة الكبرى ان هناك بعضا منا لا يفقهون في الدين، فيخلطون الحابل بالنابل، ويصدرون الافتاءات غير الصحيحة والبعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي السمح. فتحت زاوية «هذه سبيلي» كنت اطالع بشغف ما يكتبه الاستاذ أحمد محمد جمال عن المراة في الاسلام، كم كنت أود ان يكتب الاستاذ احمد محمد جمال اكثر عن المراة في الاسلام، وخاصة موضوع رجم المراة الزانية بالحجارة، موضوع الزواج من اربع نساء عند الاسلام، موضوع قطع يد السارق، موضوع الطلاق والحلفان بالطلاق، كل ذلك يجابهني به الاستراليون في عملي، أحيانا أشرح لهم وابين لماذا هذا ولماذا ذاك، وأحيانا اعجز عن بيان الأسباب كقطع يد السارق مثلا.. الرجاء ان تولوا هذه الأمور اهتمامكم الشديد لأن هناك افتراء واجحافا لموقف الاسلام من المراة من جانب الاستراليين والغربيين بشكل عام.

كنت أطالع أيضا بشغف شديد ما يكتبه الدكتور عبد الحليم عويس عن حد الزنى، وما كتبه الدكتور أحمد غراب عن موقف الاسلام من الشباب والكهولة، كل ذلك كان تحت صفحة الدين والتراث.

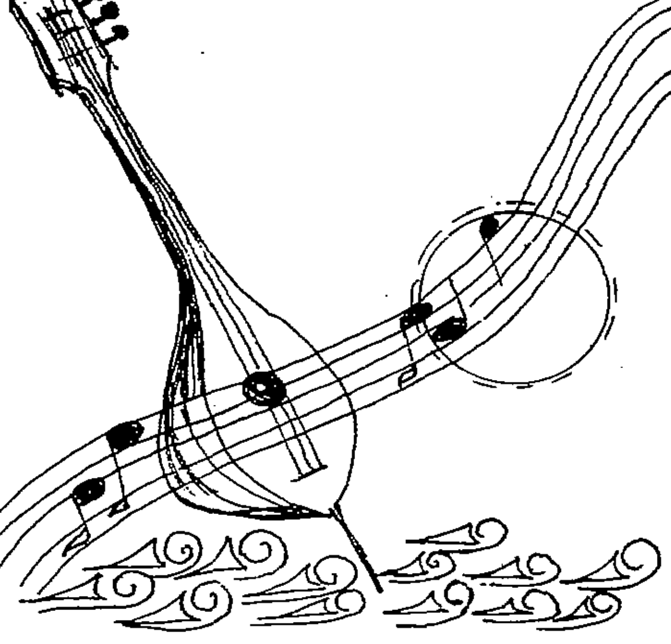
إنني ان بدأت اعد ما اقرأ في صحيفتكم الغراء فلن انتهي، ولكن دعني أعبر عما يختلج في نفسي من عظيم السرور عند قراءة جريدتنا التي نعتز ونفتخر بها وفي مستواها العالي العالمي، فكم تعمرني النشوة عندما أقرأ زوايا الصحيفة، أما صفحة الرأي، فهي المنبر الحر لكل الكتاب العرب.

ويوم الثلاثاء في ١٩٨٤/١١/٥ قرأت تحت زاوية «ابيض وأسود» مقالا للاستاذين الناشرين هشام علي حافظ ومحمد علي حافظ ما بث في الأمل، وبعث في نفسي الاطمئنان، ومن ان امتنا العربية مازالت بخير، ومن انها امة لا يمكن ان تموت ما دام فيها عرق ينبض، اقول كنت قد قرأت في عدد يوم السبت العدد رقم ٢١٦٧ بتاريخ ١٠ صفر ١٤٠٥هـ ، وقرأت الجريدة يوم الثلاثاء لانها تصل بالطائرة متأخرة ثلاثة ايام، قرأت تحت تلك الزاوية ان هناك فعلا ومضات الأمل في دنيانا بعد مقابلتكم ثلاثة زعماء من عالمنا العربي، عنيت مقابلات «الشرق الأوسط» لكل من الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والعاهل الأردني الملك حسين. وحقا كنت قرأت تلك المقابلات في اعداد سابقة وكنت اشعر ان هناك الجدية والمسؤولية في ما يصبوا اليه هؤلاء الزعماء نحو أمتهم العربية وخاصة قضيتنا المصيرية، قضية فلسطين المغتصبة، ومن اننا قد شبعنا من الكلام فإن فلسطين قد ضاعت ومازالت فلسطين تستصرخنا بأن نهب ونعمل على أساس منظم وعلمي، على أساس من الشورى والاحترام لكل ذي رأي، فمصيبتنا في الوطن العربي، انه كل ما ارتفع صوت ينادي بالحق خنقته أياد لا هم لها إلا ان تخنق ذلك الصوت الذي لا يتفق مع مصلحة تلك الأيادي سواء أكانت نظما أم أحزابا، ربما ان مصيبتنا انه قد ابتعدنا عن ديننا الحنيف، دين العدل والانسانية، دين الشورى، دين الانسانية، وبكلمة واحدة ان أكثرنا قد ابتعد عن الايمان، ومن لا ايمان له لا امانة له، ولا ثقة فيه، وهذا ينطبق علينا، على معظمنا.

إني أرى في جريدة «الشرق الأوسط» الدولية، المنبر الحر لكل عربي، لانها تهدف إلى مصلحة العرب والمسلمين، تنطق بما هو حق، وتهدف الى ما يجب ان يكون عليه العرب والمسلمون من وحدة الكلمة، ووحدة الخير، اني أرى جريدتنا الغراء عاملا كيماويا مساعداً من أجل خير العرب والمسلمين كلهم على السواء، والدليل على ذلك ان صفحاتها مفتوحة لكل عربي يريد أن يكتب من اعاظم الكتاب الى عامة الشعب، ومن انها منتشرة في جميع انحاء المعمورة ومعروفة بصفحاتها الأولى والأخيرة الخضراء المحببة إلى النفس.

ما تعملونه يحدث لأول مرة وهو انكم جمعتم كل العرب حول منبر حر واحد، انني اشكركم من صميم قلبي على انكم اوصلتم «الشرق الأوسط» الى بلاد نائية كاستراليا، وهناك لي أمل وهو بالطبع أمل كبير، فـ «الشرق الأوسط» تطبع في ٧ مراكز عالمية حتى الآن، ونحن هنا كما قلت في السابق نتأخر في قراءة «الشرق الأوسط» ثلاثة ايام بعد صدورها وطبعاً فإنني اعتقد ان الكحل أحسن من العمى كما يقول المثل، ولكن كما قلت فانني وطيد الأمل وأملي بالله كبير بأن تخطو خطوة جبارة في سبيل انشاء مركز لطباعة جريدتنا الحبيبة في سدني ـ استراليا لكي تصدر في نفس اليوم الذي تصدر فيه في المراكز الأخرى وطبعاً من خلال الاقمار الصناعية، وطبعاً انتم تعملون الاشياء على أساس علمي من حيث الانتاج والتسويق وانتم عندكم الخبرة الكافية بذلك، واني أمل أن تدرسوا ذلك وتأخذوه بعين الاعتبار في المستقبل لأنه يوجد جالية عربية لا بأس بها في هذه الاصقاع: في استراليا ونيوزيلندا.

هذه بعض من خواطري حفزتني لأن أكتب اليكم، فإننا بحاجة ماسة في هذه الديار لأن نحفظ انفسنا، نحفظ اولادنا وبناتنا من الضياع الذي نحن فيه، وخاصة في بلاد الهجرة، ومع ان الديمقراطية في استراليا سائدة فإن المهاجر العربي في استراليا يشعر ان هناك هوة عميقة بينه وبين الآخرين، بينه وبين اولاده وعائلته، بل وبينه وبين ربه! فالمعايير والقيم قد اختلفت، والمادة طغت على كل شيء، وأصبح الدولار في نظر الكثيرين هو معبودهم. والعياذ بالله، أقول اننا بحاجة ماسة الى جريدتنا «الشرق الأوسط» فبها وفيها نستنير، لأن الكلمة الحقة، الكلمة المنيرة، حق لكل انسان، فانعم بهذا المنبر الحق، ومن حقنا ان نطلب المزيد والمزيد من هذه المنارة الحقة.



قيثارة على النيل

أصداء لحنك في الربا تتدفق ... تبقى على عهد الوداد وتصدق
تسري مياهك نغمة سحرية ... بين الرياض وسلسبيلك مغدق
في أرضنا تنساب نبعا صافيا ... عذب الموارد سلسلا تترقرق
تسبي جداولك العيون وقد سرت ... منك العيون ندية تتدفق
وعلى الضفاف نسجت ثوبا اخضر ... من سندس يكسو الحقول ويورق
تسدي لنا سبل الحياة كريمة ... رغده على طول الزمان ورونق
والفلك تحملها يزف جمالها ... بالضفتين مغرد ومصفق
في موكب قد حفت الدنيا به ... يسعى اليه مغرب ومشرق
والله موجد نيلنا وبلادنا ... وهو الذي يهب الحياة ويخلق
أجراه شريانا ليمنح أرضنا ... حسنا يكاد من المفاتن ينطق
فالورد في أفنانه متألق ... بين الخمائل والرياض منمق
والطير يهتف في الحدائق شاديا ... مترنما بسماء مصر يحلق
والزهر يبعث في النسيم عبيره ... والغصن يزهو والجمال منسق
وعلى ربا الأهرام مجد خالد ... في الخافقين حديثه يتألق
وعلى مدى التاريخ شمس حضارة ... تحدو الحياة وفي المدائن تشرق
وتقيم دور العلم عالية الذرا ... والعلم أجدر بالبناء وأخلق
وتضيء اسلامية عربية ... والغرب يقصد شطرها والمشرق
والعلم والايمان هدى للورى ... وعلى مدى الأيام مجد أعرق

محمود محمد ابراهيم السيد
مصري في صنعاء

السفر في اللاوعي

وأغمض عيني.
ويرحل زمان جميل من امامي.. اتوسد الصمت والدموع.. وتعود اشياء كثيرة قفزت من مخيلتي قديماً.

واظل مغمضا كليل طويل ازيح عنه الستارة فجأة.

وتناثر ضوء غريب من خلف هذا الستار..

وإختلطت أصوات غناء تأتي من البعد مع هذا الضوء.. ولكنها أغان حزينة حملها سكون الليل.. كل شيء حزين.. حتى الغناء اكتسب هذا اللون الحزين.

هذا الحزن الممتد في أعماقنا كالليل الطويل هل له من آخر؟

وادركت في لحظة عودة الى الوعي انني تفوهت بهذه الجملة بصوت مسموع.

وبعدها توجهت الى حيث الهدوء والطبيعة التي رسمت أجمل لوحة.. اخضرار تتخلله الوان عديدة.. فأصبحت الطبيعة في كامل أناقتها.

ولكن اليوم كل شيء كان ذابلا.. كما تخيلت.. فبدت لي كل الأشياء بدون جمال.. غريب هذا الانسان، يفقد الشعور الخارجي لكل شيء بمجرد ان يؤلمه شيء.

كان هذا النهر ملاذي في كل أوقات الضيق، اذهب لأنفث فيه كل ما في صدري.

ولكن هذا الملاذ السحري يرفض اليوم ان يستوعب أحزاني فسار دون أن يلتفت حتى لدموعي التي انهمرت غزيرة حتى تلاشت الرؤية.. فعدت كما كنت.. مغمضا عيني.

بهاء الدين حسن

بعد أربعين عاما :
اللوبي الصهيوني يحرم أمريكيا من أمريكيته !

طالعت في عدد «الشرق الأوسط» العدد ٢١٥٢ الموافق الجمعة ٢٤ محرم ١٤٠٥هـ مقال الاستاذ جهاد الخازن في عموده اليومي «صباح الخير» عنوان المقال «معاملة مخجلة» عن مأساة العالم الالماني ارثر رودلف الذي تنازل عن جنسيته الامريكية بعد ان واجهته وزارة الخارجية باتهامات عن مسؤوليته في موت الوف من العمال الأسرى الذين علموا في انتاج الصاروخ الألماني (في ـ ٢) في اواخر الحرب العالمية الثانية .

ومقال الاستاذ جهاد اثبت بالدليل القاطع سيطرة اللوبي الصهيوني على الادارة الامريكية . لقد اتهم الامريكيون العالم الامريكي ارثر رودلف بالنازية مما اجبره على ترك الولايات المتحدة والتخلي عن جنسيته الامريكية بعدما قدم هذا العالم الالماني كل خبراته في مجال الفضاء حتى استطاع الامريكان النزول للقمر عام ١٩٦٩م ونسمع في وسائل الاعلام لجوء بعض العلماء من الدول الاخرى للغرب خاصة واشنطن بلد الحرية والديمقراطية المزعومة .

وعبر بريد «الشرق الأوسط» اتساءل هل امريكا تدار من واشنطن ام من تل ابيب ؟ لماذا هذا السؤال ؟ لأن الرجل المتهم خدم إمريكا ٤٠ عاما واخيرا انتصر اللوبي الصهيوني ونجح في طرده من العالم الجديد أمريكا !

عباس كباشي ابو جبه ـ أم درمان

قصة قصيرة:
هستيريا!

طريح الفراش.. أنين يشبه الصدى يتخلل صدري.. يخنق إنفاسي.. مصير واحد لن أخشاه! اغمضت عيني على دقات ساعة حائطية قديمة، رصعت جنباتها بخلاصة معدن مضيء.. لا افكر في شيء.. انتظر حتمية المصير.

اتململ في فراشي في فترات متقاربة علني أرتاح.. وبات قلقي أقوى من أن يحتمل ثم اتلعثم في قراءة الفاتحة والشهادتين وأناجي نفسي: كيف أموت؟ وكيف يعيش الآخرون بدوني.

وأغفو.. ثم أقفز في ومضة مذعوراً على دقات الساعة الحائطية التي وضعت فوق رأسي.. وتتحرك أصابع رجلي اليمنى أحس بعدها بهلع فظيع ثم ابكي بقوة عسى أن يسمعني أو يأتيني أحد.. وتصبح الظلمة حالكة في البيت أرتاح معها في الرحلة التجريبية التي أرفضها في إصرار.. متشبثا بالحياة.. وتمر الثواني ثقيلة بين أمل ممزوج بحب الحياة وذكرى مبهمة الصورة أصبحت كأطلال مدينة عريقة يحن إليها الشعراء.

نسيت كل شيء.. نسيت محيطي.. نسيت نفسي.. وبعد فترة.. فتحت عيني وسط عالم آخر عالم أبيض.. لا صورة ولا ساعة حائطية.. كل ما هنالك.. طاولة صغيرة بيضاء اللون بعجلات صغيرة.. وضع عليها وعاءان متشابهان.. ثم دخلت عالمي الصغير هذا فتاة بيضاء كثيابها فاستغربت لهذا النظام وهذا الشعار الأبيض شعار الحب والسلم ولم أفهم شيئا..

اقتربت مني الفتاة بعد أن أعدت جرعة ماء في كأسي، لم أعرف ما اضيف إليها.. وقبل أن ترفع رأسي لتناولني السائل.. نقر الباب نقراً متتابعاً خفيفا.. وانفتح على وجوه شاحبة.. تغلبها الدهشة.. وجوه أبي وأمي واخوتي!

محمد كراتي
سطات ـ المغرب

برقيات

ارجو المعذرة اذا كنت لا أملك القدرة على التعبير عن مدى اعجابي بالمقالة التي كتبها الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي تحت عنوان «فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم» وكم كانت هذه المقالة مليئة بالصدق والاخلاص والحب لله والوطن. واتمنى ان يكون ولاة امورنا في العالم العربي الكبير قد قرأوا هذه المقالة، وان يتفق الجميع على كلمة سواء من أجل حاضرنا ومستقبل أجيالنا المقبلة.

محمد الطيب
مصري بالرياض

طلال

● كان يا ما كان .. في يوم من الأيام، وسالف الأوان.. كان هناك شاب استرالي اسمه:«سيرج هيلدن»، يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما : خطب فتاة ولم «يشبكها»!

وقف في نهدة عمره «يزغطه» أفكاره بمقدار احتياجاته ورغباته، مثلما يزغطون «الحمام»!

كان يحاول أن يبلور افكاره في قالب ظريف، وابتكاري.. ويبدو من محاولة اثبات ذكائه، او «فتاكته» الذهنية، أنه قد تآخى مع «الكفت»، حتى عرف المكان الذي يختبىء فيه !

ذلك الـ «سيرج» كان حديث وكالات الانباء قبل سنوات قريبة، فوصفته: «انه فتى ظريف الطباع .. بعيد السذاجة»! ولحكايته جانب اكثر طراقة.. تتفكه به، ونهرب من المعاناة:

كان يعيش في استراليا، وله خطيبة برازيلية.. لها نكهة البن، وقد تشجع واستأسد ذات يوم، فقرر ان يتزوجها، ويجعلها «بعلته» مدى الحياة.. ان امكن !

لكنه قبل ان يتقدم بالخطوات الهامة والمصيرية.. بعث الى رئيس ادارة البريد في البرازيل بهذه الرسالة الغريبة، والمبتكرة في مطلبها، فكتب اليه يقول :

ـ «سيدي: ارجو منك فضلا ان تسأل ساعي البريد الذي ينقل رسائلي مرتين في الاسبوع الى منزل الآنسة «باكيتا»: ما هو رأيه فيها.. ما اوصافها.. ما هي مؤهلاتها للعناية المنزلية ؟

لقد خطبت ـ ياسيدي ـ هذه الفتاة بالمراسلة، ولا اعرفها الا من خلال صورة ارسلتها إلي ، ولا اعتقد انها تدلس في ارسال صورتها الحقيقية، فأنا واثق من صدقها، لكنه التأكد فقط !

لذلك .. فان ثقتي بموظفي البريد البرازيليين عمياء، اولعلها لا تقل عن ثقتي في لاعبي كرة القدم البرازيليين !

وانني اذ أعرب بواسطتكم عن جزيل شكري سلفا، لو تفضل ساعي البريد المكلف، وبعث الي برسالة مفصلة، ليزيدني في اطلاعا على اوصاف الزوجة، شريكة الحياة المقبلة.. مع رجاء حار ان يكون راي ساعي البريد نزيها، مجردا عن كل هوى ومصلحة.. فان ساعي البريد يعرف الناس من لهفتهم على رسائل تأتي من اشخاص معينين، او من بلد معين .. وتفضلوا بقبول احتراماتي»!!

انتهت الرسالة العجيبة !

ولأول مرة يتأكد ان ساعي البريد قد يتحول الى «خاطبة» او الى «ساعي» في الخير، ويابخت من وفق «راسين» او قدمين في الحلال !

ولكن الطريقة كانت مثيرة في جديدها، وذلك ما دفع وكالات الانباء يومها الى نشر هذه الحكاية كخبر يقرأه الناس في الصباح، ولابد ان يتقاطوا بسعاة البريد، وهم الذين يشكون اليوم من تأخر الرسائل، ومن ضياع بعضها.. كأن هذا العالم المترامي، والمزدهي بالاقمار الصناعية ، واحدث وسائل المواصلات السريعة.. هو عالم تحكم عواطفه ومصالحه «ظروف» الخطابات !

ولم تنته الحكاية الظريفة بعد.. فقد بادر ساعي البريد البرازيلي المكلف بارسال خطاب تفصيلي، يجيب فيه على اسئلة الشاب الظريف «سيرج هيلدن» قائلا:

ـ «اطلعنا على اوصاف خطيبتكم الخلقية ـ بفتح الخاء وسكون اللام ـ وصفاتها الخلقية. ونفيدكم بالآتي:

وجدناها مثل طابع البريد بلا دمغة !

تحرينا عن سلوكها، فعرفنا انها «ظرف» مختوم .. لم يعرف احد بعد ما بداخله!

سألنا عن مؤهلاتها، واستوضحنا كل المعلومات.. فاكتشفنا انها رسالة «معادة» لان عنوانها غير واضح !

وتقبلوا تهانينا مقدما.. سواء بالزواج ان اقتنعتم بقبول هذه الصفات، او بالعزوف ان ضمنتم الصمود»!

وهكذا تجد من عجائب عصرنا الكثير من الابتكارات التي تبلغ حد العبث بعاطفة هذا الانسان الراكض دوما. واذا كان ذلك الاسترالي قد استخدم ساعي البريد ليقنعه بالزواج من فتاة في بلد آخر، فان الشاب في بعض جوانب العالم اصبح يتزوج بواسطة مكاتب متخصصة، تشبه مكاتب تأمين «الخادمات»، واصبح يتزوج بالكمبيوتر.. بعد ان كان الناس في الزمن القديم يتزوجون بعد اجراء «الخيرة» .. فكأن الكمبيوتر، وقبله ساعي البريد، قد توليا مهمة وتأثير «الخيرة»!

وقد قال ذلك الاسترالي بعد صمت عميق !

ـ انني افكر بجدية في هذا السؤال: من الذي سيزوج ساعي البريد ؟!

انها مشكلة الشباب مع عصره الحافل بالتناقضات، وبالرغبات، وبالطموح الذي يجعل هذه الرابطة الحياتية المستمرة، وكأنها تبدو في بعض الاحيان مثل «زر» في جهاز متطور، ولكن قد يعطل فجأة، ويصعب اصلاحه في وقت قصير !!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي
فادبني هذا الزمان، وأهله»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٢	٣	صاف
مكة المكرمة	٢١	٣٥	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	صاف
الرياض	١٦	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٠	٣٢	صحو	لشبونة	١٢	١٨	صاف
الظهران	١٩	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٦	١٠	غائم
ابها	٩	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٩	١٢	غائم
امستردام	٣	٧	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صاف
اثينا	١٣	١٩	غائم	مونتريال	-٩	-٩	غائم
البحرين	٢٢	٢٥	صاف	موسكو	-١٠	-٢	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	١٣	٢٩	صاف
بيروت	١٢	٢٢	غائم	نيويورك	٤	٩	صاف
برلين	صفر	٢	غائم	نيقوسيا	٩	١٩	ممطر
بروكسل	٣	١٢	صاف	باريس	٤	٩	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٣	صاف	روما	٥	١٧	ممطر
القاهرة	١٥	٢٥	صاف	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	استوكهولم	١	٤	غائم
دبلن	٣	٩	صاف	سيدني	١٩	٢٥	صاف
فرانكفورت	٢	٩	ممطر	طوكيو	١١	١٢	غائم
جنيف	صفر	١١	غائم	فيينا	٢	٤	غائم

الكتبي ...
الى من يهمه الامر ...
لقد دفعنا الثمن غالياً ...
لذلك نرجو على الاقل تزويدنا بايصال يثبت ذلك...!!

مؤسسة الانتاج البرامجي لدول الخليج تأكيد على جدية التوجه الاعلامي

الكويت ـ كونا : اكد مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ان المؤسسة منذ انشائها استطاعت ان تصبح واحدة من العلامات الحضارية في الفن الاعلامي الرفيع المستوى، وان تجسم في اعمالها التعاون الخليجي في هذا المجال الاعلامي الهام .

وقال ان نتاجات اعمال المؤسسة اكدت جدية التوجه والاقتدار الفني العالي للكادر الخليجي في التعامل مع الحرفة الاعلامية والفنية .

واضاف مدير عام المؤسسة ابراهيم اليوسف في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان اعمال المؤسسة عبر السنوات الثماني الماضية ما هي الا نموذج يحتذى به في نجاح مسيرة دول الخليج العربي المشتركة ونجاح المؤسسات المتعددة التي جاءت نتيجة هذا التلاقي والمصير المشترك والحاجة الملحة الى برامج متميزة وخاصة التربوية والثقافية والتوجيهية .

ويذكر ان مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وهي مؤسسة اقليمية خليجية قد تأسست عام ١٩٧٦ بناء على قرار من مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربي الذي عقد في الرياض .

وضمت المؤسسة في عضويتها حين ذاك كلا من الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وقطر والكويت وانضمت اليها في ١٩٨١ سلطنة عمان .

وسلط اليوسف في حديثه الضوء على اهم مشاريع واهداف المؤسسة اضافة الى ابرز المنجزات التي حققتها خلال تلك السنوات بقوله « ان من اهم اهداف المؤسسة احياء التاريخ العربي الاسلامي وابراز المثل العليا للدين الاسلامي الحنيف والتعريف بأمجاد الاسلام وسير قادته وابطاله. وكذلك احياء التراث الخليجي وبخاصة الفنون الشعبية وتسجيلها تسجيلا وثائقيا على افلام سينمائية والتعريف بمناطق الخليج العربي من جوانبها كافة ... بالاضافة الى الارتقاء بمستوى الانتاج الفني للبرامج والقاء الضوء على الكفايات الفنية والأدبية وتدريب الموهوبين وتشجيعهم على الابداع » .

واكد انه من هذه المنطلقات الواضحة والرصينة بدأت المؤسسة في انتاج اعمالها التي تأتي ضمن اطار البرامج التلفزيونية المتميزة فنيا وفكريا .

وحول اهم اعمال المؤسسة ومنجزاتها عبر السنوات الماضية، قال « كانت البداية مع واحد من اهم الاعمال التلفزيونية والتي استطاعت ان تلبي احتياجات رقعة كبيرة من احتياجات المشاهد العربي حيث البرنامج التربوي (افتح يا سمسم) الذي يعتبر وبحق واحدا من اهم الانجازات الفنية على مدى السنوات الماضية من تاريخ التلفزيون في العالم العربي » .

وأوضح ان نجاح هذا البرنامج كان تأكيدا عمليا للرغبة الصادقة في تقديم الانتاج الذي يساهم في الارتقاء بذوق الانسان العربي بشكل عام، ويعبر عن واقع وطموحات دول الخليج العربي بشكل خاص .

واشار الى ان هذا النجاح لم يكن قائما على الصدفة بل كان نتيجة لجهود دائبة دامت ثلاث سنوات شارك فيها الخبراء والمختصون والفنانون .

الامير فيصل بن فهد يفتتح معرض رسامي جمعية الثقافة والفنون

الرياض ـ واس ـ يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يوم السبت المقبل بمقر المركز الثقافي بالرياض المعرض التشكيلي لفناني مرسم جمعية الثقافة والفنون.

ويضم المعرض الذي يشترك فيه ٢٢ فنانا تشكيليا ٦٥ لوحة تشكيلية تمثل انتاج فناني المرسم في كافة مجالات المدارس التشكيلية والتي تعكس جوانب مختلفة من انطباعات الرسامين حول البيئة والتراث وتلمس النشاطات اليومية للمجتمع.

ويعتبر هذا المعرض اول برامج الموسم التشكيلي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وهي البرامج التي تشتمل على تنظيم عدد من المعارض الجماعية والشخصية لعدد من فناني السعودية وفق برامج زمنية منتظمة.

حلقات جديدة من "وجوه وأحداث": برنامج توثيقي لربط العرب بالعالم

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

انجز الزميل عادل مالك سلسلة جديدة من الحلقات التلفزيونية في اطار برنامجه المعروف « وجوه واحداث » الذي يعرض في العديد من محطات التلفزيون العربية .

وبرنامج « وجوه واحداث » هو عبارة عن حلقات وثائقية تسجيلية تربط المشاهد العربي بما يجري في العالم من علم ومعرفة وتطور .

وتستضيف هذه البرامج مجموعة كبيرة من الوجوه والشخصيات التي لعبت دورا في الحياة المعاصرة في مختلف الحقول السياسية، وفي الطب والعلم والمعرفة الانسانية بالمعنى المطلق والشامل .

وقد اعد الزميل مالك للموسم المقبل ١٣ حلقة هي: طفل الانبوب، السرطان، الايدز والهربين، المخدرات، العالم النووي، ارث الاسلام في الغرب، الهندسة العربية، الثورة التكنولوجية، التعاون الخليجي والسوق الاوروبية، مجلس التعاون: انجازات وتطلعات، المخطوطات العمانية، وجها لوجه مع د. بريجنسكي، غلوب باشا يتذكر .

والملاحظ في هذه الحلقات انها تشمل اهم الموضوعات السياسية والعلمية والاجتماعية والثقافية الراهنة، ليس فقط في العالم العربي بل في العالم على اتساعه وان كانت ذات علاقة بشكل او بآخر بالاوضاع الراهنة في الدول العربية .

من جهة اخرى انجزت شركة « كونتاكت ميدل ايست »، التي يملكها الزميل مالك والتي تنتج ايضا برنامج « وجوه واحداث »، سلسلة تلفزيونية تحت عنوان « اثر الحضارة الاسلامية على العلوم والتكنولوجيا في اوروبا » .

الزميل عادل مالك

تتكون السلسلة من ١٣ حلقة، مدة كل واحدة منها ٣٠ دقيقة وفيها نستمع الى نخبة من العلماء ومؤرخي العلم، عربا واوروبيين، يقدمون ابحاثهم ودراساتهم عن هذا الموضوع، الذي قلما طرح بهذا الوضوح والشمول من قبل .

ومن خلال هذه الحلقات، نتعرف الى الانجازات العلمية العظيمة التي حققتها الحضارة العربية الاسلامية في مراحل ازدهارها، اضافة الى تتبع طرق انتقالها الى الغرب وتأثيرها فيه وفي ثورته العلمية اللاحقة .

ويشكل البرنامج ـ المستند الى الندوة القيمة التي عقدت في جامعة اوكسفورد العريقة في بريطانيا ـ وثيقة مرئية مهمة، تطلع المشاهد على صفحات مضيئة من تاريخ حضارة العرب والاسلام بالاضافة الى الابحاث النشيطة والمستمرة في ميدان تاريخ العلوم، والتي تبين بشكل واضح مدى الدور الذي لعبته الحضارة العربية في نقل شعلة العلوم الى الغرب .

وحلقات البرنامج هي: مدرسة ابن سينا في تاريخ الطب العربي للدكتور ر. هول، الطب العربي التقليدي وبقاياه في ريفي الاردن وسوريا للدكتورة غادة الكرمي، الخوارزمي وعلم الجبر للدكتور رشدي راشد، تقويم للطب العربي الاسلامي واثره في الغرب للدكتور البير اسكندر ، علم الفلك العربي الاسلامي والغرب للدكتور جورج صليبا، التكنولوجيا الدقيقة في الاسلام واثرها في تطور صناعة الساعات في الغرب للدكتور دونالد هل، الطبيب التونسي ابن الجزار للدكتور سليم عمار، ابن طفيل والمدرسة التجريبية البريطانية للدكتور ج. رسل، مؤلفات البتاني في علم الفلك وترجمتها اللاتينية للدكتور د. لورش، المستشرقون للاكاديمية البريطانية الملكية للفنون، المصاحف الاثرية في لندن للمكتبة البريطانية، الموسيقى العربية لروث ديفيز، والسجاد الشرقي لمؤسسة كريستي .

الفنان اللبناني ناجي حكيم يقدم حفلة موسيقية في لندن




اللواء الركن احمد الحاج يتوسط الفنان حكيم ووالده بعد الحفلة.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قام الموسيقار اللبناني العالمي ناجي حكيم باحياء حفلة موسيقية في قاعة «الرويال فستيفال هول» في لندن بالاشتراك مع زوجته الفنانة ماري برناديت دي فوسي حكيم حضرها جمع غفير من البريطانيين ومن ابناء الجالية العربية في لندن وكان في مقدمة الحضور اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان الذي يبدي اهتماما ملحوظا في رعاية شؤون الجالية اللبنانية في بريطانيا.

وقد عزف الفنان الحكيم على الاورغ مقطوعة «شمس المساء» للمؤلف المشهور رجان لانجلي وعزفت زوجته بعض المقاطع من السمفونية الخامسة لشارل ماري ويدور واشترك العازفان في «دوبل فانتيزي» لجان لانجلي.

وقام السفير الحاج بعد ذلك بتهنئة الفنانين على النجاح الكبير الذي اظهر الوجه الصحيح للبنان، وجه الفن والجمال وتمنى لهما التوفيق والنجاح الدائم.

والجدير بالذكر ان الفنان اللبناني حكيم وعقيلته قد فازا بالجوائز الاولى في عدد كبير من المهرجانات الموسيقية الاوروبية والعالمية وكانت حفلتهما الموسيقية في المجمع الثقافي في الضفة الجنوبية لنهر التيمز في لندن بمناسبة الذكرى الثلاثين لتدشين قاعة الاورغ في الرويال فستيفال هول حيث يقوم المجلس البلدي لمدينة لندن بادارة وتنظيم هذا المجمع.

عرب و عجم

● الامير حسن ولي عهد الاردن يرأس في عمان اليوم لقاء عربيا اسيويا يركز على ادارة الموارد وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول العربية والاسيوية بمشاركة شخصيات عربية واسيوية من رجال السياسة والثقافة والعلوم.

ويعقد هذا اللقاء في نطاق ندوات منتدى الفكر الذي يرأسه الامير حسن.

●●●

● عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية استقبل البشير بن سلامه وزير الشؤون الثقافية بتونس الذي يزور صنعاء حاليا بمناسبة اقامة الاسبوع الثقافي التونسي فيها وبحث معه اوجه التعاون الثقافية والفنية بين اليمن وتونس.

●●●

● محمد مجيب احمد وزير التربية والتعليم السوري وصل الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين تتناول دعم التعاون في المجالات التعليمية والثقافية والتربوية بين اليمن وسوريا.

●●●

● احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة بالجمهورية العربية اليمنية عاد الى صنعاء بعد زيارة لكل من العراق وتركيا دامت ثلاثة ايام.

●●●

● مصطفى عيسى سلامة السفير السوداني لدى السعودية عاد الى جدة قادما من لندن بعد رحلة تكللت بالنجاح.

●●●

● حسين محمد علي سفير سلطنة عمان في بريطانيا اقام امس حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للسلطنة حضره حشد من الدبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الاعمال والاعلام.

●●●

● احمد يوسف الحارثي سفير سلطنة عمان في المغرب اقام حفل استقبال في ذكرى العيد الوطني لبلاده حضرها مسؤولون ووزراء مغاربة واعضاء السلك الدبلوماسي في الرباط.

●●●

● محمد امين سبحي مهندس طائرات بالخطوط الجوية العربية السعودية بجدة، اهدته حرمه مصباح عبد الرحمن الجفري طفلة رابعة في اسرتهما، سمياها (غيداء).

●●●

● تقيم الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة بالتعاون مع محلات (سارة بيلا) عرضا لملابس الاطفال وذلك في مقر الجمعية بالرويس بجدة مساء يوم الخميس المقبل. كما تقيم الجمعية حفل عشاء في برج مياه جدة لمجموعة سيدات جدة الدولية للقاء مع الكوادر النسائية السعودية الرائدة وذلك مساء يوم الاثنين ١٩٨٤/١١/٢٦م .

●●●

● في اطار الانشطة الاجتماعية لمركز الدراسات في جامعة الملك سعود ـ القسم العلوم والدراسات الطبية للطالبات تقوم لجنة الانشطة الاجتماعية يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٣/٤هـ بتنفيذ الأسبوع الانساني حيث ستقوم الطالبات بزيارة لمعهد الصم والبكم للبنات ومعهد الكفيفات ودار الرعاية الاجتماعية للبنات .

● الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية بالسعودية افتتح امس ندوة الاصابات الجسدية التي تنظمها كلية الطب والعلوم الطبية التابعة للجامعة بالدمام بالتعاون مع كلية الطب بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية.

●●●

● شيرلي ماكلين الممثلة الامريكية العالمية وصلت الى هوليود حيث ستقدم احدى مسرحياتها الجديدة هناك .

●●●

● لاري هاجمان الممثل الامريكي المعروف بـ « جي. آر » وصل الى نيويورك لانجاز بعض اعماله الفنية هناك .

●●●

● نوريو اوجا رئيس شركة سوني اليابانية العالمية غادر الرياض متوجها الى الكويت بعد انتهاء زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية بدعوة من الامير عبد الله الفيصل وقد حضر نوريو المهرجان السنوي الذي اقامته المؤسسة الالكترونية الحديثة (وكلاء سوني بالمملكة) في جدة والرياض وشارك فيه ما يربو على الف شخص من موزعي المعتمدين وتم خلاله عرض الاجهزة الجديدة التي تقدمها سوني لعام ١٩٨٥..

مثل اليوم

ابساط الصيف واسع .



معرض اللوحات الشرقية في الرياض

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

افتتح المعرض الفني للوحات الشرقية للبلاد العربية ابوابه امس للجمهور، مقدما لوحاته التي رسمت كلها في القرن التاسع عشر وكان المعرض قد افتتح في حفل خاص بفندق الانتركونتننتال يوم السبت الماضي وحضره عدد كبير من عشاق الفن بدعوة من بريان ماكيرموت مدير صالة « المتحف » ـ لندن ونائب رئيس العمليات الاقليمي لفندق الرياض انتركونتننتال ريمون خليفة .

يستمر المعرض حتى ٢٩ الشهر الحالي وتم تخصيص ثلاثة ايام للسيدات من ايامه العشرة وهي يوما الثلاثاء والأحد ويوم الاربعاء ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري .

ويضم المعرض اكثر من ١٥٠ لوحة من اعمال اشهر رسامي القرن التاسع عشر والتي شكلوها عبر رحلاتهم مثل رودلف ارنست ولودفيك دودتش وفليبو براتي

أبيض وأسود

الطفل والحلم!

وقف الطفل امام بائع الالعاب وقال له: «اريد ان اشتري حلما».

ذهب الرجل الى احد اقسام المحل واحضر علبة مزركشة يصدر منها لحن رقيق وناولها للطفل الذي اعاد العلبة الى الرجل قائلا: «قلت لك انني اريد حلما».

دخل الرجل الى محله ثم عاد وهو يحمل دمية تمثل طفلة جميلة ذات شعر اشقر طويل وعينين زرقاوين ووضعها امام الطفل، لكن الصغير اعاد الدمية الى الرجل مكررا انه يريد حلما!

قلب التاجر محله رأسا على عقب محاولا العثور على ما يحقق رغبة الطفل، لكنه فشل في محاولاته اذ كان الطفل يرفض ما يعرضه عليه التاجر.

واستغرب الرجل تصرفات الطفل وسأله:

ـ ما هو الحلم الذي تريد الحصول عليه؟

ـ انه الحلم الذي يتراءى لي كل يوم في منامي.

ـ هل هو على شكل انسان؟

ـ لا

ـ هل هو على شكل حيوان؟

ـ لا

ـ هل هو شيء في امكان الانسان الحصول عليه؟

ـ ربما!

ـ حاول ان تتذكر ما هو حلمك كي اتمكن من احضاره لك.

راح الطفل يتأمل الاشياء المعروضة في المحل ثم ما لبث ان هرع نحو زاوية معينة في المتجر وانتزع عن الحائط صورة تمثل بيتا ريفيا يقع وسط غابة من الاشجار والنباتات، وظهرت امامه قطعان من الخرفان تسرح في هدوء وطمأنينة.

التقط الطفل الصورة وتوجه نحو الرجل وصرخ: «هذا هو الحلم الذي اريد شراءه!» .

وضحك الرجل ثم ربت على كتف الطفل وقال:

ـ انها مجرد صورة عادية لبيت قروي فكيف يكون هذا هو حلمك؟

ـ ضم الطفل الصورة الى صدره ورمق الرجل بنظرة توسلية وهو يقول:

ـ ارجوك ان تبيعني هذه الصورة. فالبيت الذي في داخلها هو الذي اراه كل ليلة في احلامي.. لقد تحقق قسم من حلمي بحصولي على الصورة التي ستبقى معي الى ان اكبر واصبح قادرا على تحقيق الحلم بكامله.

وحمل الطفل الصورة وانطلق يعدو في الشارع وهو يكاد يطير من الفرح، وسط دهشة الرجل الذي عمد في اليوم التالي الى تغيير اسم محله ليصير «دكانة احلام الاطفال».

عدلي الحاج





London-Tuesday, 20 November 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2184

الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤٠٥هـ - ٢٠/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٨٤

مصطفى حمام الضاحك.. الباكي — بقلم: محمد حسين زيدان (ص ١٣)

الشرق أصدق من الاستشراق — بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)

أضواء على اجتماع مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة (ص ١١)

هزيمتان ليوفنتوس وبايرن ميونيخ في بطولات الدوري الأوروبية (ص ١٢)

معرض أجهزة الأمن في باريس ضربة للمجرمين على اختلاف نزعاتهم

باريس - ا.ف.ب - جاء المعرض الدولي العاشر لاجهزة الأمن والحراسة «اوروبروتيكشن.. اوروسيكيوريتي». الذي اغلق ابوابه اخيرا في ضاحية بورجيه بباريس ضربة للمجرمين بكافة نزعاتهم.

وعلى مدى اربعة ايام استقبل المعرض نحو ٤٦ الف زائر وانتزعت معروضاته التي فرشت على مساحة ٣٥ الف متر مربع اعجابهم. وتفقد الزائرون آخر ما توصل اليه العلم في مجال الامن وحراسة المصانع والمنازل.

وتبارت الشركات المتخصصة المنتجة لاجهزة الامن والحراسة في تجسيد الخيال من اجل كفالة امن الاماكن والامتعة فضلا عن مكافحة الجريمة بجميع صورها، لذا ذخر المعرض بأجهزة تجعل المجرمين يترددون كثيرا قبل الاقدام على جرائمهم.

منها على سبيل المثال جهاز فيديو مزود بكاميرا وبطاقة مغناطيسية تحمل بصمات رقمية وجهاز رقابة للمنازل عن بعد وسيارات مصفحة واجهزة حراسة شخصية فضلا عن غرف مزودة بعقول الكترونية متطورة للغاية.

ويؤكد منظمو المعرض ان الجريمة استفحلت وينبغي بذل جهد كبير لمكافحتها اذ بلغ معدل ارتكاب الجرائم في المناطق الاهلة بفرنسا جريمة كل ١٢ ثانية. ويرى المتخصصون ان الطلب على منتجاتهم يزداد سنويا بنسبة ٣٠ في المئة وقد بلغ حجم الاعمال في هذا المجال في علم ١٩٨٣ نحو مليار فرنك.

ويعرض المعرض كاميرا صغيرة يمكنها تصوير لصوص المحال وهي متصلة بجهاز فيديو مزود بآلة طبع بحيث يمكن الحصول على صورة اللص في ١٥ ثانية. وبدلا من اعطاء مواصفات السارق للبوليس يمكن الان تقديم صورة للسارق ذات نوعية ممتازة، ويبلغ ثمن الجهاز ٣٠ الف فرنك.

استخدام البصمات الرقمية

كيف يمكن منع جاسوس من دخول معمل للابحاث العسكرية باستخدام بطاقة مغناطيسية مسروقة تمكنه من فتح الباب. ابتكر مهندسان فرنسيان وسيلة جديدة للكشف عن الهوية باستخدام البصمات الرقمية.

وبعد ستة اشهر من التجارب اقر استخدام البطاقات المغناطيسية التي تحمل البصمات الرقمية لصاحبها. وينبغي على حامل البطاقة ان يدخلها بأحدى يديه داخل جهاز لقراءة البصمات ويضغط في نفس الوقت بابهام يده الاخرى على فتحة بالجهاز. وخلال اجزاء من الثانية يقوم العقل الالكتروني للجهاز بمضاهاة البصمات ولا يفتح الباب الا اذا كانت البصمات التي تحملها البطاقة متطابقة تماما مع بصمات الابهام.

الحلية العجيبة

ولنجدة سيدة مسنة تتعرض للاعتداء اخترع مهندسو هيئة البريد والبرق والهاتف حلية تلبسها حول رقبتها، وعند الضرورة تضغط عليها خفية فيستقبل جهاز الارسال الذي لا يزيد حجمه عن علبة السجائر والموضوع تحت التليفون الرسالة. وعلى بعد بضعة كيلومترات يستقبل جهاز آخر المعلومات خلال ثوان قليلة ويطبع اسم العجوز التي تتعرض للاعتداء وسنها وعنوانها والطابق الذي تقطن به.

ويكفل الجهاز الحماية لـ ٢٣٠٠ شخص في آن واحد، كذلك فان الجهاز يمكنه الاعلان عن اندلاع حريق في المنزل او اقتحام مدخل الشقة بل ونزع سلك التليفون. وتبلغ قيمة الاشتراك السنوي في هذا النظام ١٢٠٠ فرنك.

ومن بين المعروضات سيارة من طراز «مرسيدس ٥٠٠ اس. اي. ال.» ثمنها ٤٠٢ الف فرنك. يضاف الى هذه القيمة مبلغ مماثل من اجل تقوية جميع اجزاء السيارة بحيث يمكنها مقاومة الاعيرة النارية.

واذا لم يكن بوسع من يطمع في التحرك بأمان داخل سيارته ان يدفع ٨٠٠ الف فرنك فيمكنه تأجير هذه السيارة بـ ٣٥٠٠ فرنك في اليوم يضاف الى ذلك ثمن استئجار حارسين وسيارتين للحراسة بحيث يصل اجمالي مبلغ الايجار في النهاية عشرة الاف فرنك في اليوم.



صباح الخير

الآلات المتكلمة

كتبت مرة عن السيارات الناطقة بعد ان قرات عن اطلال عهدها في اليابان وبريطانيا وغيرهما. ووجدت ان الكتابة شيء ، والتجربة شيء آخر ، فقد كنت في سيارة يقودها صديق فقررت ان تفتح حوارا معنا وقالت ما ترجمته بالعربية «الزيت منخفض» ، اي ان معدل الزيت في المحرك هبط عن الحد الادنى المسموح به لسلامة المحرك .

وهز الصديق راسه واكمل السواقة ، الا ان السيارة التي ادركت فجاة لماذا هي مؤنثة ، عادت تقول «الزيت منخفض» . ولما كان الزميل من النوع الذي يستثار بسهولة فقد قال بغضب «اوكي سمعنا» .

ومضت دقائق كان فيها نور احمر يضيء ويطفيء ، ثم عادت السيارة تقول «تحذير ، تحذير ، الزيت منخفض» . واخذ السائق يصرخ ويشتم ويقول ما معناه «هل تعتقدين انني اطرش ، سمعتك من اول مرة ، ولكن الساعة الآن التاسعة صباحا وحركة السير شبه معطلة فماذا تريدين ان افعل ؟» .

ومضت الرحلة على سلام مع انني خفت في احدى مراحلها من حادث سير فيما الرجل يتشاجر مع سيارته وكأنها زوجته .

ماذا يحدث لو ان كل الآلات تنطق ؟ اعرف منها غير السيارة الميزان الذي يقيس الوزن الى الطول ، فاذا وجد ان مستعمله سمين (او سمينة) وبخه وطلب منه التزام «رجيم» قلس حتى يعود غصن بان .

ولو كان البراد ينطق لربما صرخ في وجه صاحبته وهي تفتحه للمرة الالف في المساء «الم تشبعي بعد ؟ الا تستحين ؟ انظري الى شكلك في المرآة ثم قرري اذا كنت تريدين ان تشربي زجاجة كولا اخرى» .

او هناك ابريق الشاي الذي يبدا الماء يغلي فيه فلا يصفر كعادة الاباريق العادية ، بل يصرخ متألما ويقول شيئا من نوع «حرقوني» و«الحقوني» و«حرام عليكم الماء يغلي من ساعة» . ولا يتوقف حتى يلم اهل الحارة على طالب فنجان الشاي .

واذا كان الابريق في المكتب فقد يقول لصاحبه «هذا رابع فنجان شاي ، وقبله خمسة فناجين قهوة ، الا تريد ان تنام على طاولتك مثل كل يوم» .

وغسالة الصحون او الثياب قد تفضح العائلة بالحديث عن «القرف» الذي وضع بداخلها ، لذلك وجب الحذر واستعمالها في وقت لا يوجد فيه ضيوف لان عبارة «نشر الغسيل الوسخ» ستصبح حرفية لا مجازية .

وشخصيا لا يهمني ان تتكلم السيارة فقد تعودت ان اسمع و«اطنش» ، او البراد او الميزان فشهيتي ضعيفة منذ الطفولة ووزني معقول ، غير ان ثمة آلة اخاف فعلا ان ياتي يوم تتكلم فيه .

هذه الآلة هي ما يسمونه «المحاسب الاوتوماتيكي» التي توجد خارج البنوك في مدن الغرب لسحب المال من البنك خارج ساعات الدوام . واتصور ان ياتي يوم تتكلم فيه ، واحاول سحب مبلغ ما فاذا بها تصرخ بالصوت «الحياني» ما خلاصته «الحقوني ، شوفوا النصاب ده حسابه ١٢ جنيه وعايز يسحب مية ، يا بوليس» ..

واسرع مبتعدا فيما شرطي يسرع ورائي .

جهاد الخازن

التنورة الجلد موضة الربيع

عرض مصمم الازياء العالمي ، بيل جلاس . هذه التنورة الجلد ضمن مجموعته لازياء ربيع ١٩٨٥ .

التنورة قصيرة وتنتهي عند الخصر بحزام عريض . وقد عرض جلاس مجموعته الجديدة في نيويورك يوم الاثنين الماضي .

الملايين توقفوا عن التدخين في يوم مكافحة التدخين بأمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل حملة الاقلاع عن التدخين زخمها في الاوساط الامريكية فقد توقف ١٨ مليون امريكي عن التدخين لمدة يوم واحد يوم الخميس الماضي كجزء من الحملة التي تنظمها جمعية السرطان الامريكية للسنة الثامنة على التوالي.

فقد طالبت الجمعية المدخنين القاء علب سجائرهم ووقف ادخال النيكوتين الى رئاتهم لمدة اربعة وعشرين ساعة فقط في محاولة لحملهم على الامتناع عن التدخين بشكل نهائي، ورافق الحملة اعلانات تلفزيونية واذاعية تضمنت عددا من النصائح التي تساعد المدخنين بالكف عن هذه العادة المضرة.

ويقول نجم مسلسل «دالاس» لاري هاجمان الذي يرأس حملة الاقلاع عن التدخين للعام الرابع ان يوم الاقلاع عن التدخين هو يوم للمتعة والمرح، وهو يوم يساعد فيه الشخص نفسه والاخرين.

ويضيف، ان التدخين والامراض التي يؤدي اليها يمكن ان تكون عملا خطيرا ضارا بالصحة، ولكننا في هذا اليوم نركز على الايجابيات، والاشارة الى كل الاسباب الجيدة التي تدعو الى الامتناع عن التدخين.

ويتخذ برنامج الاقلاع عن التدخين الذي تقدمه اقسام الجمعية الـ ٥٨ والوحدات الـ ٣٠٠ التابعة لها والمنتشرة في جميع انحاء الولايات المتحدة عدة اشكال منها تقديم انواع من البوظة ذات رحيق ونكهة خاصة للمدخنين، وهناك محلات منتشرة في الولايات المتحدة في هذا اليوم مستعدة لتقديم «حبة بوظة» طازجة من هذه البوظة لكل من يدخل المحل ويطفيء سيجارته استعدادا للامتناع عن التدخين ذلك اليوم.

وفي كليفلاند، قام عدد من المتطوعين بارتداء ملابس شبيهة بالجهاز الخاص للانذار من وجود دخان في البيوت وطافوا في انحاء المنطقة، وقام هؤلاء باصدار اصوات شبيهة بتلك التي تصدرها اجهزة الانذار الخاصة بالدخان كلما رأوا شخصا يدخن سيجارة.

وفي بلتيمور اقيمت منفضة سجائر بحجم عش طائر كبير في منطقة بارزة من المنطقة يقوم المدخنون باطفاء سجائرهم استعدادا للبدء في الامتناع عن التدخين. وبعد انتهاء اليوم يجتمع بعض اهالي المنطقة للاحتفال بحرق المنفضة وما احتوته من اعقاب السجائر.

عقدة «التفوق» على الغربيين تصيب نصف اليابانيين

طوكيو - ا.ف.ب - افاد استطلاع للراي نشرته امس وزارة التربية ان شخصا من بين كل اثنين من اليابانيين يعتقد بان اليابانيين متفوقون على الغربيين، وكان شخص من بين كل خمسة يابانيين يؤمن بهذا الراي منذ ثلاثين عاما.

واجرت وزارة التربية هذا الاستطلاع الذي تجريه كل خمسة اعوام منذ ١٩٥٣ في خريف علم ١٩٨٣ على عينة تضم ٤٤٢٩ شخصا بالغا.

وذكرت الوزارة بأن الاستطلاع يبرز ان اليابانيين يسعون بشكل اكبر مما مضى الى الحياة المرفهة السهلة، وكان استطلاع للرأي اجري في علم ١٩٥٣ قد افاد بأن ٢٩ في المئة منهم يسعون في المقام الاول الى اسلوب حياة نزيه ومتواضع و٢١ في المئة منهم يسعون الى حياة بها نوع من الترفيه و١٥ في المئة يسعون الى جمع ثروة بينما يسعى ١١ في المئة الى الحياة السهلة و١٠ في المئة الى تقديم اسهام ما الى المجتمع.

اما اليوم فإن ٣٨ في المئة يتطلعون الى حياة بها نوع من الترفيه و٢٣ في المئة الى حياة سهلة و١٨ في المئة الى الثروة و٩ في المئة الى اسلوب حياة نزيه ومتواضع و٥ في المئة يرغبون في تقديم اسهام ما الى المجتمع.

من جانب آخر تعتقد اغلبية منهم انه من الافضل مجاراة الطبيعة بدلا من محاولة قهرها. وكان الراي المعاكس هو السائد ابان فترة نمو المعجزة الاقتصادية اليابانية.

وفي المقابل يبرز الاستطلاع استمرار وجود بل رسوخ العناصر التقليدية في الشخصية اليابانية مثل قيم الواجب والانسانية والالتزام والاعتراف بالفضل والبر بالوالدين.

قرية اطفال بمصر افتتاحها الخميس القادم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح السيدة سوزان قرينة الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس القادم ثالث قرية اطفال بمصر وسيكون مقرها مدينة طنطا وتستوعب ١٠٠ طفل من اليتامى والمحتاجين.

ومما يذكر انه يوجد بمصر قريتان اخريان احداهما بالقاهرة وتستوعب ٢٧٠ طفلا افتتحت عام ١٩٧٧ والاخرى بالاسكندرية وتستوعب ١٠٠ طفل وتم افتتاحها علم ١٩٨٠.

وكل قرية تلحق بها روضة للاطفال يلتحق بها اطفال من خارج القرية.. كما يلتحق اطفال القرية بالمدارس العامة.

اختطف طفلا وقيده بسلاسل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حبست النيابة العامة في مصر تاجر مواشي لاتهامه باختطاف طفل (١١ سنة) من امام مدرسته الابتدائية .. وهرب به داخل سيارته ثم اخفاه داخل حظيرة مواشي بمنطقة الشرابية.. وقيده بالسلاسل الحديدية التي تستخدم في تعليق الذبائح ثلاثة ايام كاملة.. حتى تمكنت الشرطة من معرفة مكان اخفاء الطفل وقامت بفك اسره.

اعترف التاجر المتهم بجريمته امام النيابة وعلل ذلك بان الطفل سرق من حظيرته ثلاثا من الماعز.. كما اعترف التاجر بان له شريكا في عملية اختطاف الطفل ولكنه هارب.

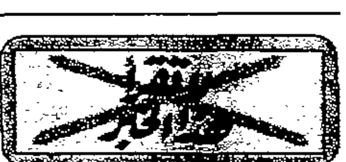
وجهت النيابة للتاجر تهمة الشروع في القتل واحتجاز طفل دون وجه حق وتعذيبه للاعتراف بجريمة لم يرتكبها الطفل.

سيدة ارمنية تقرأ الفنجان بالدولار في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت مباحث مكافحة النصب والاحتيال في مصر القبض على سيدة ارمنية تدير منزلها لقراءة الفنجان بالدولار.

وكانت البلاغات قد توالت عن السيدة التي تزعم انها تكشف عن المستقبل لزبائنها بعد احتساء فنجان قهوة مقابل خمسة دولارات للفنجان الواحد، واقامت التحريات بان السيدة لها سكرتارية وحراس ويعمل لديها عدد من السيدات والرجال الذين يرابطون في الفنادق الكبرى يروجون لها ويجلبون لها الزبائن من السائحين الاجانب.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بسبب ٣٢ جنيها و٢٠٠ مليم حجزت جثة طفل حديث الولادة داخل ثلاجة مستشفى علم لمدة ١٣ يوما.. عجزت ام خلالها عن دفنه لعدم قدرتها على دفع المبلغ.. اجرت النيابة اتصالا تليفونيا بمدير المستشفى الذي قرر الافراج عن الجثة واعفاء اهل الطفل المتوفى من دفع باقي نفقات العلاج.

بدأت القصة عندما وضعت الام مولودها الاول واسمته وليد. خرج الى الحياة ناقص النمو. تم الحاقه بقسم الاطفال المبتسرين بمستشفى احمد ماهر بالعلاج الاقتصادي دفعت اسرته ١٠٠ جنيه لنفقات العلاج.

استمر علاجه منذ ١٠ اكتوبر الماضي وتوفي يوم ٢٥ اكتوبر. اخبرت والدته بعد ٤ ايام فطلبت الجثة، وطلبوا باقي نفقات العلاج. عجزت عن الدفع لان زوجها فقير.. حجزت الجثة داخل ثلاجة المستشفى ١٣ يوما.. شعر خلالها رئيس مجلس ادارة المستشفى بالحرج.. وتقدم المسؤولون بمذكرة لقسم الشرطة وعرضوا استعدادهم لاستخراج تصريح لدفن جثة الطفل، لكن الام رفضت بشدة واصرت على تيلمها بنفسها بدفن وليدها الاول.



خياطة قدمي رجل بعد ان بترهما بفاس

داندي (سكوتلندا) - ر -

استخدمت ربة منزل ثلجا من متجر قريب لتجميد قدمي زوجها الموضوعتين في دلو بعد ان بترهما بفأس.

وقام فريق من الجراحين بخياطة القدمين المبتورتين في مستشفى داندي الملكي في عملية استغرقت عشر ساعات ونصف الساعة.

وقال متحدث باسم المستشفى ان الرجل الذي يدعى عسيف محمد وهو مهاجر باكستاني يبلغ من العمر ٢٨ عاما كان يعاني من نوبات اكتئاب حادة منذ عودته الى سكوتلندا من باكستان في وقت سابق هذا العام.

وقالت الزوجة كارين لقد فقد عسيف رشده وكان علي ان احتفظ برشدي».

وقد عثرت عليه مبتور القدمين والى جانبه فأس بعد ان ذهبت للتحقق من جلبة حدثت في غرفة قريبة في منزلهما.

اختفاء ربع مليون جنيه من منزل طبيب مصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ الجراح العالمي المصري الدكتور احمد شفيق اجهزة الامن عن اختفاء ربع مليون جنيه من منزله. يدور البحث عن الفاعل، وتحوم الشبهات حول احدى الشغالات التي كانت تعمل في المنزل.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد اعلنت منذ اسابيع نصف مليون جنيه لاحد الاطباء المصريين ايضا بعد سرقتها من سيارته الخاصة رغم انه لم يبلغ عنها.

نكتة اليوم

نواشف

ركب ولد نحيف في باص فقال له السائق اجلس بجانب السيدة..

وكانت سمينة جدا..

فنظر الولد وقال: بخاف تاكلني.

فأجابت السيدة: ما تخفش ما بكلش نواشف.

من القارىء

حمدي عبد الله النسور

مع قهوة الصباح

بطل الرواية.. والبطل الحقيقي

تشهد النمسا هذه الايام معركة ادبية غريبة.. فلاول مرة في العصر الحديث تقوم السلطات النمساوية بمنع تداول رواية من تاليف مؤلف بارز من اهم كتاب النمسا .. ليس لانها تتعرض مثلا للقيم الدينية او الاخلاقية بالنقد.. او لان فيها قدرا زائدا من الشذوذ.. او اي شيء يخطر بالبال.. ولكن السبب ان شخصية بارزة من اوساط المثقفين النمساويين تقدم بشكوى الى السلطات يقول فيها ان بطل الرواية يشبهه تماما من حيث الملامح والعلاقات الاجتماعية والمواصفات المعنوية الى اخره...

المؤلف هو الكاتب النمساوي الذائع الصيت «توماس برنار» والرواية تحمل عنوان «قطع الخشب» «او ثورة قطع الخشب»..

وتتحدث عن النمسا وفي اوساط المثقفين في النمسا.. وتتهم القائمين على شؤون الثقافة في النمسا بالفساد.. وتنتقد اسلوب الاعانات والمساعدات التي تقدمها للفنانين..

فهي - كما يقول المؤلف - على لسان ابطاله افسدت الحياة الثقافية وقضت على عبقرية المؤلفين..

وساعدت انصاف الموهوبين على حساب الموهوبين.. وركز المؤلف على شخصية معينة تطابقت اوصافها والوظائف التي تقوم بها في الوسط الثقافي النمساوي.

وتقدم البطل الحقيقي بشكوى.. ورات السلطات انه محق في شكواه وسحبت الرواية من السوق.

والسؤال.. هل من حق السلطات التدخل لمنع رواية للتشابه بين البطل الروائي والبطل الحقيقي.. او البطل الواقعي؟ لقد ثار هذا السؤال كثيرا. ولعلنا نتذكر ان صلاح نصر مدير مخابرات مصر ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر - رحمه الله - اقام دعوى ضد منتج فيلم «الكرنك» لان شخصية مدير المخابرات في الفيلم تنطبق عليه.. وان البطل في الفيلم شوه الحقيقة وزيف التاريخ.. الخ الخ.

وخسر صلاح نصر المصري الدعوى.. ولكن «صلاح نصر» النمساوي كسبها .. شيء عجيب!.

عبد الله باجبير